

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Babylon / College of
Basic Education
Graduate Studies - Master
Methods of Teaching Socialities**



Analysis of the content of social books for the intermediate stage according to the values of moderation and moderation

A Thesis Submitted

**To the Council of the College of Basic Education /
University of Babylon In partail Fulfillment of the
requirements for the Degree of Master of Education in
Methods of Teaching SocialSciences**

By:

Ibrahim Jassim Kazem Al Sultani

Supervised By

Asst. Prof .Dr.

Muhammad Hamid Mahdi Al-Masoudi

Asst. Prof .

Abbas Fadel Obaid Al-Tai

Search abstract

The current research aims to (analyze the content of the social book for the intermediate stage according to the values of moderation and moderation).

It included a descriptive analytical research approach appropriate to the nature and objectives of the research, and the research community included the content of the social book for the intermediate stage for the first grade average of the second edition taught in the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢), and for the second grade the average of the first edition taught in the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢). For the third grade average, the first edition taught in the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢), and the researcher has excluded (the introduction, the index, the questions that appear at the end of the chapters of the book), and thus the number of pages subject to analysis became (٣٩٥) pages.

To achieve the goal of the research, the researcher prepared the analysis tool (the idea unit) for analyzing the content of the social book for the intermediate stage according to the values of moderation and moderation, which amounted to (٥) values and (٣٠) indicators after reviewing the educational literature and previous studies that were presented to some experts and specialists. In teaching methods, in order to express their opinions and observations about it, and in light of this, some paragraphs were modified, added and deleted, and based on the modified evidence, by analyzing the content of social studies books according to the values of moderation and moderation.

To ensure the stability of the analysis, the researcher used the analysis method with the help of another analyst and by using the Holstey equation, the reliability coefficient between the researcher and the other analyst reached (٨٩%), and the researcher analyzed the content again with a time difference between the two analyzes (١٤) days, and the reliability coefficient between the two analyzes reached (٩٤%), and the Using the idea and the topic as units of analysis and because they are suitable for the purpose of the research and the nature of the analyzed content. The analysis was done according to fixed foundations and steps.

For the purpose of extracting the results, the researcher used the frequencies and weights corresponding to the values of moderation

and moderation, and the results of the research resulted in: The highest value achieved the social value by (٥٣١) recurrences and at a percentage (٤٠%), followed by the value of extremism and terrorism at (٣١٣) iterations and with a percentage of (٢٤%). , followed by the religious value at (٢٢٣) recurrences and at a percentage of (١٧%), while the tolerant value was achieved at (١٥٧) recurrence and at a percentage (١٢%), then comes the value of intellectual security at (٨٨) recurrence and at a percentage (٧%).

In light of the research results, the researcher recommended several recommendations, including:

- ١- Confirmation of the curriculum for social subjects to include the values of moderation and moderation.
- ٢- The necessity of cooperation between the Ministry of Education and the authorities responsible for authoring curricula, to define a strategy to include the values of moderation and moderation in school curricula in general, and social studies books for the intermediate stage in particular.

The researcher suggested a set of suggestions:

- ١- Conducting an evaluation study of social studies books from the point of view of teachers, students and supervisors of the values of moderation and moderation in those books.
- ٢- Conducting a study that aims to know the students' attitudes towards activities that promote the values of moderation and moderation and are understandable.

Conducting a similar study for the fourth grade of middle school in the subject of history



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
قسم الجغرافية
طرائق تدريس الاجتماعيات

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية

رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / طرائق تدريس الاجتماعيات

من الطالب

ابراهيم جاسم كاظم السلطاني

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

عباس فاضل عبيد الطائي

الأستاذ الدكتور

محمد حميد مهدي المسعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ
تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)

صدق الله العظيم

سورة النساء (آية ١٣٥)

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية) التي قدمها الطالب (ابراهيم جاسم كاظم السلطاني) جرت تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

المشرف الاول

الأستاذ الدكتور

محمد حميد مهدي المسعودي

المشرف الآخر

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس فاضل عبيد الطائي

بناءً على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.د./ علي جبار عبدالله

رئيس قسم الجغرافيا

أ.د./ فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية

والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٢٢م

التاريخ / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية) التي قدمها الطالب (إبراهيم جاسم كاظم السلطاني) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصححت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية، وهي الآن مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص:

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي/ الاول

أشهد بأنني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية) التي قدمها بها الطالب (ابراهيم جاسم كاظم السلطاني) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، واجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

الجامعة:

الاختصاص:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي/ الآخر

أشهد بأنني قرأت الرسالة الموسومة ب(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية) التي قدمها الطالب (إبراهيم جاسم كاظم السلطاني) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وأجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

الجامعة:

الاختصاص:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية) التي تقدم بها طالب الماجستير (ابراهيم جاسم كاظم السلطاني)، وناقشنا الطالب في محتويات الرسالة وفيما له علاقة بها، ونرى أنه جدير بالقبول للحصول على شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير () .

الاستاذ الدكتور

رئيساً

الاستاذ المساعد

الاستاذ المساعد الدكتور

الدكتور

عضواً

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتور

الاستاذ الدكتور

عباس فاضل عبيد الطائي

محمد حميد مهدي المسعودي

عضواً ومشرفاً

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل.

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج

فرهود

العميد

التاريخ: ٢٠٢٢/ /

الإهداء

الى...

- سعديك من وطنٍ جلتِ مفاخره عن الزوالِ فلا تخشى بلىً وفناً..... العراق
 - مَنْ نسجت أناملهما خطوط حياتي الى روعي وريحانتي..... أبي وأمي
 - معنى الأصالة والعراقة من أسقوني من منهل العطاء..... أساتذتي
 - من كانوا خير سندٍ لخير موقف النور الذي أضاء العمر..... اخوتي وأخواتي
 - زهر الحدائق وندى الورد من أشد بهم أزري وأقوى بوجودهم..... زوجتي
- وابنتي شمس

أهدي هذا الجهد المتواضع مع الاعتزاز

ابراهيم

شكروامتنان

الحمد لله رب العالمين، وسبحان من خص الإنسان بالنطق المبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالعربية من الخلق أجمعين أبو القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

بعد شكر الخالق، أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى أستاذي الذين اشرفوا على بحثي، كل من الأستاذ الدكتور (محمد حميد مهدي المسعودي) المشرف الأول، والأستاذ المساعد الدكتور (عباس فاضل عبيد الطائي) المشرف الاخر، لما أبدوه من تقديم النصح والمقترحات التي أغنت البحث فكانوا لي خير أساتذة وموجهين فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان وجزأهم الله خير الجزاء.

ويقف قلبي عاجزا عن التعبير عن شكري وامتناني إلى لجنة السمنار لما أبدوه من آراء ومقترحات سديدة ساهمت في تطوير العنوان المقدم من قبل الباحث، كما أوجه شكري وامتناني إلى السادة الخبراء والمحكمين؛ لتعاونهم الكبير، ولآرائهم العلمية، وملاحظاتهم القيمة، والتي اغنت اداة البحث.

وختاماً أقدم خالص شكري وتقديري الى كل من بذل معي جهداً، او أسدى ليّ معروفاً أو نصحاً أو مشورة، او امدني بمصدر، او تذكرني بدعوة صالحة.

واسأل الله عز وجل أن يجعل بحثي هذا مصدراً نافعا لكل جهة ارادت تطويراً للعملية التعليمية، ولكل فرداً اراد معلومة ينتفع بها في مسيرته العلمية، والحمد لله الذي ووفق وأعان.

الباحث

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية).

تضمنت منهج البحث الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة البحث وأهدافه، وشمل مجتمع البحث محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصف الاول متوسط الطبعة الثانية التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وللصف الثاني متوسط الطبعة الأولى التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وللصف الثالث متوسط الطبعة الأولى التي تدرس في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد استبعد الباحث (المقدمة، الفهرست، الأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب)، وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٣٩٥) صفحة .

لتحقيق هدف البحث أعد الباحث اداة التحليل (وحدة الفكرة) الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية التي بلغت (٥) قيم و(٣٠) مؤشراً بعد ان اطلع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ثم تم عرضها على بعض من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس، وذلك لأبداء آرائهم وملحوظاتهم فيها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات، وبالاعتماد على الادلة المعدلة، بتحليل محتوى كتب الإجتماعيات على وفق قيم الاعتدال والوسطية.

وللتأكد من ثبات التحليل استعمل الباحث طريقة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وباستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الآخر (٨٩٪)، وحلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني بين التحليلين (١٤) يوماً وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٤٪)، وتم استعمال الفكرة والموضوع كوحداث للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل وتم التحليل على وفق اسس وخطوات ثابتة.

ولغرض استخراج النتائج استعمل الباحث التكرارات والاوزان المؤية لقيم الاعتدال والوسطية، واسفرت نتائج البحث الى: أن أعلى قيمة حققت القيمة الاجتماعية بواقع (٥٣١) تكراراً وبنسبة مؤية (٤٠٪)، تليه قيمة التطرف والارهاب بواقع (٣١٣) تكراراً وبنسبة مؤية (٢٤٪)، تليه القيمة الدينية بواقع (٢٢٣) تكراراً وبنسبة مؤية (١٧٪)، أما القيمة التسامحية

فحققت (١٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢٪)، ثم تأتي قيمة الامن الفكري بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٪).

وفي ضوء نتائج البحث فقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

- ١- تأكيد المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية على تضمين قيم الاعتدال والوسطية.
- ٢- ضرورة التعاون بين وزارة التربية وبين الجهات المسؤولة عن تأليف المناهج، لتحديد استراتيجية لتضمين قيم الاعتدال والوسطية في المناهج الدراسية بصورة عامه، وكتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة خاصة .
- وقد اقترح الباحث مجموعة من المقترحات:
- ١- اجراء دراسة تقويمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة والمشرفين لقيم الاعتدال والوسطية في تلك الكتب
- ٢- واجراء دراسة تهدف الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التي تعزز قيم الاعتدال والوسطية ومفهومة.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ لقيم الاعتدال والوسطية .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
أقرار المشرفين	ج
أقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبير العلمي	هـ - و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
شكر وأمتنان	ط
مستخلص البحث	ي - ك
فهرس المحتويات	ل - م - ن
فهرس الاشكال	س
فهرس الجداول	س - ع
فهرس الملاحق	ع
الفصل الاول / التعريف بالبحث	٢ - ١٦
مشكلة البحث	٢ - ٣
اهمية البحث	٣ - ١١
هدف البحث	١١
حدود البحث	١٢
تحديد المصطلحات	١٢ - ١٦
الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٧ - ٥١
الاول / تحليل المحتوى	١٧
١. الابعاد التاريخية لتحليل المحتوى	١٧
٢. مفهوم تحليل المحتوى	١٨ - ١٩
٣. ماهية تحليل المحتوى	١٩
٤. خصائص تحليل المحتوى	١٩ - ٢٠

٢١	٥. أهمية تحليل المحتوى
٢١	٦. ضوابط تحليل المحتوى
٢٢ - ٢١	٧. قواعد اختيار تحليل المحتوى
٢٤ - ٢٣	٨. أساليب تحليل المحتوى
٢٤	٩. أهداف تحليل المحتوى
٢٥ - ٢٤	١٠. أنواع تحليل المحتوى
٢٧ - ٢٦	١١. قواعد تنظيم المحتوى
٢٧	١٢. الاستعمالات الأساسية لعملية تحليل المحتوى
٢٨	١٣. نقاط القوة والضعف في منهج تحليل المحتوى
٢٨	١٤. إجراءات تحليل المحتوى
٢٩ - ٢٨	ثانياً / الكتاب المدرسي
٢٩	١. مفهوم الكتاب المدرسي
٣٠ - ٢٩	٢. مواصفات الكتاب المدرسي
٣٠	٣. أهداف الكتاب المدرسي
٣١	٤. عناصر محتوى الكتاب المدرسي
٣١	٥. استعمالات الكتاب المدرسي
٣٢	٦. طرائق تأليف تاليف الكتاب المدرسي
٣٣ - ٣٢	٧. أبعاد الكتاب المدرسي
٣٤ - ٣٣	٨. تقويم الكتاب المدرسي وتطويره
٣٤	٩. الكتاب المدرسي وإجراءات تحليله
٣٤	١٠. أهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي
٣٥ - ٣٤	١١. معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي
٣٦ - ٣٥	١٢. أهداف تحليل الكتب المدرسية
٣٦	١٣. وظائف الكتاب المدرسي
٣٦	ثالثاً / القيم
٣٧ - ٣٦	١. مفهوم القيم
٣٨	٢. خصائص القيم
٣٩ - ٣٨	٣. أهمية القيم
٣٩	٤. تكوين القيم

٤٠-٣٩	٥. انواع القيم
٤٠	٦. مكونات القيم
٤١	٧. مصادر القيم
٤٢-٤١	٨. وظائف القيم
٤٢	رابعاً / الاعتدال والوسطية
٤٣-٤٢	١. مفهوم الاعتدال
٤٣	٢. مفهوم الوسطية
٤٤-٤٣	٣. الثابت والمتغير في الوسطية
٤٤	٤. مظاهر الوسطية في الاسلام
٤٥-٤٤	٥. معالم الوسطية والاعتدال في السيرة النبوية
٥١-٤٦	المحور الثاني / دراسات سابقة
٤٧-٤٦	١. الدراسات التي تناولت الاعتدال والوسطية
٤٩-٤٧	٢. دراسات تناولت تحليل كتب الاجتماعيات
٥١-٤٩	٣. مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة
٥١	٤. جوانب الافادة من الدراسات السابقة
٨١-٥٢	الفصل الثالث / منهج البحث واجراءته
٥٢	اولاً: منهج البحث
٥٣	ثانياً: اجراءات البحث
٥٣	١. مجتمع الحث
٥٥-٥٤	٢. ادات البحث
٥٦-٥٥	٣. صدق الاداة
٥٨-٥٧	ثالثاً: التحليل
٥٨	رابعاً: قواعد واسس التحليل
٥٩	خامساً: خطوات التحليل
٧٩-٦٠	سادساً: عملية التحليل
٨٠-٧٩	سابعاً: الثبات
٨١-٨٠	ثامناً: الوسائل الاحصائية
٨٩-٨٢	الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

٨٤-٨٢	اولاً: عرض النتائج الكلية
٨٩-٨٥	ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها
٩١-٩٠	الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩٠	اولاً: الاستنتاجات
٩١-٩٠	ثانياً: التوصيات
٩١	ثالثاً: المقترحات
١٠٥-٩٢	المصادر
١٠٤-٩٢	اولاً: المصادر العربية
١٠٥	ثانياً: المصادر الاجنبية
١١٣-١٠٦	الملاحق
B -C	ملخص الرسالة بالغة الانكليزية

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
١	خصائص تحليل المحتوى	٢٠
٢	قواعد تنظيم المحتوى	٢٧
٣	انواع القيم	٤٠

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	الفرق بين التحليل الكمي والكيفي	٢٥
٢	مجتمع البحث	٥٣
٣	صدق الاداة	٥٦
٤	الافكار التي يحتويها موضوع حضارة وادي النيل	٦٤
٥	رقم القيم التي تؤكد عليها افكار الأتمودج	٦٥
٦	الافكار التي يحتويها موضوع احوال شبه الجزيره العربيه قبل	٧١

	الاسلام	
٧٢	رقم القيم التي تؤكد عليها افكار الأنموذج	٧
٧٨-٧٧	الافكار التي يحتويها موضوع ثورة العشرين	٨
٧٩-٧٨	رقم القيم التي تؤكد عليها افكار الأنموذج	٩
٨٠	نتائج ثبات التحليل	١٠
٨٢	نتائج تحليل القيم	١١
٨٤-٨٣	المؤشرات التي تضمنتها كتب الاجتماعيات والتي لم تتضمنها محتوى كتب الاجتماعيات	١٢
٨٥	التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط	١٣
٨٧	التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط	١٤
٨٨	التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط	١٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	استبانة الخبراء بشأن القيم والمعايير	١٠٨-١٠٦
٢	اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبه حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٠٩
٣	استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط	١١٠
٤	استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط	١١١
٥	استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط	١١٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث.

يشكل الاعتدال والوسطية عماد بناء المجتمع كونه يدعو الى التسامح والمساواة ونبذ التفرقة والتطرف وصولاً الى تجاوز حالات الاختلاف والنزاع بما يحقق التعايش والوئام الوطني، وشهد العراق بعد عام ٢٠٠٣ أحداث عنف وتحولات شديدة الخطورة على مختلف الصعد، إذ ان الارث الاستبدادي الذي خلفه النظام السياسي السابق، كان عاملاً رئيساً في عدم تحقيق الاندماج السياسي والاجتماعي بين ابناء البلد الواحد، وان تجاوز اثار الماضي وتداعياته السلبية، يتطلب بناء الثقة بين مختلف اطياف الشعب العراقي من خلال ارساء مفاهيم الاعتدال الموضوعي والوسطية الفكرية والسياسية. (علي، ٢٠١٨)

أن المتمعن في النصوص القرآنية وأحاديث أهل البيت عليهم السلام يجد مفهوم الوسطية والاعتدال يطغى في كثير من جوانبه، ويحث على عدم الميل نحو جهة الافراط أو جهة التفريط فنجد المنهج المتبع هو المنهج الوسطي لا ينغمس بالمادية البحتة ولا بالروحانية المطلقة، ولا يكرس جهده نحو الفردية على حساب المجموع، ولا بالجمعية على حساب الفرد، إنما وضع موازنه بين كل تكلم الامور وروي عن الامام علي (عليه السلام)

«عليكم بالنمط الاوسط فالإيه ينزل العالي، واليه يرتفع النازل». (الطبرسي، ٢٠٠٦: ٦)

تعد كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من الكتب المهمة، لأنها تمثل أوج خصوصيتها بالمعلومات والمفاهيم والقيم التي تدر على الطلبة بالطريق القويم والسليم نحو توسيع مداركهم بالقيم الاجتماعية والثقافية والدينية التي تسهم في توظيف عقولهم نحو الارشاد الاجتماعي والمواطنة السليمة.

لذا فعملية التحليل قد تكشف مدى توظيف قيم الاعتدال والوسطية في مضامين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لتعطي مؤشرات حقيقية نحو تدريسها وتعليمها للطلبة وهذا ما عملت وتعمل بيه هذه الدراسة. حيث يكون الطلبة في هذه المرحلة العمرية مستقبلين لكل الأفكار وسريعي التأثر بالأستاذ أو اشخاص يبدو لهم أنهم قدوة وهذا من شأنه يوقعه في دائرة الفكر الظلامي والانحراف الفكري إذا استقوا معلوماتهم من جهات أو أشخاص متطرفين، لذلك من الممكن أن تذكر الاحداث التاريخية كما كانت في الطبقات السابقة لكن يراعى فيها الاعتدال والوسطية، بحيث أن طالب المرحلة المتوسطة تكون لديه معلومات كافية لسد الفراغات التي أوجدها الاختصار في المنهاج الجديد وباعتدال ووسطية.

وتأسياً على ما سبق، يحاول الباحث أن يبحث عن اعتدال ووسطية في تدريس كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي من شأنها أن تجعل تفكير الطالب إيجابياً مترابطاً منتقياً محلاً للأسباب بعيداً عن التطرف الفكري .

لذلك فقد دعت الحاجة الى ضرورة التعرف الى قيم الاعتدال والوسطية الصحيحة التي تسهم في تحصين الطلاب من هذه التطرفات العقائدية، بالقدرة على إصدار الاحكام وإتخاذ القرار، لبناء جيل واع يمتلك الفهم السليم لتلك القيم، ويقوم بتجسيدها على شكل قيم مستقبلية، وعليه تتجلى مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي:

_____ ما قيم الاعتدال والوسطية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

ثانياً : أهمية البحث.

تهدف التربية في اي مجتمع من المجتمعات الى مساعدة المتعلم على اكتساب انماط من السلوك المتوقع منه لممارستها في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يصبح قادراً على تحقيق التكيف الايجابي المثمر مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية والثقافية والطبيعية، وتقع على التربية مسؤولية مهمة نحو اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتقني المتواصل والقادر على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على اي مجتمع، والعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصقل مواهبهم وأثارة دافعيتهم وأثارة طاقتهم. (سويدان والزهير، ٢٠١٨ : ٣٣)، والتربية عموماً مطلوبة في ضوء التطورات الحديثة والعولمة بتشكيل وصياغة الفرد بألية توائم بين الحداثة والاصالة وتعمق فيه قيم العصر وتركز على تنمية مهاراته وتطوير روح المواطنة والاندماج مع عالمية المعاصر والذي ينصهر فيه الافراد في بوتقة الحضارة الاسلامية. (السنبل، ٢٠٠٤ : ٤٧)

للتربية اهمية بالغة في تحقيق التواصل بين الافراد وتنميته وكذلك تجديد ونقل التراث الثقافي عبر الاجيال وتكوين اتجاهاتهم السلوكية السوية بهدف ان يعرف كل منهم ما له من حقوق وما عليه من واجبات من اجل بناء مجتمع ديمقراطي. (عفيف، ١٩٩٧ : ٦٣)، لذا تعد التربية العنصر الاول في التطوير العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في العصر الحالي، فهي تسعى الى تنشئة تلميذ منتج متسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية كي تدفع به الى المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تعد المحرك الاساس لكل عملية تقدم وتطوير يشهدها المجتمع، ولكي تسعى التربية الى تحقيق اهدافها لابد من تربية عملية تزود التلميذ بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمي مهاراته الاساسية واتجاهاته العلمية، مما تجعله قادراً على فهم بيئته ومواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية وحلها على وفق المنهج السليم. (الحديدي، ٢٠١٢ : ٤)، وعلى هذا الاساس يمكن القول بان التربية هي المسؤولة عن

بناء شخصية التلميذ، فهي تمثل العمل المنسق والهادف للاهتمام بالتلميذ الذي أصبح يمثل محور العملية التعليمية والهدف الاساس لها من أجل أعداده اعدادا جيدا للحياة.(ملحم، ٢٠٠٦: ٢٠)

التربية هي النمو، والنمو خاصية الحياة، وبالتالي تعتبر التربية هي الحياة لأنها عملية اكتساب خبرات اجتماعية فالطفل عندما يتفاعل مع الافراد والجماعات تفاعلا يشبع حاجاته الاجتماعية والعقلية والجسمية يكون حريصا على اكتساب رضاهم واكتساب المزيد من الخبرات بهدف سرعة التكيف والاندماج في الحياة وهو لهذا ينظم الى الجماعات لكي يشعر بالانتماء اليهم وبالتالي يشعر بكيانه وشخصيته وقيمه ومكانته واستقراره النفسي.(النحجي، ١٩٩٤: ١٨)، وتعمل التربية على استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها ونقل التراث الثقافي وبهذا المعنى تحتل التربية مكانها البارز في ثقافة المجتمع فهي السبيل مهما كانت صورتها ومنظمتها الى تشكيل الأفراد وتحقيق الاستمرار بين الأجيال المختلفة وفي حياة المجتمع بصفة عامة فلا بد لكل جيل أن يدرك إلى أين وصل أسلافه حتى يبدأ سيره من حيث قطعت عليهم آجالهم المسير تنتقل وتستمر عن طريق التفاعل والتنشئة والتربية. (أبو العنين، ٢٠٠٤: ٥٤)

للتربية في عالمنا المعاصر المكانة الأولى في تحقيق آمال الشعوب في حياة تستند إلى الحرية والعدالة وحكم القانون فهذه المفاهيم وما يرتبط بها من ممارسات لا تولد مع الأفراد وإنما يكتسبونها بالتعليم والممارسة والتطبيق ولهذا طالب أصحاب التربية المحدثون بأن تكون المدرسة مكانا يتهيأ فيه الناشئون لأساليب الحياة الديمقراطية فيفهمون مبادئ هذه الحياة ويمارسونها في خبرات تربوية منظمة فالديموقراطية تستمر من تلقاء نفسها ولا تستقيم بإطلاق حرية الأفراد وإنما هي قيم وعلاقات وأساليب تفكير وقواعد وضوابط يجمع الفرد بمقتضاها بين حريته ومسئوليته وبين حقه في النمو وواجبه نحو الجماعة وبين التفكير وكل هذا يتطلب نوعا من التربية يمكنه من ممارسة الحرية على أساس من العلم ويتيح الفرصة أمام كل الناس مع الكشف عن الامتياز والتفوق بينهم وهكذا.(ناصر، ١٩٨٣: ٦٥)، فالتربية وسيلة وهدف طريقة وغاية تبدأ مع بدأ الحياة ولا تنتهي رغم نهاية حياة الأفراد، لأنها اجتماعية تخص المجتمع كما تخص كل فرد فيه راية تسلمها الجيل الحاضر من الجيل الماضي وسيسلمها الجيل الحالي إلى الأجيال القادمة هي عملية اجتماعية رغم كونها من العلوم التطبيقية فهي جهد اجتماعي يمارس في المجتمع ويطبق على مر الأجيال. (شريف، ٢٠٠٥: ٦٧)، وتلعب التربية دورا مهما وخطيرا في حياة الأمم فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم واستثمارها وتعبئتها.(عفيف، ١٩٨٧: ١٥٢)، للتربية معنيان كما يؤكد الكثير من الكتاب و المهتمين، فهي في معناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد و جسمه و خلقه باستثناء ما يدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية، ويقول أفلاطون "أن التربية هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال". (غالبا، ١٩٩٨: ١٨)

ويرى الباحث إنَّ التربية عملية تعلم وتعليم في الوقت نفسه، وبما أنَّ أحوال الحياة العصرية تحتم على كلِّ إنسان أن يتعلم كلَّ يوم، أصبحت التربية والتعليم ضرورتان لا بُدَّ منهما، فهما بداية وانفتاح،

وبمنزلة تلقح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تتضج بمرور الزمن. كما إنَّ التربية المعاصرة لا تعدُّ مجرد عملية تزويد المتعلم بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات، بل تمكنه من التعلم بنفسه، وتنمي قدراته على كيفية توظيف المعرفة في حياته. وكذلك تعتمد التربية في المقام الأول في أي مادة من المواد الدراسية كمادة الاجتماعيات وغيرها على تعلم المفاهيم الرئيسة للتربية.

يعد التعليم جزءاً من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق أهدافه، وهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة الدافعية لدى المتعلمين وتسهيل تعلمه ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي اتخذتها المدرسة أو الطلاب في الموقف التعليمي. (عبد الحي، ٢٠١٣ : ٦١)، ولذلك يعد التعليم عملية منظّمة يمارسها المدرس بهدف نقل مافي ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلاب الذين هم بحاجة إلى تلك المعلومات والمعارف التي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي. (أبراهيم، ٢٠٠٤ : ١٩)

التعليم هو مصدر سعادة الأفراد والمجتمعات، وهو وسيلتها الأساسية لتحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها وطموحاتها. وإنّ تعليمًا مقصوده سعادة الفرد ومجتمعاته، لا يمكن أن يكون مجرد تلقين واستظهار وتزويد بالمعرفة والمعلومات، بل لا بدّ أن يكون عملية بناء شاملة لشخصية الفرد المتعلم من جميع جوانبها، بطريقة متكاملة متوازنة، وإنّ أهم مؤسسة تعليمية يمكنها القيام بعملية بناء جيل يسير بالمجتمع نحو التطور والرفق والسعادة، هي المدرسة والجامعة ؛ فهي "مؤسسات اجتماعية تربوية علمية ثقافية" التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته، من خلال إيجاد وسط منظم يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسميّة، والعقليّة، والانفعاليّة، والروحيّة بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكيّة التي تجعله فرداً سوياً، تحميه من الانحراف والفساد، والخلل القيمي، التي أوجدته عوامل الهدم في المجتمع. (العاجر، ٢٠٠٧ : ٣٩٨)

يشكل التعليم العجلة التي تحرك المجتمع نحو الأعمال مع الأشكال الجديدة للعلوم والمعارف عن طريق مشاركتها وتأثيرها المتبادل بينها وبين الجوانب العلمية والمعرفية والبحث عن مجالات أخرى من العلم وسرعة انتقال المعرفة عن طريق وسائل الاتصال الجديدة والمتطورة هذه تحتاج إلى عقول واعية تمكنها من التعامل معها باستخدام معايير حديثة، بحيث تمكن الطلبة من تعلم الخبرات والمهارات واكتسابها والحصول على مصادر المعرفة، إضافة إلى معيار التفكير العلمي وكيف نستفيد منه في الحياة العلمية والعملية. (حسن وفرحاتي، ٢٠٠٧ : ١٧)، وبناء على ذلك يرى الباحث أن عملية التعليم تجنّى ثمارها من خلال التواصل التعليمي وتكامل الأركان الرئيسية في العملية التعليمية المتمثلة بالمدرس والاستراتيجيات والطرائق والطالب لتوضيف المنهج .

أنّ المنهج أداة تعليم فعالة لترجمة المعلومات والمفاهيم والمبادئ والقوانين لتحقيق أهدافه التي يسعى المنهج إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلّم الذي يؤدي إلى تعليم سلوكه أي إلى تعلمه، وحصيلة هذا التعلم تساعد على تفاعل المتعلم بنجاح مع البيئة والمجتمع. (الوكيل المفتي، ٢٠١٣ : ١٧)، لهذا يعد المنهج هو الطريق الذي يكسب الطالب الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعهم،

ويعبر عن محتوى العملية التربوية بوصفه الواقع التعليمي الذي يعيشه ويكتسب من خلال الخبرات، فالمنهج يجسد فلسفة المجتمع التربوية وطبيعتها ووسائلها التربوية ومصادرها. (المختار، ٢٠١٢:٦)

وتعد المناهج مجالاً خصباً في اكتساب وتنمية المعلومات والمفاهيم والمهارات فضلاً عن تحديد الاتجاهات والقيم والخبرات لكي يتيح للطلاب فرصة اكتسابها وتنميتها من خلال إبراز عملية تنظيم هذا المنهج، وبيان نوع الخبرات التي يقدمها ومدى اتساعه وعمقه واسلوب تتابعه وتماسكه واستمراره، فضلاً عن استثمار مستويات المنهج ونشاطاته التي بوظيفها المدرس للطلاب، وذلك يتطلب تحديد الاهداف تحديداً دقيقاً من المدرس ووضع الخطط اللازمة لتنفيذه وترجمته الى واقع عملي في حياة الطلاب المتعلمين. (المسعودي، ٢٠١٥:٣)

المنهج التربوي الدراسي يحتل موقعاً استراتيجياً في العملية التعليمية، لأنه الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، وهو نظام جزئي من النظام الأكبر وهو النظام التربوي وهو يتكون من مكونات رئيسية متفاعلة تفاعلاً تبادلياً وهي الأهداف التربوية، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، النشاط المدرسي، التقويم وهو الوسيلة التي يتخذها المجتمع لنقل ثقافته وتراثه ولقد زاد الاهتمام بالمنهج التربوي نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية لماله من أثر في تزويد الفرد بالمهارات والخبرات التي يتطلبها العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي كما أن له دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من حيث توفيره العمالة المدربة لمختلف قطاعات الدولة التي تتمتع بالمعرفة والمهارة والإتقان. (يوسف، ٢٠٠٤: ٢٧)

ومناهج المواد الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية التي تسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية، ليكون فرداً صالحاً منتجاً مبدعاً مفكراً باحثاً مؤمناً بالتغير في عالم متغير متجدد متسلح بالعلم والمعرفة قادراً على حل المشكلات ومواجهة التحديات، وقد زاد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء نتيجة لادراك أهميتها في بناء شخصية المتعلم المتكاملة. (قطاوي، ٢٠٠٧: ١١)

تعد المواد الاجتماعية بشكل عام من المواد الدراسية التي تتصل اتصالاً مباشراً بتكوين شخصيات الطلبة وتحديد أفكارهم واتجاهاتهم في هذه المرحلة المهمة من نموهم إذ تبدأ معالم الشخصية في التحديد والتبلور وتأخذ اتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية في البروز والنضوج. (عثمان، ١٩٨٣: ١٣)

أن أهم أهداف مناهج الاجتماعية التي تسعى لتحقيقها لدى الطلبة من تنمية الإنسان الصالح الفاعل بشخصيته وروحه وعقله، وتمكنه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين ومع مؤسسات المجتمع المختلفة ليكون فاعلاً في خدمة نفسه واسرته ومجتمعه ووطنه وامته و الانسانية بأسرها، كما أن المواد الاجتماعية تعمل على تنمية الجانب المعرفي والوجداني والمهاري لدى الطلبة وتزويدهم بالحقائق والمعلومات والحوادث التاريخية على الازمنة والعصور المختلفة، وان المواد

الاجتماعية التي يقوم المدرس بتدريسها في المراحل الدراسية المختلفة فهو يحتل مكانة واضحة بين المقررات الدراسية مستمدة تلك من المكانة ومن طبيعته واهميته للمجتمعات الانسانية ودراسة الاحداث والقضايا التي تطرأ عليها. (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢٦)

بناء على ماتقدم ذكره فإن مناهج المواد الاجتماعية يعد من المناهج المهمة والضرورية والتي لابد ان تدرس في أغلب المراحل الدراسية، لما له من اهمية كبيرة وبالغة في تنشأت مواطن صالِحاً محباً لوطنه متكيفاً مع مجتمعه، مستذكراً لتاريخ بلاده معتزلاً بأجداد أمته، عارفاً لأهم خصائص بلاده الاقتصادية والسياسية والجغرافية، من موظفين بعملية التدريس تلك افضل واحداث الانظمة التعليمية، من أجل تحقيق الاهداف والوظائف التربوية والاجتماعية لتلك المواد. (السكران، ٢٠٠٠: ٢٢)

ويعد الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج الذي يبرز اهمية قيمته، فهو الذي يرسل للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف وتتجسد اهمية الكتاب المدرسي مقدار ما يتركه من اثار وخبرات سلوكية على الطلبة وما يحدث فيهم من تغيير وتطوير، ليعود بثمار هذه العملية على أفراد المجتمع كافة، ويمثل الكتاب المدرسي جانباً مهماً من المنهج المؤثر في حياة الطالب. (عليات، ٢٠٠٦: ٢٠)

يعتبر الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم. قديماً كان ينحصر مفهوم الكتاب المدرسي كمرجع أساسي للمعلومات في المقرّر الدراسي؛ بحيث يحفظ الطالب هذه المعلومات ويُقيّم من قبل المدرّس، أمّا حديثاً فقد اتّسع مفهوم الكتاب المدرسي ليشمل تفاعلاً بين الطّلاب لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصفّية ويقوم المعلّم بتوجيههم وإرشادهم وينظر الى الكتاب المدرسي بأنه الأساس في تعريف الطّالب بالثقافة المجتمعيّة والبيئيّة، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتّجاهات والقيم التي تُسهم في إعداد عناصر فعّالة في المجتمع للمحافظة عليه والنهوض. (نايلور، ٢٠١١ : ٢٠)

فالكتاب المدرسي قد جرى عليه تطور كبير فأصبح يتناسب مع الاهداف ويحققها بطريقة حضارية وعصرية تناسب التطور الكبير وعليه فإن استعمال الكتب الدراسية استعمالاً صحيحاً يحقق الكثير من الأهداف، منها إثراء تعلم المتعلمين وتعزيز الدافعية للتعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنمية قدرتهم على التفكير بكل أنواعه ومستوياته، هذا بالإضافة الى تلبية حاجاتهم الخاصة التربوية منها والتعليمية. (مرعي ومحمود، ٢٠٠٤ : ٢٧١)، ما يزال الكتاب المدرسي إلى اليوم أداة رئيسة في عملية التعلم والتعليم؛ إذ يستخدمه المعلم في تخطيط عمله التدريسي قبل الشروع بتنفيذه، وفي أثناء عملية التعليم، ليثير انتباه تلاميذه ويمكّنهم من الفهم. ويبقى للكتاب المدرسي الدور الأساسي من خلال كونه الأداة المهمة في تنفيذ المنهج الدراسي على الرغم من التقدم العلمي التقني الواسع في مواد المنهج وأساليب تنفيذه. (دمعة ومرس، ١٩٨٢ : ٨٦)

مما سبق ذكره تبين أن الباحث يرى أن للكتاب المدرسي أهمية بالغة لكونه عنصراً أساسياً في العملية التعليمية حيث أن المعلم يعتمد عليه في عملية التعليم ويستندون إليه المتعلمين في الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها في عملية التعليم، وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية التربوية باعتباره ركناً أساسياً من أركانها يستمد منه المتعلم معلوماته وتتراكم فيه خبرات الأجيال العلمية والأدبية ويثير إستجابات إيجابية لدى المتعلم لما يثيره من مشاعر وانفعالات وهو الاداة التي تعكس وترجم المنهج وتدفع به نحو تحقيق غاياته حيث إرتكاز العملية التربوية يكون في الكتاب والمعلم وطريقة التدريس وأي خلل يصيب أركانها هذه يعني إحداث خلل في التواصل العلمي للمتعلمين لذا لابد من إعدادة بعناية من قبل الخبراء والمتخصصين في ميادين المعرفة المختلفة بغية اتخاذ قرارات لتصحيح مسار العملية التعليمية لجميع المواد الدراسية ومنها المواد الإجتماعية .

تعد المدرسة من اهم المؤسسات التربوية، فهي المكان الملائم لتربية الأفراد تربية متكاملة الجوانب، وهي تزودهم بالقيم والمهارات ومختلف العلوم والانماط السلوكية، ليسهموا في بناء المجتمع وتقدمه فضلاً عن أنها تؤدي دوراً مهماً في نشر الاعتدال والوسطية بين الطلاب ليكونوا لبننة من لبنات المجتمع وهذا لا يتحقق الا بوجود منهج فعال يتم من خلاله تعليم الطلاب لإنجاز أهداف المجتمع التعليمي. (المعاينة، ٢٠٠٧: ٧٦)

إنّ المدرسة هي إحدى المؤسسات التعليمية التي يتلقى من خلالها الطلبة العديد من العلوم على عدة مراحل معروفة وهي الابتدائية التي تشمل الصف الأول حتى الصف الخامس والمرحلة الإعدادية التي تبدأ من الصف السادس وحتى العاشر والمرحلة الثانوية التي تشمل الصف الأول ثانوي أو الحادي عشر إلى جانب الثانوية العامة وجميع هذه المراحل إلزامية في معظم دول العالم وللمدرسة الفضل الكثير في تربية الطالب وتعليمه، كما أنّ لها العديد من الآثار الإيجابية في شخصيته. (رضا، ٢٠١٥: ١٨)، ان المدارس هي الاماكن التي ظهرت لتحمل مسؤولية تربية الابناء، فبعدما ازدادت المعارف والعلوم الانسانية وتطورت الحياة، كان لابد من ان توكل هذه المهام لمؤسسة مختصة كفيلة بالحفاظ على التراث العلمي والمعرفي، كما ان التطور دخل على المدارس مع تطور الحياة وتعقيدها، فبعدما كان دورها في السابق يتركز دورها على تنفيذ المنهاج من خلال حشو ادمغة التلامذة لكم هائل من المعلومات، أصبحت وظيفتها اليوم تتركز على حاجات كل من التلاميذ والمجتمع وتعمل على تلبية جميع متطلباتهم، موظفة في ذلك أفضل الطرق والوسائل. (الطيبي، ٢٠٠٩: ١٨)

يرى الباحث أن المدارس تعتبر من اهم تلك المؤسسات، حيث تعد مؤسسات (تربوية، تعليمية، إجتماعية) أنشائها المجتمع لتعمل جاهدة في القيام بحاجة من حاجاته الاساسية، ألا وهي أعداد أفرادة أعدادا صالحا وتطبيعهم اجتماعيا كي يتمكنوا من التكيف مع ذلك المجتمع.

وتعد المواد الاجتماعية مجالاً خصباً لتأكيد الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج فمن أهدافها :
الولاء الحقيقي لمبادئ الأمة والعمل على وحدة المجتمع وترابطه، وتقدير مساهمة السلف في نمو التراث

الاجتماعي، وتنمية الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً ودراسة الفئات التي يتكون منها المجتمع. (سليمان ونافع، ٢٠٠١ : ٣٤)

قد قامت عدة دراسات حول تحليل الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية منها دراسة قامت بتحليل الكتب من حيث احتوائها على القيم الاجتماعية مثل: دراسة السيد (١٩٩١ م)، ومبارك (١٩٩١ م)، و sharp & wood (١٩٩٤)، والريس (١٤٢١ هـ) ومنها ما تناول المفاهيم وغيرها من أنماط المحتوى مثل : دراسة gordy & pritchard (١٩٩٥)، ومنى العمير (١٤١٧ هـ)، كما تتبع الدراسات التي قامت بتحليل الدراسات الاجتماعية خلال عشر سنوات من (١٩٨٢ - ١٩٩٢)، من حيث تناولها لموضوعات الكتب وكانت أبرز النتائج حول هذه الدراسة هي التغطية المحدودة للموضوع والأخطاء الواردة في المحتوى و الاهتمام بالأفكار الرئيسة للموضوعات و وجود عوائق في المحتوى تحد من فهم المتعلمين له وتتسع الدراسة الحالية لتشمل تحليل كتب الدراسات الاجتماعية بدولة سنغافورة من حيث المفاهيم الاجتماعية، والمفاهيم التاريخية، والقيم الاجتماعية، والمشكلات الاجتماعية، في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج، وعلى هذا الأساس يعد تحليل المحتوى قيمة مشتركة عامة بين جميع البحوث والدراسات التي تتبع الأسلوب نفسه اذا تعمل الملاحظه الموضوعية على أحصاء مدى تكرارات صفات معينة للمحتوى، ويجد البديل للانطباعات الذاتية والحسابات الدقيقة لمدى تكرار الظواهر في جوانب البحوث والدراسات العلمية أما فيما يخص المنهج الدراسي بالامكان اصدار حكم متعلق بمدى توافر المعايير في المناهج الدراسية، ومعرفة جوانب القوة والضعف في الكتاب المدرسي التي تدرس في الوقت الحاضر ووضع القواعد والاسس في مراجعتها وتطويرها عند لزوم الحاجة لذلك. (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٨٢)

تتمثل أهمية القيم بأنها عملت كإطار يحدد سلوك الفرد ويحدد علاقته مع الآخرين مما شغل أهتمام الفلاسفة والمربين منذ البدايات الاولى للفكر الانساني وحتى يومنا هذا فقد شهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين أحداث وتطورات سريعة جعلت من التغيرات في مختلف اقسام العملية التعليمية امراً حتمياً ولاسيما في ضل التغيرات الحديثة للعولمة الامر الذي كان له التأثير المباشر على تماسك المجتمعات واستقرارها وبالتالي ظهور قيم واتجاهات كثيرة وجديدة ومن ذلك ضعف الشعور والانتماء للوطن حيث تسعى جميع الدول الناهضة الى توجيه عنايتها الكاملة لترسيخ قيم الاعتدال والوسطية. (الدراسة، ٢٠٠١ : ١٥)

إن الوسطية هي قيمة من القيم المرجعية والحضارية، فهي تعني عدم التشدد والتزمت، لأنهما يفضيان إما إلى الانغلاق أو إلى الانسحاب، التحلل والاستهتار، بل ان الوسطية تواجه كل مظاهر التطرف والانحلال، باعتبارهما نقىضاً، قال الشيخ عبد الرحمن السعدي -رحمه الله - : "والله عز وجل جعل هذه الأمة وسطاً في كل أمور الدنيا، وسطاً في الأنبياء، بين من غلا فيهم كالنصارى، وبين من جفا منهم كاليهود، تهاون النصارى وتفرى طهم. بأن آمنوا بهم كل على الوجه اللائق بذلك،

ووسطا في الشريعة لا تشدد إلى يهود وآصارهم، ولا فلهذه الأمة من الدين أكمله، ومن الأخلاق أجلاها، ومن الأعمال أفضلها، ورهبهم الله من العلم والحلم والعدل والإحسان ما لم يهيه لأمة سواهم، فذلك كانوا أمة وسطاً، كاملين معتدلين ليكونوا شهداء على الناس بسبب عدالتهم وحكمهم بالقسط، يحكمون على الناس من سائر أهل الأديان، ولا يحكم عليهم. (السعدي واللوحيق، ٢٠٠٠: ٧٠)

ان تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال سلوكاً وممارسة من الأمور المهمة في الوقت الراهن كما هي من قبل، ولكنها أكثر إلزاماً لما ظهر اليوم من دعوات إلى الغلو والتطرف بشكل واسع وخصوصاً بين فئات الشباب، ولا يقتصر هذا الدور فقط على فئة معينة كعلماء الدين مثلاً، بل ينبغي ان يمتد حتى يعم جميع المؤسسات الفاعلة في وطننا العزيز، واهم تلك المؤسسات هي التي تتعامل مع فئة الشباب، لأن مرحلة الشباب في حياة الانسان تعد من اخطر المراحل المؤثرة في حياتهم المستقبلية، فاذا تعهدتها المؤسسات التربوية والشبابية بالرعاية والعناية والتوجيه منذ البداية انعكس ذلك على المجتمع صحة ونقاء، وألفة وبناءً واستقراراً، إذ يجب ان يبدأ هذا الدور منذ اللحظة الأولى من حياة الانسان في مرحلة الطفولة، من خلال ترسيخ الوالدين لثقافة الوسطية والاعتدال بالقول والفعل، بأن يمارس الوالدان هذه الثقافة سلوكاً حياتياً فيتجنبان التنازع والشقاق والخلاف في معظم الأوقات ليرى أولادهم منهم هذا السلوك، فيتأثروا به مع التوجيه المستمر إلى سلوكيات الاعتدال في كل شيء وبث الثقافة الإسلامية التي تتعلق بهذا الجانب، وذكر الآيات والاحاديث النبوية التي تدعو إلى الاعتدال والوسطية، كقول الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) سورة البقرة الآية ١٤٣، وغيرها من الآيات الحاثات على سلوك الاعتدال وأهمية العناية بنشر الوعي الصحيح من خلال الأنشطة الطلابية ولا سيما فيما يخص ثقافة الوسطية والاعتدال ليكون الجميع أكثر وعياً بمخاطر وسلبات الغلو والتشدد، وليكونوا قادرين على حماية أنفسهم ومجتمعهم من كل فكر دخيل أو هدام أو مستورد من خلال الاستعداد للتصدي له وكشف زيفه ودحض شبهته. (أبو هلال، ١٩٩٣: ٤٩٤)

لقد عني علماء الإسلام ببيان حقيقة الوسطية ونشر ثقافة الاعتدال بين المسلمين ، ونبذ التعصب والغلو في الأفكار والأعمال.. وجسدوها من خلال تجربتهم وحياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية... ومن العلماء الذين مثلوا هذا المنهج وساروا عليه، هو الإمام ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، الذي يعد أحد رواد منهج الاعتدال والوسطية، حيث يمثل منهجه العقائدي منهجاً معتدلاً موافقاً لما جاء به الإسلام وحث عليه ودعا له، وهو يسير على خطى سابقه من العلماء والفقهاء أمثال أبي حنيفة النعمان ومالك بن أنس والشافعي وأحمد بن حنبل ... وغيرهم (رحمهم الله) . وجهود الإمام ابن القيم تكمن في تأسيس الحوار مع الآخر وتأسيس مناهج النقد والتقويم، ونجد الاعتدال في منهجه واضحاً ، متمثلاً ذلك في الكثير من مؤلفاته في فنون العلم المتنوعة. ومن هنا تأتي أهمية دور علماء الأمة في توضيح الجوهر الناصع للعقيدة والنظم الإسلامية القائمة على الوسطية والاعتدال ، وهي مبادئ تعبر عن روح الشريعة الإسلامية وجوهرها. (عبدالله وشيت، ٢٠١٠: ٦٠). أن وسطية الإسلام تقتضي إيجاد شخصية إسلامية متزنة، تقتدي

بالسلف الصالح في شمول فهمهم واعتدال منهجهم، وسلامة سلوكهم من الإفراط والتفريط. (صالح، ٢٠٠٠: ٧)

يرى الباحث أن كتب المواد الاجتماعية هي إحدى أهم الكتب المدرسية التي تهتم بتدريسه الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به، كما أنها تهتم بدراسة الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على ما تتضمنه كتب المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة من معارف ومفاهيم واتجاهات وقيم تعزز مفهوم الاعتدال والوسطية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتوظيف قيم الاعتدال والوسطية عند كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من خلال عملية التحليل لمضامين الكتب ومدى أهميتها في التدريس والتعليم لترسيخها من خلال المعلومات والمبادئ والحقائق والقيم والمهارات التي قد تسهم في افكار الطلبة وتوويرهم بالقيم لبناء المواطن الصالح المستنير بالقم الاصيلة المتجذرة في مجتمعنا العراقي الاصيل .
ومما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:-

١. تفيد نتائج هذا النوع من الدراسات في أحداث تطوير للكتاب المدرسي في مادة الاجتماعيات من خلال عمليات التعديل، وذلك في ضوء تحليل الكتب الحالية موضوع البحث.
٢. أفادة الجهات التربوية والمؤسسات في تطور الكتب المدرسية وتعريفهم بالقدر الكافي لاحتواء كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية ومدى ملائمتها للمستجدات الحديثة.
٣. تأتي هذه الدراسة استجابة لنتائج وتوصيات العديد من الدراسات العلمية السابقة والابحاث والمؤتمرات التي تؤكد ترسيخ الاعتدال والوسطية بين الطلبة.
٤. أهمية كتب الاجتماعيات وأثرها في تحقيق قيم الاعتدال والوسطية وتعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
٥. قد يساعد البحث في وضع مجموعة من الاقتراحات بأهم قيم الاعتدال والوسطية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. .
٦. عدم وجود دراسة سابقة على حد علم الباحث تناولت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في ضوء قيم الاعتدال والوسطية.

ثالثاً : هدف البحث.

يهدف البحث الحالي الى:

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث أسئلة:

١. ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط؟
٢. ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط؟
٣. ما ترتيب قيم الاعتدال والوسطية في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط؟

رابعاً : حدود البحث:

يقصر البحث على:

١. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط الطبعة الثانية لسنة (٢٠١٨) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
٢. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط الطبعة الثانية لسنة (٢٠١٩) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
٣. محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط الطبعة الاولى لسنة (٢٠٢٠) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها.

• تحليل المحتوى عرفة كل من:

١. سمارة وعبد السلام (٢٠٠٨): بأنه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال أو نقص المعلومات في محتوى مواد الاتصال المطبوعة. (سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨: ٥٣)
٢. حوري (٢٠١٠) : بأنه أسلوب يُستعمل الى جانب أساليب آخر لتقويم المناهج من اجل تطويرها، وهو يهدف الى تحديد اهداف التحليل ووحدة التحليل، للتوصل الى مدى شيوع ظاهرة أو احد المفاهيم أو فكرة وبعد ذلك تكون نتائج هذه العملية الى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج من خلال أساليب اخر ومؤشرات تحدد اتجاه التطوير. (حوري، ٢٠١٠: ١٣٥)
٣. الهاشمي وعطية (٢٠١٤) :بأنه أسلوب اداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحث في مجالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من

حيث شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث او فروضه الاساسية .(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤:

(١٧٤)

تعريف الباحث إجرائياً بأنه : إجراءات تحليل الافكار الواردة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مقياس قيم الاعتدال والوسطية الذي أعده الباحث بحسب اداة البحث.

• الكتاب المدرسي عرفه كل من:

١. **منهل (٢٠٠٦):** هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أداة أو إحدى الأدوات

على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج سلفاً. (عبد الكريم

غريب عبد الكريم غريب المنهل، ٢٠٠٦: ٥٧٥)

٢. **منصف (٢٠٠٧):** هو الوسيلة الأولى التي استخدمها الإنسان للتعقيد والتعليم في العالم، وسيظل

أيضاً شاهداً على حضارتنا الإنسانية، فلولا وجود الكتاب ما كان هناك علم أو تراكم معرفي

يؤدي بالتالي إلى التطور والرقى الحضاري، وهو الأداة المتاحة والممكنة التي تصل إلى التلميذ

والمعلم في كل مكان، كما أن الكتاب المدرسي يمثل الجانب الرسمي في البرامج التعليمية

للدولة.(منصف، ٢٠٠٧: ٢٣٦)

٣. **أبراهيم (٢٠٠٩):** بأنه يتضمن مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة يتم عرضها

بطريقة تساعد على تدريسها ببسر وسهولة وسلاسة ، كما تمكن الطلبة من استخدام الكتاب

المدرسي بصورة مستقلة.(أبراهيم، ٢٠٠٩: ٨١٦)

تعريف الباحث إجرائياً بأنه:- مجموعة من المواضيع المفردات والحقائق والانشطة والتي تكون

مرتبة ومنظمة ومتسلسلة، بحث يسهل مراجعتها والافادة منها في أي وقت من الاوقات.

• كتب الاجتماعيات عرفها كل من:

١. **سليمان ونافع (٢٠٠١):** بأنها المواد الدراسية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ بصورة

متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية

المساعدة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه وله دراية بما

يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات. (سليمان ونافع، ٢٠٠١: ١٦)

٢. السكران (٢٠٠٢): بأنها جميع الكتب التي ترتبط مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطوره، والإنسان كعضوا في الجماعات البشرية. (السكران، ٢٠٠٢: ٧)
٣. المسعودي وصلاح (٢٠١٤): بأنها ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف تساعد على ان يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما يدعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني. (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٨٨)

تعريف الباحث إجرائيا بأنه: الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية في العراق للصفوف الأول والثاني والثالث متوسط المختصة بتدريس الاجتماعيات في المدارس العراقية والتي تم تأليفها من قبل لجنة مختصة في الوزارة، والتي ستعكس بحسب الاداة المعدة للبحث .

• المرحلة المتوسطة :

وزارة التربية (٢٠٠٨): وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون مدة البحث فيها ثلاث سنوات وتتكون هذه المرحلة من الصف الأول والثاني والثالث. (وزارة التربية، ٢٠٠٨)

تعريف الباحث إجرائيا بأنه: مرحلة التوسط بين المرحلة الابتدائية والثانوية حيث يكون فيها التلميذ قادراً على تحمل مسؤولياته وشق طريقه في الحياة العلمية وتعتبر مرحلة علمية تفصل بين المرحلة الابتدائية والثانوية.

• القيم عرفها كل من:

١. petrson (٢٠٠٥): انها عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات سامية جديرة بالاحترام والرغبة . (petrson: p.p٣٣:٢٠٠٥)

٢. عبدالله (٢٠٠٧): هي مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية ، وهي مقياس مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه. (عبدالله، ٢٠٠٧: ٢٩٠)

٣. **الحربي (٢٠١٠):** جملة المقاصد التي يسعى القوم إلى إحقاقها متى كان فيها صلاحهم عاجلاً أو آجلاً، أو إلى إزهاقها متى كان فيها فسادهم عاجلاً أو آجلاً. وهي القواعد التي تقوم عليه الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية، كما تختلف الحضارات بحسب تصوّرها لها. وقد وردت في القاموس التربوي بأنها صفات ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية، وهي بشكل عامّ موجّهات للسلوك والعمل. (الحربي، ٢٠١٠: ٩٨)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: مجموعة من العادات والاخلاقيات المستخدمة في حياتنا اليومية التي اكتسبها الفرد من مجتمعه والتي يتم من خلالها السيطرة على الافكار والمعتقدات والاتجاهات بحسب اداة البحث .

• الاعتدال والوسطية عرفها كل من:

الاعتدال:

١. **الجبوري (٢٠١٠):** يعدّ مفهوم الاعتدال من المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في المجالات كافة، وتعدّ قيمه عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي معبرة عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، وتشير القيم بأنها تمثل انعكاسات فعلية لدى الإنسان أو تخلق لديه الرغبات والحاجات، من خلال سلوك الفرد. (الجبوري، ٢٠١٠، ١٠١)

٢. **يوسفي (٢٠١٢):** فان الاعتدال يمثل الركن الثالث من أركان أخلاق الديانة الزرادشتية ويعبر عنه بـ"العمل الصالح"، بحيث "يتجسد المبدأ الأساس للعقيدة في الثلاثية: هوماتا، هوختا، هفارشتا، أي: الفكر الصائب، والقول الطيب، والعمل الصالح. (جمشيد اليوسفي: ٢٠١٢: ٩٤)

٣. **السديس (٢٠١٧):** هو التوسط بين حالتين بين أفرط وتفريط وغلو وجفاء الا أن ذلك ليس بحتم لازم فالصدق يقابله الكذب، ومقله العدل يقابله الظلم، وليس أي منهما وسطاً بين رذيلتين، كذلك من العدالة ممارسة الاعتدال تحقيقاً للاستواء والاستقامة وتطبيقاً لقواعد التعايش السلمي. (السديس، ٢٠١٧: ٢٢-٢٣)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: الالتزام بالدين والصراط المستقيم والخضوع لأمر الله عزوجل، وهي فضيلة تسمح للفرد بالتحكم في افعاله والدوافع ضد اغواء الرغبات والغرائز بحسب اداة البحث.

الوسطية:

١. الاصباحي (١٩٠٥): هي السمة البارزة في دين الإسلام الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده دستوراً لهم إلى يوم الدين، والذي يضع عن الخلق إصرهم والأغلال التي كانت عليهم، ويهديهم سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ويرشدهم إلى ما فيه سعادة أولاهم وأخراهم. (

الاصباحي، ١٩٠٥: ٣٠)

٢. اليحيى (٢٠٠٨): عرف الوسطية على أنها سمة يدعيها الكثير من الطوائف، وتأتي الاشكالية من تحديد مصدرها الحقيقي، ومن سوء الفهم لمعناها، أو الخلط بين المعنى الشرعي واللغوي لها، فالمنافقون مثلاً في منطقة وسطى بين الإيمان والكفر إلا إذا تتسم بالخيرية والاعتدال والتسامح وتقدم للمسلمين جيلاً لا يعرف الإفراط ولا يعيب به التفريط، ولا يهمل الكليات، ولا يغرق بالجزئيات. (اليحيى، ٢٠٠٨: ٧٦)

٣. Al-jamri (٢٠١٤): هي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف ، وهي تحر متواصل للصواب في التوجيهات والاختيارات ، فالوسطية ليست مجرد موقف بين التشدد والانحلال، بل هي منهج فكري وموقف أخلاقي وسلوكي. (al-jamri: ٢٠١٤)

تعريف الباحث اجرائياً بأنه: حق وعدل ومظهر حضاري رفيع ، واستواء واستقامة في الاعتقاد والسلوك والأخلاق وهي توسط بين طرفين ، فلا إفراط ولا تفريط بحسب أداة البحث .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية

اولاً : تحليل المحتوى.

ثانياً : الكتاب المدرسي.

ثالثاً : القيم.

رابعاً : الاعتدال والوسطية.

المحور الثاني / دراسات سابقة

أولاً : دراسات الاعتدال والوسطية.

ثانياً : دراسات تحليل المحتوى.

ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة.

رابعاً : مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة.

خامساً : جوانب الافاده من الدراسات السابقة.

المحور الاول : جوانب نظرية

أولاً _ تحليل المحتوى:

تعد الجوانب النظرية الأساس الذي ينطلق منه الباحث في بحثه وسيتطرق الباحث الى الجوانب الاتية:

١ _ الأبعاد التاريخية لتحليل المحتوى: _

لا يوجد تاريخ محدد لبدايات عملية تحليل المحتوى، وأما تعود بداياته الى لازويل (Lasswill) وزملائه في عام ١٩٣٠ عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا، ثم تلتها الدراسة التي اجراها (speed) لمقارنة التغير في طبيعة الحد من صحف نيويورك تايمز في زيادة توزيعها بتخفيض الثمن وزيادة الحجم وتوجهها الى الاثارة في تحرير الموضوعات الصحفية، واصبحت الدراسات التي تطبق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة التي طبق فيها أنموذج لتحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات دراسة ويلي (١٩٨٣: willey)، للصحف الإقليمية التي استعمل فيها الفئات والمقاييس نفسها لدراسة تطوير الصحف الإقليمية الأسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حرب الاستقلال الأمريكية. (المدخلي، ١٩٨٥: ١٦)

استخدم منهج تحليل المحتوى بشكل منتظم في عام (١٩٤٠م)، في الأبحاث الخاصة في الصحافة، من خلال الدراسات المقدمة من ليتس ولازويل عن طريق دراسة المعارف المرتبطة بدعاية جامعة شيكاغو. (اسكندر، ٢٠١٣: ١٠)، ثم توالى الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمنهج علمي، اذا أجرى باركوس دراسة تحليلية كمية على (١٧١٩)، بحثاً ومرجعاً في تحليل المحتوى بعد تصنيفها الى فئات لأغراض التحليل، واصبحت تعقد المؤتمرات والندوات، ومن ذلك المؤتمر القومي الأمريكي الذي عقد عام (١٩٦٧م)، لتحليل المحتوى وهو المؤتمر الاول الذي خصص لهذا الموضوع ونوقشت خلال هذا المؤتمر العديد من البحوث الخاصة بنظم تحليل المحتوى. (عبد الحميد، ١٩٨٣: ٣٠)

وفي الدول العربية فقد ظهر تحليل المحتوى في الدراسات الاجتماعية بشكل أولي ومن ثم في المجال الإعلامي عندما أنشئت كلية الاعلام في مصر عام (١٩٧٠م)، وقد اخذت الدراسات والبحوث الاعلامية تطبق منهج تحليل المحتوى بأدواته وأساليبه وهكذا بدأت الرسائل الجامعية من

الماجستير والدكتوراه تعتمد علىه في بحوثها وأطروحتها في الجامعات العربية. (الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ١٦٠)

٢ - مفهوم تحليل المحتوى:-

يتكون تحليل المحتوى من مصطلحين أساسيين، أحدهما التحليل (Analysis) والآخر المحتوى (Content)، والمقصود بالتحليل هو تجزئة أو تفصيل الكل الى أجزاء أو مفردات وربطها بعناصرها الرئيسية، والمحتوى يعني مادة الاتصال التي يتناولها الباحث عند قيامه بعملية التحليل. (الجادري وعقوب، ٢٠٠٩: ٥)

وقد انتشر بين العديد من التربويين أن المقصود بالمحتوى: هو الإطار العام للموضوعات الدراسية التي يدرسها طلبة صف معين، أي ينحصر في الكم المعرفي المتراكم والذي يتم ترتيبه بشكل تاريخي أو منطقي، ويعود سبب ذلك الى اهتمام التربويين بالجانب المعرفي باعتباره وسيلة مهمة لتكوين العقل الانساني، لأنه باعتقادهم أعلى شيء لدى الانسان، لكن بالتأكد أن الانسان ليس عقلاً فقط ، و أنما روحاً وجسماً أيضاً، ومن هذا المنطلق تغيرت النظرة الى المحتوى فأصبح ينظر إليه أنه كل ما يصنعه المختص من خبرات سواء كانت معرفية أو وجدانية أو حركية من أجل تحقيق النمو الشامل والجيد للطالب. (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ٩٥)، لذلك عد المحتوى أحد عناصر المنهج الأساسية وأكثرها تأثيراً بالأهداف التي يريد المنهاج تحقيقها، ويضم المعرفة المنظمة والمتراكمة من الخبرات الانسانية عبر الزمن، كما يضم المعرفة التي تنتج عن الخبرات البشرية اليومية. (أبو خنطة، ٢٠٠٥: ٧٥)

عند ربط التحليل بالمحتوى سوف يكون هنالك اختلافاً في تعريفاته تبعاً لاختلاف آراء واضعيها، فقسم منهم يرى أنه يتسع ليشمل الخطوات الاجرائية، والقسم الآخر يرى أنه يضيق ليقتصر على أداة من أدوات البحث العلمي ، وأخذت نظرات العلماء تتفاوت نحو تفسيرات تحليل المحتوى فيما إذا كان منهاجاً قائماً بذاته أو أسلوباً أو أداة للبحث. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٤١).

حسين (١٩٨٣) يعرف تحليل المحتوى بأنه: أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه

الأساسية، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، إما في وصف هذه المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها المادة العلمية، أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور والأساليب التعبيرية كافة - شكلاً ومضموناً- التي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية. (حسين، ١٩٨٣: ٧٦)

يعتقد الباحث رغم وجود اختلاف وفرق في تفسير تحليل المحتوى ألا أنه لا يعد جوهرياً أو ملحوظاً، فبرغم من كونه مختلف في الأسلوب أو الأداة فهو يلتقي عند هدفين أساسيين هما الكمية والكيفية، وتعدان هاتان الصفتان من أهم ما تميز تحليل المحتوى.

٣ - ماهية تحليل المحتوى :

هو تجزئة المضمون وتفسير وتقسيم ما يتضمنه من خصائص ومعارف ومفاهيم ومبادئ واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصره المكونة فيما يأتي:-

- أ- تحديد الاجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر .
 - ب- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات.
 - ت- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الاجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والاسس.
- (الجعفر، ٢٠١١: ٦٩)

٤ - خصائص تحليل المحتوى:

- أ- الوصف العلمي: فهو يصف المادة من خلال تفسير الظاهرة كما تقع ، في ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها والكشف عن العلاقات فيما بينها .
- ب- الموضوعية: يتسم تحليل المحتوى بالموضوعية فهي صفة من صفات العمل العلمي، ومقوم أساس من مقوماته، وتعني النظر الى الموضوع نفسه دون تأثير كبرى بالذات المدركة، فالموضوعية صفة للأسلوب.

ت- التنظي: إذ يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتضح فيها الفروض، وتحدد على أساسها الفئات وتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج ويعني التنظي وضع إطار عام يتضمن فئات التحليل، وطبيعة المادة، والغرض من التحليل.

ث- الكمية: إذ يعتمد على مدى التقدير الكمي أساساً للبحث ومنطلقاً للحكم على انتشار الظواهر ومؤشراً للدقة في البحث ومن ثم الاطمئنان إلى النتائج.

ج- العلمية: إذ يهدف إلى دراسة ظواهر المضمون أو المحتوى من خلال وضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات فيما بينها، ويقوم على الموضوعية والصدق والثبات في أدواته (الجعافرة، ٢٠١١: ١٢٦).

الشكل التالي يوضح خصائص تحليل المحتوى:



شكل (١) خصائص تحليل المحتوى من (تصميم الباحث)

٥ - أهمية تحليل المحتوى

تعد تقنية تحليل المحتوى من التقنيات المهمة في الأبحاث والدراسات الاجتماعية والتربوية، وذلك لأهمية المعطيات التي تساعد الباحث على فهم الظاهرة وتحليلها، وتحليل المحتوى فوائد كثيرة نذكر منها:

أ- تحديد درجة اهتمام الكتاب المدرسي أو المادة العلمية بظاهرة محددة أو قيمة معينة في المجتمع الذي ينتمي إليه الكتاب.

ب- تحديد العلاقة بين نوع الصياغة للمحتوى ودرجة الوضوح للمادة.

ت- إجراء مقارنة بين ميول الطلبة واهتماماتهم ونوع محتوى الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية.

ث- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات.

ج- تحديد المهارات العقلية (أنواع التفكير) التي ينميها محتوى الكتاب.

ح- تحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها.

خ- تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في المحتوى، دينية، اجتماعية.

د- تحديد دور محتوى الكتاب في التنشئة الاجتماعية للطلبة.

(طعيمة، ٢٠٠٤: ٥٤)

٦ - ضوابط تحليل المحتوى:

- أ- أن تكون الفئات المستعملة لتصنيف المحتوى معرفة تعريفاً محدداً وواضحاً، بحيث يستطيع الأفراد الآخرون تطبيقها على المحتوى نفسه لتحقيق النتائج.
- ب- استعمال أساليب كمية، لكي تزودنا بمقياس تغطيه المادة وتسمح بمقارنتها بعينات أخرى من المادة.
- ت- ألا يترك المحلل حراً في اختيار ما يدهشه وكتاباتة، وما يعده مثيراً للغاية، بل ينبغي أن يصنف كل المواد المتصلة بالموضوع في عينته منهجياً. (الشمري والساموك، ٢٠٠٥: ٧٤)

٧- قواعد اختيار تحليل المحتوى

ويقصد به تحديد المحتوى الذي يعمل على تلبية الاهداف المنشودة والمحددة للمنهج بصورة جيدة، وتعد هذه من أولى الخطوات في بناء المنهج بعد تحديد أهدافه، وان ما يتضمن في هذه الخطوة هو تحديد الخبرات المناسبة وما تشمل عليه من معلومات ومهارات ومفاهيم وقيم واتجاهات (سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ١٥٦).

ومن القواعد التي ينبغي أن يتم على وفقها اختيار محتوى المنهج ، والتي لابد من اعتمادها في ظل التقدم المعلوماتي والاتساع الهائل للمعرفة الانسانية في المجالات الأكاديمية والتربوية وهذا ما أدى الى جعل عملية اختيار المحتوى تتسم بالصعوبة ويجب أن تخضع الى قواعد محددة يعتمد عليها الخبراء والمختصين، وذلك من أجل تحقيق أهداف المنهج، ومن أبرزها: -

- أ- أن يرتبط المحتوى بالأهداف.
- ب- ان يرتبط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للطلبة.
- ت- أن يتميز بالصدق والحدثة ودلالته: أي أن يتسم بالدقة العلمية وخالي من الأخطاء العلمية، وحدائته.
- ث- أن يراعي المحتوى التعلم السابق الذي درسه الطلبة والبناء عليه لتنظيم البنية المعرفية لديهم .

ج- أن يكون مناسب لظروف تطبيقه: أي الواقع الذي يشمل الخصائص والسمات مثل:

- عدد أفراد الطلبة.
- مستوى المدرسين وتأهيلهم.
- الوقت المحدد للمحتوى.

- التكلفة المالية اللازمة للتطبيق.
- الامكانيات المادية ومستلزمات تطبيق المحتوى (عطية، ٢٠٠٨: ٢٠٤).
- ح- أن يكون المحتوى متوازن بين الشمول والعمق.
- خ- أن يوازن المحتوى بين الجانب النظري والتطبيقي.
- د- يكون عرض الموضوعات على وفق قدرات الطلبة وميولهم واستعداداتهم.
- ذ- يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم. (الشمري وسعدون، ٢٠٠٥: ٦٧).
- ر- وجود الانسجام والتناغم في المحتوى: أي عدم وجود تضارب وتناقض بالخبرات في المقررات جميعها من جهة وبين الخبرات في أجزاء المادة من ناحية أخرى، حتى لا يكون هنالك تتداخل أو تكرار بعض المعلومات.
- ز- أن يتسم بالتوازن بحيث لا تطغى خبرة على أخرى، أو جانب على آخر.
- س- أن يتسم بالمرونة أي امكانية التعامل مع المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية في المجتمع. (محمود، ٢٠٠٦: ٢٥٣).

٨- أساليب تحليل المحتوى

- يتم تنظيم المحتوى بما يشمل من الخبرات والأنشطة في صور منظمة بحيث تحقق الترابط والتكامل ، ويمكن ذكر أهم أساليب تنظيم المحتوى:
- أ- التنظيم المنطقي: ويقصد به تنظيم خبرات محتوى المنهج وأنشطته وفقاً لطبيعة المادة الدراسية ويكون من القديم الى الحديث، ومن الجزء الى الكل، ومن المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المعقد، وهو من أقدم التنظيمات المنهجية (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ١٠٣).
- ب- التنظيم السيكولوجي: ويكون التنظيم فيه بما يتناسب مع ميول الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومدى افادتهم وما يقبلون عليه من نشاط.
- ت- التنظيم القائم على المشكلات: ويكون ذلك بعرض المحتوى في صورة مشكلات ذات أهمية في الحياة المعاصرة، أو ذات دلالة اجتماعية أو حول مشكلات الطلبة وحاجاتهم.
- ث- مدخل المفاهيم الكبرى: وجاء هذا المدخل بسبب التطور المعرفي الذي أدى الى تجمع الجزئيات حول الكليات، كما أن الحقائق والمعارف قد زادت حتى أصبح من الصعب على المحتوى الدراسي

لقاء الضوء عليها جميعاً، ومن المعلوم أن المفاهيم تنظم بصورة هرمية أي أن كل مجموعة منها تنتظم حول مفهوم أكبر، ومن المفيد أن نتخذ من المفاهيم الكبرى محاور أساس في المحتوى الدراسي، حيث يمكن أن يفهم الطلبة الحقائق والمفاهيم الفرعية المندرجة تحتها. (طعيمة وآخرون، ٢٠١١: ١٨٣)

ج- المدخل البيئي: ويتضمن فيه المحتوى مفاهيم أو مشكلات بيئية، ويكون مرتبط بها ومنفتح على المجتمع ودراسة مشكلاتها، والتدريب على وضع الحلول لها.

ح- المدخل التكاملي: يقوم على أساس التكامل بين أفرع المعرفة ومجالاتها المختلفة، بسبب أن الحياة تتسم بالتكامل في كل مظاهرها، أي تجميع المعارف والمهارات وجوانب التعلم جميعها، بهدف اكتشاف موضوع أو مجال أو قضية ملائمة للتعلم، وإن هذا المنهج المتكامل يعطي نظرة وتحولاً أكثر لطبيعة المعرفة، حيث يؤكد على وحدة المعرفة (الربيعي، ٢٠١٣: ١٢٠).

خ- المدخل الوظيفي: ويقوم على تحليل الأدوار المتعددة التي يقوم بها الإنسان في حياته، وكذلك تحديد المعلومات والمهارات والوجدانيات، ومحاولة تنمية المكونات السابقة لتحسين وتطوير أدوار الإنسان في مجتمعة، وكذلك المهن التي يعمل بها حاضراً أو مستقبلاً (شحاته، ٢٠٠٣: ٨٣).

المتنظيم القائم على التطبيقات التربوية لنظريات التعلم: ويتخذ أشكال عدة منها:-

- الشكل الهرمي الذي يستند إلى نظرية جاناييه: حيث تنظم المادة بشكل هرمي ويكون من البسيط إلى المعقد، وترتب مفردات المحتوى بصورة تراكمية.
- الشكل الحلزوني الذي يستند إلى نظرية برونر: حيث ينظم المحتوى حول المفاهيم الكبرى التي يدور حولها المنهج، وتقديم المفاهيم المحسوسة ثم الانتقال إلى شبه المحسوسة ثم المجردة. (عطية، ٢٠٠٩: ١٠٠)

٩- أهداف تحليل المحتوى

أن الهدف الرئيس من تحليل الكتب الدراسية والمواد التعليمية، هو بيان مزاياها ومأخذها والعمل على تحسين نوعيتها، والارتقاء بها لتتناسب مع الأهداف المرغوب في تحقيقها، لهذا لقد تعددت أهداف تحليل المحتوى وأغراضه وأهمها:

- أ- استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
- ب- تزويد مصممي المناهج و العلماء والمفكرين بالفرصة للعمل بشكل تعاوني مع المدرسين ومديري المدارس، والوزارات المعنية بالتربية والتعليم، وذلك لغرض تحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.
- ت- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي أعداد الطلبة فضلا عن اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية. (اللقائي، ١٩٩٥: ٧٨)
- ث- يهدف الى وصف الظاهر وما قاله الانسان أو كتبه صراحه فقط دون اللجوء الى تأويله.
- ج- تحديد المهارات العقلية التي ينمىها محتوى الكتاب المدرسي أو أنواع التفكير لدى الطلبة.
- ح- تحديد الدور الذي قد يقدمه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب
- خ- إجراء المقارنة بين اهتمامات الطلبة وميولهم ونوع محتوى الكتاب. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٨٢)

١٠- أنواع تحليل المحتوى

هناك نوعين رئيسيين من انواع تحليل المحتوى هما:-

- أ- التحليل الكمي: وهذا يعني بحساب عدد مرات تكرار الظاهرة أو الخاصية في المضمون.
- ب- التحليل الكيفي: لا يعني بعدد مرات تكرار الظاهرة بقدر اهتمامه بوجود الظاهرة أو عدم وجودها من دون النظر الى عدد مرات الظهور

الجدول (١) يوضح الفرق بين التحليل الكيفي والكمي. (عبد الباسط، ٢٠١٣: ٢)

التحليل الكيفي	التحليل الكمي
القراءة الأولى تهدف الى تكوين الفروض وادراك العلاقات.	القراءة الأولى تهدف الى اختبار صحة الفروض.

تتبعه بعض الاجراءات التي تهدف الى الخروج بالطباعات للباحث عن خصائص المضمون.	تتبعه بعض الاجراءات التي تهدف الى إصدار أحكام موضوعية حول خصائص المضمون.
يهتم بالصفات المتعارضة للمضمون (مؤثر، غير مؤثر، مؤيد غير مؤيد معارض للخروج) باتجاهات عامه.	يهتم بترتيب درجة أهمية الصفات أو الظواهر لقياس الترتيب قيمي لها الخروج باهمية نسبية لها.
لايلتزم بقواعد ثابته في إجراءات التحليل لمرونة الملاحظات.	يلتزم بقواعد ثابته في إجراءات التحليل بحيث يسمح للغير بإعادة التحليل بالقواعد نفسها.
يركز بشكل كبير على قصد المؤلف وأثره على الطرف الاخر.	يركز على الوصف المباشر للمضمون وليس اثره على الطرف الاخر.
يفيد عاده في تحليل الموضوعات المعقدة كحل لمشكلة الثبات التي تتطلب شروط صعبة.	يفيد عادة في تحليل الموضوعات ذات المحتوى الواضح أو الصريح حيث يسهل حل لمشكلة الثبات.

يعد المحتوى التعليمي احد عناصر المنهاج بمفهومه الحديث، ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من معلومات ومفاهيم ومهارات واتجاهات وقيم، والتي يحتاج إليها المتعلم ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من اجل دراستها. (شاهين، ٢٠٠٦: ١٥٦)

١٢ - قواعد تنظيم المحتوى

أن اختيار التنظيم الملائم للمحتوى لابد أن يكون وفق قواعد معينة وخاصه وهي كالآتي:

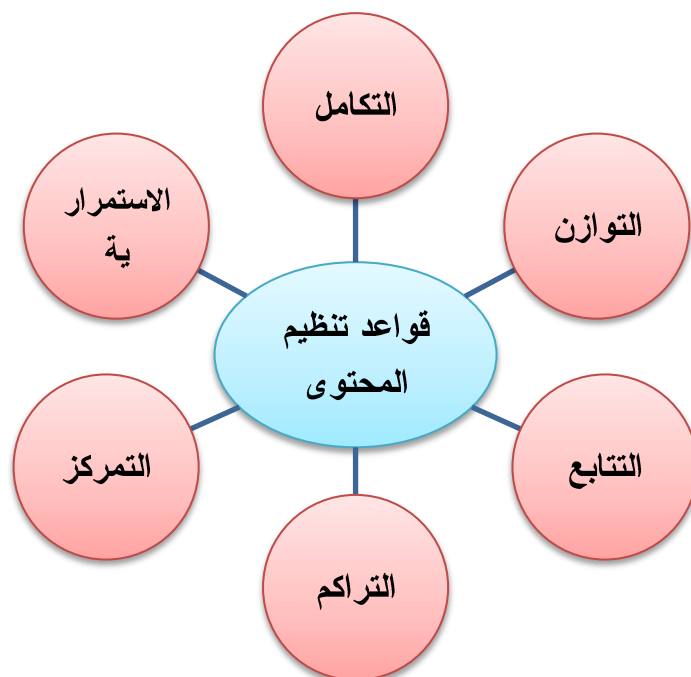
أ- التكامل: ويقصد به تقديم موضوعات ووحدات في صورة متكاملة مترابطة يقوي بعضها بعضاً، بحيث تساعد الطلبة على نظرة موحدة منسقة، ويكونوا قادرين على معرفة الروابط والعلاقات

بين جوانب المعرفة المختلفة، وبنتيجة يمكن التأثر على شخصياتهم من جوانبها المختلفة (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ١٠٤).

- ب- التوازن: ويقصد به تحقيق التكافؤ بين التنظي المنطقي والتنظي السيكولوجي للمحتوى.
- ت- الاستمرارية: هي تخطيط خبرات المحتوى ، بحيث يزداد تعقيد المادة وصعوبتها بانتقال الطلبة من صف دراسي الى آخر أعلى، أي أن المادة التعليمية تبني وتخطط بطريقة حلزونية، وأن هذا التعقيد المتصاعد يتناغم مع نضج القدرات العقلية المنشودة لتعلم هذا المستوى من المادة الدراسية. (شحاته، ٢٠٠٣: ٨١)
- ث- التتابع: هي كل عنصر ينبغي أن يبنى فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المرحلة التي عولج به من حيث العمق والاتساع، لذلك فإن تتابع أفكار المحتوى لا يعني فقط الاعادة والتكرار، وإنما يعني أيضا مستويات أعلى من المعالجة، في مدى وجود الصلة بين موضوعات المحتوى والعلاقات المتبادلة بينهما، وطبيعة العلاقات من حيث كونها علاقات نفسية أم منطقية. (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ١٠٥).
- ج- التاركم: ويقصد به تنظيم محتوى يعمل على تعزيز الموضوعات والمعلومات بعضها على البعض الآخر، من أجل أن تحدث أثراً تراكمياً بالتالي يؤدي الى احداث تغىيرات مؤثرة في التعلم.
- ح- التمرکز: ويقصد به وجود محور تدور حوله الخبرات التعليمية، وهذا يساعد على تحديد الافكار الرئيسية وتوضيح أي العلاقات يجب العناية بها مما يتيح للمدرس ادراك المهم والاهم والاكثر أهمية. (الموسوي، ٢٠١١: ١٧٤)

الشكل التالي يوضح ذلك.





شكل (٢) قواعد تنظيم المحتوى من تصميم الباحث

١٣- الاستعمالات الأساسية لعملية تحليل المحتوى

يستعمل تحليل المحتوى في مجالات كثيرة من أهمها:

- أ- تقويم محتوى المناهج التعليمية والكتب المدرسية.
- ب- تحليل النصوص المكتوبة تحليلاً بنائياً ولغوياً ومفاهيمياً.
- ت- وصف خصائص المضمون بما يحتوي من مفاهيم وقيم واتجاهات.
- ث- تحليل المواد الاجتماعية في ضوء معايير محددة.
- ج- دراسة نمو التعليم وتطوره.
- ح- المقارنة بين مضمون المادة وأهدافها.
- خ- بناء معايير لمحتوى المواد الإعلامية.
- د- وصف تأثير المضمون في من يتلقونه.
- ذ- بناء معايير لمحتوى المواد التعليمية.
- ر- قياس مفعولية الكتب المدرسية.

(عطية، ٢٠١٠: ١٤٨)

١٤- نقاط القوة والضعف في منهج تحليل المحتوى.

أن لكل منهج نقاط قوة وضعف فأحياناً تزيد نواحي القوة وأحياناً تقل أو بالعكس، ولذا فإن منهج تحليل المحتوى لديه هذه النواحي كما تشير الأدبيات وكالاتي:

أ: القوة (power)

- وجود مصدر المعلومة لدى الباحث و إمكانية الرجوع له أثناء أجرأته للبحث.
- يمكن معرفة اتجاهات و آراء وقيم التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها.
- تحيز الباحث أقل منه في طرائق البحث الأخرى بسبب الطبيعة الكمية للظاهرة التي يدرسها.

ب: الضعف (Weakness)

- قد تتوصل الى استنتاجات وأحكام خاطئة على الرغم من تأكيد وحدة التحليل لها.
 - محدودية الوثائق في بعض الأحيان وعدم شمولها مما ينعكس على النتائج.
 - احتمالية سوء تطبيق تحليل المحتوى حيث يحتاج من الباحث أن يكون واضحاً ودقيقاً.
- (العساف، ١٩٨٩: ٢٣٥)

١٥- أجراءات تحليل المحتوى:

- أ- التعرف على أنماط المحتوى من حقائق ومفاهيم، ومبادئ، ونظريات وافكار رئيسة.
- ب- التعرف ألى العلاقات التي تنتظم فيها هذه الحقائق والمفاهيم، المبادئ والنظريات.
- ت- التعرف الى طرائق تحليل المحتوى والالامام بالاسلوب الإجرائي والاسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية.

(٢٠٠٣: ٢١٨)

ثانياً: الكتاب المدرسي:-

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزها الأساسية في أي مرحلة تعليمية. والكتاب التعليمي هو الكتاب المدرسي. أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تألف من قبل المتخصصين في التربية واللغة وتقدم

لدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين و في زمن محدد.(بحري، ١٩٨٥ : ١٩٦)، تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية واقامتها على اسس تتفق ونظريات التربوية الحديثة و كان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الاسس وتدعو إلى التزامها.(الغالي، ١٩٩١ : ٧)

يعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهاج الذي يبرز أهميته وقيمه، وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة.(علاونة، ١٩٩٠ : ٩٧)، ويمكن أن يوصف الكتاب المدرسي في المدارس العربية بشكل عام بأنه المرادف للمنهاج، إذ أن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مصدرا أساسيا، وربما وحيدا للتعليم. (أبوغزالة، ٢٠٠٢ : ١٦٥)

١ – مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته:

الكتاب المدرسي هو أحد الأدوات الأساسية – داخل مؤسسات التربية على الخصوص – لتداول المعرفة وتعميمها، وهو أيضا أحد أدوات المؤسسة التربوية. إنه مطبوع (imprimé) كما تعرفه أغلب البحوث الديداكتيكية، مرافق للتلميذ داخل الفصل وخارجه. وبما هو كذلك، فهو أداة يدوية (manuel) قبل أن يكون أداة فكرية لأنه موجه – مؤسسيا وديداكتيكيا – لأجل التشغيل والاشتغال الذاتي، والكتاب المدرسي فوق ذلك، أداة ديداكتيكية وسيطة، فهو لا يتوجه مبدئيا من مؤلف ما إلى متلق معين، بل هو أحد أدوات المؤسسة المدرسية. (منصف، ٢٠٠٧ : ٢٣)

مايزال الكتاب المدرسي إلى اليوم أداة رئيسة في عملية التعلم والتعليم، إذ يستخدمه المعلم في تخطيط عمله التدريسي قبل الشروع بتنفيذه، وفي أثناء عملية التعليم، ليشير انتباه تلاميذه ويمكنهم من الفهم، ويبقى للكتاب المدرسي الدور الأساسي من خلال كونه الأداة المهمة في تنفيذ المنهج الدراسي على الرغم من التقدم العلمي التقني الواسع في مواد المنهج وأساليب تنفيذه.(دمعة ومرسي، ١٩٨٢ : ٧٦)

٢ – مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:

هناك مواصفات عديدة ينبغي أن يتصف بها الكتاب المدرسي ليكون فعالا ومحققا لأهداف المنهج الدراسي، ويرى (إبراهيم ٢٠١١) أن من هذه الأهداف أن :

- أ- يتلائم الكتاب المدرسي مع مستوى نضج الطلبة العقلي والعمرى وفق مراحلها الدراسية .
- ب- يغطي متطلبات المنهج الدراسي أنشطة ومفردات بشكل مقنع وواف.
- ت- يمتاز بالدقة والوضوح، ويكون ممتعا في موضوعاته ومرتباً بشكل منطقي، وحديثاً في معلوماته وجذاباً في أسلوبه ومتربطاً، ومكملاً للكتب المدرسية في الصفوف السابقة واللاحقة.
- ث- أنْ يهتم بذكر التعميمات والمبادئ والمهارات، والقيم المستنبطة من محتوى المادة الدراسية .
- ج- يسعى لتنمية تفكير الطلبة بأبعاده الإبداعية والاستدلالية والناقدة.
- ح- يعكس الأهداف الموضوعية من وزارة التربية فضلاً عن تطابقه مع الفلسفة السياسية والتربوية والاجتماعية والعقائدية للدولة والمجتمع .
- خ- يحتوي الكتاب في نهاية كل فصل على قائمة من المصادر، والمواقع الالكترونية لتساعد الطلبة على البحث عن المعلومات، والأفكار مراعيًا في ذلك مستوى الطلبة والمرحلة الدراسية .
- (إبراهيم، ٢٠١١ : ١٧٦)
- د - يكون محتوى الكتاب المدرسي مساري للمستحدث في مجال العلم، أي: أن يواكب التطور العلمي.
- ذ - يراعي الاهتمام بأساليب التقويم حيث إنه التقويم عملية تشخيصية علاجية مستمرة .
- (الساعدي والمياحي، ٢٠٢١ : ١٧٨)

٣ - أهداف الكتاب المدرسي:

إن استخدام الكتاب المدرسي استخداماً فعالاً يمكن أن يحقق عدة أهداف تربوية منها ما يذكره مرعي والحيلة وهي: -

- أ- يثري تعلم الطلبة ويعززهم.
- ب- يساعد الطلبة على أدراك بنية المادة النفسية والمفاهيمية والمنطقية .
- ت- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها .
- ث- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
- ج- يساعد الطلبة على اكتساب عادات دراسية سليمة .
- ح- ينمي قدرة الطلاب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته .
- خ- يلبي حاجات الطلبة التربوية والتعليمية.
- (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩ : ٢٧١)

٤- عناصر محتوى الكتاب المدرسي :-

يتكون محتوى الكتاب المدرسي من العناصر الآتية :-

- أ- الحقائق : تعني مجموعة من المعلومات، أو البيانات الخاصة بالظواهر أو الأشخاص، أو الاحداث ثم التحقق منها بالحواس ويعتمد على الاغلب بصحتها.
- ب- المفاهيم : وتمثل مجموعة من الرموز أو الأشياء التي تجمع معا ، لأنهم يمتلكون صفات مشتركة، وهي صورة ذهنية مجردة يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما .
- ت- التعميمات : عبارة عن ترابط مفهوميين أو أكثر، ويتمثل هدفها بتوضيح العلاقات بين المفاهيم.
- ث- النظريات أو المبادئ : وهي تنظيمات من المفاهيم أو التعميمات التي لها علاقة تربطها مع بعضها بعضا.

(٩٩)

- ج- القيم والاتجاهات : القيم هي المعايير التي يتم في ضوءها الحكم على المواقف أو السلوك، وأما الاتجاه فهو مفهوم فردي شخصي يحدد ميل الانسان نحو الاشخاص أو الأشياء أو المواقف، فيؤثر في سلوكه نحوها ويؤثر في توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة.
- ح- المهارات : هي ممارسات عقلية وعلمية يقوم بها الطلبة، وتكتسب بتعرض الطلبة الى خبرات تربوية مقصودة ومخطط لها.
- خ- الرسومات والصور والاشكال التوضيحية.
- د- الأنشطة والتدريبات والاسئلة.

(١٨٧)

٥- استعمالات الكتاب المدرسي

- أ- مرشد للمدرسين: يستعمل المدرسين الكتاب المدرسي كوثيقة تربوية عملية عندما يحتاجوها في التدريس، سواء الاهداف أو مواضيع المنهج، وكذلك ما يتعلق بالمواد والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم.
- ب- مرشد للمنهج: الكتاب المدرسي هو وثيقة تصف فلسفة المنهج التربوية وأهدافه، وما يكونه من مواد وانشطة بشكل عام. (غري، ٢٠٠٦: ٥٧٥).

ت- كتاب الطلبة: يحتوي الكتاب المدرسي على المعلومات والأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطلبة والتي تساعد على تنمية الجانب المعرفي والعقلي والنفسي لديهم وهو مصدر التعلم المقروء المراد اكسابه للطلبة، وعلى جوانب مساعدتهم لهذا الجانب. (عبدالحق، ٢٠٠٩: ١٥٨).

٦- طرائق تأليف الكتاب المدرسي

أ : التكاليف

ويتضمن بتكاليف الهيئة المشرفة على التأليف بتكاليف أحد الأشخاص أو مجموعة أخرى بتأليف الكتاب وفقاً لمواصفات وشروط معينة مقابل مكافأة مالية، ولا بد من أن يكون المؤلف للكتاب متمتع بدرجة عالية من الخبرة العلمية والمهنية، ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أن الاختيار للشخص المؤلف قد يكون غير موفق حسب معايير الاختيار القائمة على سمعة الشخص المكلف أو وظيفته. (عبد الحق، ٢٠٠٩: ١٦٨).

ب : الإعلان والمسابقة

وتعد من الطرائق المعتمدة والشائعة في تأليف الكتاب المدرسي ، وهي قيام اللجنة المشرفة بالإعلان عن هذه المسابقة مقابل أجور مالية معينة، وتوضع في الاعلان الشروط المطلوبة من المؤلف، منها المواد الدراسية التي تؤلف لها الكتب، وكذلك الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية، وتوضع الشروط والمواصفات والاجور، ومن المأخذ على هذه الطريقة انها قد لا تجذب المؤلفين المرموقين المشهود لهم بالجدارة. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٥٨).

ت : اللجان

وتعتمد هذا الطريقة على قيام وزارة التربية بتشكيل لجان متخصصة في المواد الدراسية وكل لجنة تؤكل اليها مهمة تأليف الكتاب الخاص بها وكل ضمن اختصاصه، ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها تحتاج الى وقت طويل وقد لا يكون الانتاج بالمستوى المطلوب او كما متوقع. (نصيرات، ٢٠٠٦: ٢٢٨).

٧- أبعاد الكتاب المدرسي

أ- البعد النفسي والتربوي: ويقوم على نظرة اتجاه الكتاب المدرسي، من حيث المادة العلمية والاهداف المنشودة منه وكذلك طريقتة كلىة أم جزئية، لأنه يشكل رفیق الطلبة طوال الوقت. (القضاة وآخرون، ٢٠١٤: ٢٦٦).

ب- البعد البصري: يركز على الجانب البصري لدى الطالب، حيث يتلقى المادة العلمية من الكتاب عن طريق حاسة البصر، ومن العوامل التي تؤثر على هذا البعد هو حجم الحرف المستخدم، والمسافات بين السطور، وكذلك الألوان وتجانسها، والمسافة بين عيني الطالب وبيده الممسكتين بالكتاب.

ت- البعد الاقتصادي: يشمل التكلفة الكلية للكتاب وهناك عوامل تتحكم بهذا البعد منها، نوع الطباعة، ووزن الورق ونوعه، وعدد النسخ، وعدد الصور و الرسوم، وقياس الصفحة الواحدة. (حلس، ٢٠٠٧: ٧)

٨ - تقويم الكتاب المدرسي وتطويره

ويقصد بالتقويم العملية التي يتم من خلالها جمع البيانات الكمية والكيفية عن عناصر الكتاب المدرسي، ومن ثم الحكم عليها في ضوء معايير معينة، وإصدار القرارات المناسبة باعتمادها أو تعديلها أو إلغائها، وأن عملية التقويم عملية شاملة تؤدي إلى الارتقاء بالكتاب المدرسي وتطويره من خلال الحذف والتعديل والإضافة بما يساعد في فهم المحتوى، ويهدف التقويم إلى التأكد من توفر المواصفات المعيارية للكتب المدرسية ومدى مناسبتها لمستويات الطلبة، ويمكن أن يشارك في تقويم الكتاب المدرسي المدرسين وخبراء المناهج وطرائق التدريس وأولياء الأمور والطلبة حتى يمكن تكوين صورة شاملة عن الكتاب المدرسي. (أزير وحسين، ٢٠٢٠: ٧٦)

ولما كان الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية بسبب اعتماد المدرسين والطلبة عليه بصورة كبيرة، وذلك لأنه المصدر الأساسي في المنهج التعليمي، فينبغي الاهتمام به وتقويمه ليؤدي وظيفته بنشاط وفاعلية وأجراء عمليات التقويم المستمر لغرض تحديث المعلومات، وتنمية مهاراتهم والخبرات التي يحتاجها الطلبة وفق إمكانياتهم وقدراتهم، ولذلك نجد المختصين والباحثين يعملون بجد واجتهاد على تحليل محتواه وتقديم الحلول والمقترحات لتطويره لكي يكون الكتاب المدرسي بأفضل صورة يمكن أن يستفيد منها الطلبة، ويذكر (العنزي، ٢٠٠٦) نقلاً عن (التميمي، ٢٠١٨) أهم أبرز الأسباب التي تستدعي تقويم الكتاب المدرسي، تلخص بالآتي: -

أ- كثرة التغيرات التي تحدث في حياتنا نتيجة التطور والتقدم العلمي .

ب- الاهتمام المتزايد بالتربية من قبل المجتمع، والتساؤل المستمر عن كفاءة البرامج المدرسية.

ت- عدم رضا المجتمع عن نتائج العملية التربوية ومخرجاتها .

- ث- قياس مدى مواكبة الكتاب المدرسي للمتغيرات العالمية المتسارعة في مجالات الحياة.
- ج- معرفة الخلل ونقاط الضعف وتفاديها ، ومعرفة جوانب القوة وتعزيزها في الكتب المدرسية .
- ح- تزايد المعارف والمعلومات جراء الثورة المعلوماتية .
- خ- تحسين جوانب النظام التربوي لإدخال المتغيرات المناسبة. (التميمي، ٢٠١٨: ١٩٠-١٩١)
- د- حركة النشاط الإنساني في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب وغيرها .
- ذ- تطوير وظيفة المدرسة الحديثة في المجتمع ، فلا بد للكتاب أن يساير تطوير وظيفة المدرسة .
- (الساعدي والمياحي ، ٢٠٢١ : ١٨٥)

٩- الكتاب المدرسي وإجراءات تحليله:

أن عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير الكتاب وتحسينه، وتشمل عملية التحليل:-الاهداف، المحتوى، الأنشطة، والوسائل التعليمية، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي. (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٤)

١٠- أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسية:

- تكمن أهمية تحليل الكتاب المدرسي في:
- أ- التعرف على نمط محتوى الكتاب والمنهج من مفاهيم ومبادئ والاجراءات والحقائق.
- ب- التعرف على طريقة تحليل الكتب والمناهج والالامام بالاسلوب الإجرائي والاسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية.
- ج- التعرف على العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم المبادئ والاجراءات والحقائق.
- د- الانخراط الفعلي في تحليل الكتب والمناهج.
- (دروزة، ٢٠٠٠: ١٠٢)

١١-معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي:

هناك مجموعه من المعايير التي يتم عن طريقها اختيار المحتوى وترتيبه، ونحن متفق عليه من قبل الخبراء والمختصين وعلى النحو الاتي:-

- أ- صدق المحتوى وحداثته ودلالته: من المهم توافر الدقة العلمية للمحتوى

- ب- خلوه من الاخطاء العلمية، واتصاله بميول وحاجات المتعلمين.
- ت- توازن شمول المحتوى وعمقه: أذ يشتمل على جميع الخبرات التي تحدث النمو الشامل المتكامل للمتعلم.
- ث- الارتباط بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم: ينبغي أن يسهم المحتوى في تكوين ثقافته للمتعلم على وفق معتقدات وقيم مجتمعه.
- ج- مراعاة المحتوى للتعلم السابق للمتعلم والتأسيس عليه لتنظيم البنية المعرفية له. (فرمان وازهار علوان، ٢٠١٢: ١٣٨)
- ح- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين: أي مستوى النضج الجسدي والعقلي والقدرات والاستعدادات.
- خ- أن يتصف بالعالمية: ان يتضمن قضايا عامة عالمية تهم الأفراد في جميع العالم كقضايا البيئة وحقوق الأطفال والعنف وغيرها. (طلافة، ٢٠١٣: ١٥٢)

وينبغي أن يترتب محتوى الكتاب المدرسي بتسلسل منطقي لذا يجب التقيد بما يأتي:

- التسلسل الزمني
 - الانتقال من الكل إلى الجزء.
 - الانتقال من البسيط إلى المركب.
 - الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
 - الانتقال من القريب إلى البعيد.
 - الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
 - التسلسل المنطقي للمادة.
- (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٨٧)

١٢- اهداف تحليل الكتب المدرسية:

- أ. الكشف عن مدى فاعلية الطرائق والاساليب في تدريس الكتاب للاستفادة منها.
- ب. الكشف عن مدى ترجمة الكتاب للاهداف وقدراته على خدمة الناحية العلمية والسايكولوجية المتعلقة بالمرحلة التي وضعت لها.

ج. الإسهام في تطوير محتوى الكتاب وتحسينه عن طريق التعديل والإضافة والحذف وتحسين عملية التدريس، وكذلك التوجيه في عملية اختيار المحتوى الذي يلائم مستوى التلاميذ العقلي واللغوي والنفسي والحركي. (مقدادي، ١٩٨٨:

(١٠٧)

د. الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ للوقوف عليها والعمل على مواجهتها. (خطاب، ١٩٨٩:

(٩٩)

هـ - الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي وبيان أنواعها.

(سعيد وعمار، ١٩٩٦:

(١٦٩)

١٣. وظائف الكتاب المدرسي:

بالنظر إلى أهمية الكتاب المدرسي التربوية والديداكتيكية، كأهم وسيلة تعليمية فإنه يقوم بوظائف أساسية بأنشطة التعليم والتعلم، سواء تعلق الأمر بالأهداف التعليمية العامة أو بالوظائف الديداكتيكية والبيداغوجية أو بأطراف العملية التعليمية: معلم، متعلم، ولتوضيح هذه الوظائف لابد من عرض مختلف مواقف الباحثين التربويين الغربيين والعرب المحدثين. (منصف، ١٩٨٦: ٢٤٠)

وقد حصر (بيرنار سبرينغ) وظائف التشغيل والتكوين التي يؤديها الكتاب المدرسي، استناداً إلى البيداغوجيا بواسطة الأهداف، خصوصاً صنفه بلوم الشهيرة. أما القاعدة البيداغوجية التي أقام عليها هذا الباحث عمله التركيبي ذاك فتقتضي بأن المخاطب الأساسي لكل كتاب مدرسي خصوصاً في المستويات الأولية من التعليم هو التلميذ لذلك ينبغي على الخبرات العارفة التي يقدمها للتلميذ أن تكون قابلة للاندماج في عملية التعلم اللاحقة في الوضعيات المعيشية التي يمكن للمتعلم مواجهتها خارج المؤسسة المدرسية وهذا يقتضي عدم حصر وظيفة الكتاب المدرسي في تنمية القدرة على الفهم والحفظ والتذكر وحدها، بل يجب أن يتبنى على ذلك وظائف أخرى تخص تطبيق المهارات. (ريشودو، ١٩٨٦: ٥٥)

ثالثاً: القيم:

١ - مفهوم القيم.

وقد عرفت القيم: على انها مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار اهداف وتوجهات لحياته يراها جديدة لتوظيف امكانياته وتتجسد القيم من خلال الاهتمامات او الاتجاهات او السلوك العام او اللفظ بطريقة مباشرة او غير مباشرة. (ابوالعنين، ١٩٨٨: ١٧)

القيم مفرداتها قيمة، وترتبط لغوياً بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء. (الحربي، ٢٠١٠: ٢٩٥)

وكثير من علماء النفس يرون أن القيمة والاتجاه وجهان لعملة واحدة. أما كلايد كلاهون clydekluckhohn ، فيعرف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (مرعي وبلقيس ١٩٨٤ : ٢١٦-٢١٧) تعريف شوارتز وبلسكي (٢٠٠٠).

عرفها شوارتز وبلسكي بأنها: عبارة عن مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات وتسمو أو تعلو على المواقف الفرعية ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية.

(خليفة، ٢٠٠٠ : ١٢٣)

تعريف حامد زهران (٢٠١١).

كما يرى حامد عبد السلام زهران أن القيم " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ". ويعبر عنها كذلك بأنها " إهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي حده المرغوب فيه ، والمرغوب من السلوك . (زهران ، ٢٠١١ : ١٥٨)

تعريف الزقاي (٢٠٠١).

كما يعرفها الزقاي: أن القيم هي مجموعة الأحكام التقويمية التي يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والمادية بالتفضيل أو عدم التفضيل بالخير أو بالشر، بالخطأ أو بالصواب، بالقبح أو بالجمال، بالنفع أو الضرر على الموضوعات أو الأشياء أو السلوك أو الفكر أو الإنفعال. (الزقاي، ٢٠٠١ :

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نقول إن القيم هي:

- أ- أحكام معيارية توجه السلوك الإنساني.
 - ب- تفضيلات أساسية لما هو مرغوب فيه.
 - ت- ضرورة في حياة الفرد والجماعة.
 - ث- البعض ينظر إليها على أنها أحكام واقعية والبعض ينظر إليها على أنها أحكام قيمية.
- (الطنوبي، ١٩٩٦: ٥٢)

٢. خصائص القيم ————— م :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم المتشعبة، التي تدخل ضمن العديد من التخصصات المختلفة، ولذلك فقد وضع الباحثون عددا من الصفات والسمات المشتركة التي تسهم في توضيح هذا المفهوم. القيم أساسية في حياة كل إنسان، فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان.

أ- القيم ذات قطبين: فهي إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون سلبية، بهذا الفعل أو ضد هذا الفعل (خيراً، أو شراً، حقاً أو باطلاً...). (أبو النيل، ١٩٨٥ : ٢٢٩)

ب- القيم المكتسبة: إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.

ت- القيم تترتب هرمياً: ويعتبرها محمود السيد أبو النيل كذلك، لأن هذا يعني أن هناك قيماً لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم، كالقيمة الدينية عند رجل الدين تقع في المنزل الأولى لديه عن باقي القيم بل تعتبر باقي القيم خاضعة لسيطرتها، نفس الأمر بالنسبة لرجل التجارة فالقيمة الاقتصادية لها الأولوية. (القطان، ١٩٧٩: ٢٠٧)

ث- القيم مجردة: أي أن القيمة لا تمثل شيئاً محدداً فهي أكثر عموماً وشمولاً وتجريداً من الاتجاهات، كذلك لا تتحدد بموضوعاتها على نحو مباشر. (مرعي، ١٩٨٤: ١١٢)

ج- القيم ذاتية: لأنها تعتبر من العناصر الشخصية الذاتية، كل منا يحسها على نحو خاص به، لأن القيمة مسألة إنسانية شخصية. أراد الفرد ذلك وصدقت عزمته. (الهاشمي، ١٩٨٤: ١٤٢)

ح- القيم رمزية: إنها رمزية وتوجه السلوك كما يفسر السلوك في ضوءها. (جلال، ١٩٨٤: ٩٨)

٣_أهمية القيم:

تحظى دراسة القيم اهتماماً كبيراً لدى الباحثين، لأن موضوع القيم من المواضيع المهمة والضرورية للعملية التربوية ويرجع السبب في ذلك الإهتمام لاتصالها بالأهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها. (الجمال، ٢٠٠٧: ١٤٣)، وللقيمة أهمية بالغة في حياة المجتمعات وفي جميع المراحل التاريخية فالمنتبع للتاريخ يجد أهمية القيم في تكوين وبلورة الشخصية الوطنية والمساهمة في قيام الحضارات القديمة والحديثة ايضاً، ولا يمكن الاستغناء عنها فللقيم أهمية عظيمة للمجتمع بكل اطرافه، والمجتمع الملتزم بالقيم مجتمع تسوده الطمأنينة والاحترام وما ذاك الا ثمرة من الثمار الطيبة للقيم (المانع، ٢٠٠٥: ١٥٥).

وتتجلى أهمية القيم بالجوانب التالية :-

- أ- توجيه سلوك الانسان وتكوين اتجاهاته العامة من قضايا الحياة والمجتمع.
- ب- تحدد السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، لأنها تمتاز بصفة الثبات النسبي.
- ت- تمثل القيم الجسور التي تمكن التكوينات المختلفة للمجتمع من الالتقاء مع بعضها البعض، التقاء قيم معبرة عن الذوات أي إنها الإطار الذي تحقق في داخله الاندماج المجتمع بالمقدار الذي تدعوا إليه منظومة القيم بين الفئات الاجتماعية ذات الثقافات الفرعية.
- ث- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته ووطنه ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تهمة وتؤدي بالإحساس بالرضا. (الدريج، ٢٠٠٠: ١٥٢)

٤- تكوين القيم:

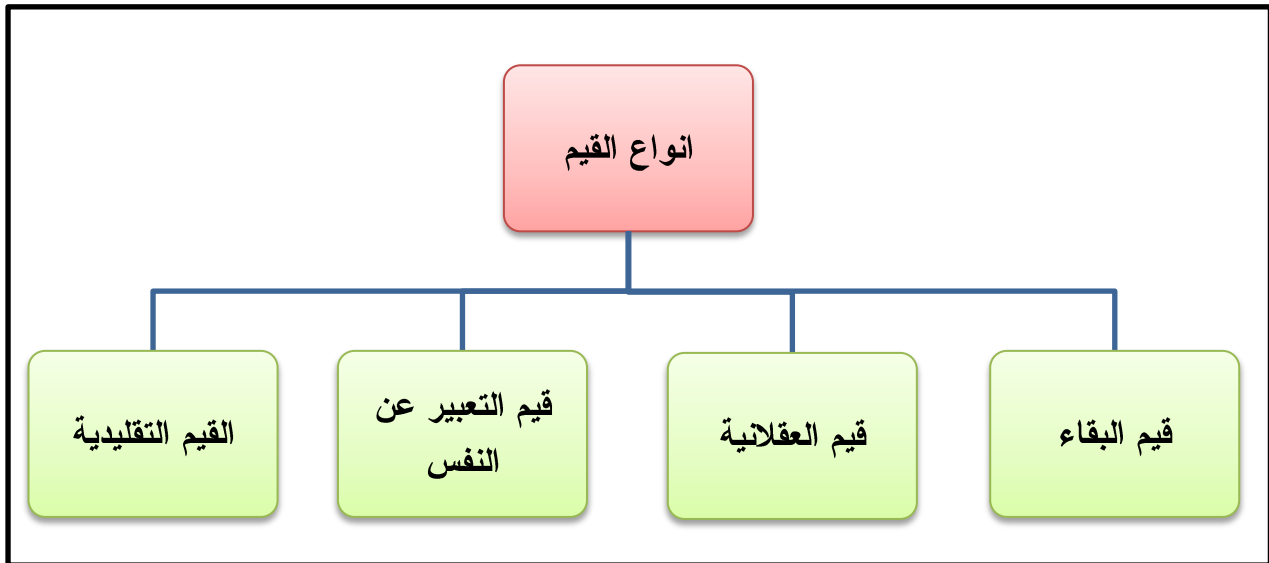
تعتبر قيم الافراد متصلة بشكل قوي ومنسجمة مع الطبيعة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتبقى قيم الأفراد متصلة بالحاجة البيولوجية حيث يسعى الافراد في إشباع حاجاتهم إلى تكوين الاتجاهات وترجمتها إلى قيم لتحقيق غايات معينة، والقيم في أصلها مزيج بين نقطتين أساسيتين هما: الأولى: أن القيم ذات طابع غريزي فطري، والثانية: أن القيم ذات طابع مكتسب من خلال الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والجماعات المرجعية، وأنه كلما ازدادت الفترة الزمنية التي قضاها الفرد بينهم (الجماعة المرجعية) كلما تكونت قيم وبالتالي بروز اتجاهات وسلوكيات، وتحل القيم جانباً مهماً في ثقافة المجتمع، بل يمكن أن نقول أنها تمثل لب ثقافة المجتمع وجوهرها، ويرى علماء النفس في هذا

الموضوع أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين القيم والشخصية فإذا عرفنا قيم الفرد عرفنا شخصيته، لأنَّ قيم الفرد تمثل إحدى المحددات الهامة لسلوكه، والتنظيم القيم يُكون في القمة من تنظُّم الشخصية وربما تكوين الشخصية إلى حد كبير هي التنظيم القيمي للفرد، والقيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بالثقافة العامة التي يعيش فيها الفرد. (معمر، ٢٠٠٠، ١٥٤)

٥- أنواع القيم

ولقد قسم جون دوي (Dewey John، ١٩٣٩) القيم إلى:-

- أ - قيم البقاء (values Survival) .
 - ب - والقيم العقلانية (values rational Secular) .
 - ت - قيم التعبير عن النفس (Traditiona lvalues) .
 - ث - والقيم التقليدية (self-expressionva values) . (Dewey:pp١٨٩:١٩٣٩)
- الشكل التالي يوضح انواع القيم :



شكل (٣) انواع القيم من تصميم الباحث

٦- مكونات القيم :-

هناك عدة انواع من مكونات القيم وهي:-

- أ - المكون المعرفي

ومعياره الاختيار اي انتقاء القيمة من ابدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختيار يرتبط بالقيم مثل معرفة الله وصفاته. (أيمان، ٢٠٠٢: ١٣)

ب- المكون الوجداني

ومعياره التقدير الذي يعكس في التعليق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في اعلانها على الملاء كالحب والكره والرضا والغضب. (ابوشاويش، ٢٠١٢: ٧٤)

ج- المكون السلوكي

ومعياره الممارسة والعمل او الفعل اي الممارسة على نحو تحقق مع القيمة المنتقاة، على ان تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في اوضاع مختلفة مثل الاهتمام بالناس ومساعدتهم وحفظ السر وكظم الغيظ عند الغضب وبر الوالدين والتسامح والتواضع. (الخفاف، ٢٠١٣: ١٤)

٧- مصادر القيم:

تحتل مصادر القيم من مجتمع الى اخر حسب طبيعة المجتمع وتراثه الحضاري ومعتقداته والفلسفة التربوية السائدة فيه ومن أهم هذه المصادر هي: -

أ- الاديان السماوية

ان القيم من الله عز وجل فهي ربانية وهي من وضعها الله خالق الكون وهو اعلم بها يصلح بها عباده الى الطرُق الصّح قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا لَكُمْ نُورًا مَبِينًا﴾ وكل الاديان السماوية مصدرها واحد وهو الله سبحانه وتعالى كلها تدعو الى بناء الانسان والارتقاء به وفي ديننا الاسلامي الحنيف جاءت القيم في ديننا الحنيف متمثلة في كتاب الله وسنة رسوله (ص) وهذا المصدر الاساسي للقيم في مجتمعنا وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله ومصدر سعادة البشرية. (فهيم، ٢٠٠١: ١٧٢)

ب - مواد البحث المنهجية

ظهرت على المستوى التعليمي التربوي الكثير من القيم ذات العلاقة بالمناهج والتي تكون ذات فائدة كبيرة اذا ما روعيت منهجية سلمية في تطبيقها في المناهج التعليمية ومن خلال تأكيد الاهداف التربوية العامة لتلك المواد الدراسية. (سرحان، ٢٠٠٣: ٣٩)

ج - التراث الإنساني العالمي

فنظرا لسهولة الاتصال بين الاجزاء العالمية اصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر وقد وفدت الينا كثير من القيم من العالم غير الاسلامي وبعض هذه القيم نافعة كالمنحى النظم والتخطيط وهناك قيم سلبية ضاره كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية. (الناشف، ١٩٨١: ٨٢)

٨- وظائف القيم:

أ- تساهم القيم في توجيه وإرشاد الأدوار الاجتماعية وتحدد مهام ومسؤوليات كل دور مما يؤدي الى تناسق الأدوار في النظام الاجتماعي، ويتحقق هذا التناسق تزداد عوامل قوة النظام الاجتماعي، ويكون ذلك أيضا من عوامل صلابته وتطوره الى الأفضل.

ب- تلعب القيم دورا أساسيا في التغير الاجتماعي إذ أن هناك علاقة تأثر وتأثير متبادل بين القيم وهذا التغير يحدد نظام القيم أهدافا ومثلا عليا ينبغي على الأفراد والجماعات الوصول إليها من أعمالهم وفق منظور معين سواء تمثل بذلك إشباع الرغبات والغرائز أو الوصول الى المثل العليا والغايات السامية.

ت- تساعد القيم على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب للأفراد والجماعات في إطار علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم وهي تتمتع بالقوة خاصة في هذا الصدد مما يحفظ الحقوق والواجبات في المجتمع وتجعله يلتزم بها. (الشكور، ٢٠٠٠: ٣١٢)

رابعاً: الاعتدال والوسطية:

١- مفهوم الاعتدال

أن الاعتدال هو ما يمكن أن يمارسه الأفراد أو الجماعات سواء في المجال العام على المجتمعات وسائر التجمعات الاجتماعية والحكومات والدول. (الخليل وآخرون، ١٩٩٢: ٢٩-٣٠)

انطلاقاً من كون مفهوم (الاعتدال) مفهوماً عالمياً يشكل قاعدة للوحدة والوسطية وللتفاهم والتخاطب والتحاور بين الشعوب والأمم والقوميات والأديان واتساقاً مع المنظومة الحضارية وتلافياً

لأي فهم قاصر من الأنا تجاه الآخرين على تنوع الرق واللون والمعتقد واللغة والثقافة والدين والمذهب.
(الجبوري، ٢٠٠٩: ٢٩-٣٠)

يعدّ الاعتدال قيمة تتأسس على التناغم داخل الاختلاف، فهو ليس تنازلاً ولا مجاملة بل موقف فعال يحركه الإقرار بالحقوق العالمية للشخص وبالحياء الأساسية. لأجل ذلك كله يعتبر الاعتدال مفتاح الدخول إلى حقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية ودولة الحق والقانون. من جهة أخرى يتسم الاعتدال بالعديد من المميزات الخلقية من بينها ايجابيته، إذ لا يقف الأمر عند حد قبول الآخر، ولكن الاستفادة منه لاكتساب مشاعر الوحدة الوطنية وروح الأمل، انه بلا شك يتيح التعلم للعيش مع التنوع الاجتماعي بين ابناء الوطن الواحد ومع الآخرين المختلفين عنا في العرق والدين، والاهم من ذلك هو أن نمح الآخر حق التعبير في ممارسة معتقداته الدينية عن أفكار وقناعات قد تتناقض مع ما لدينا من أفكار وقناعات، بل واحترام الحق في التعبير عن مقاصد قد تبدو لنا غير ذات قيمة أخلاقية. (حيدوري، ٢٠١٢: ٧٥-٧٨)، وهو بذلك يعبر عن الموقف الايجابي المتفهم للعقائد والأفكار والذي يسمح بتعايش الرؤى والاتجاهات المختلفة على أساس شرعية الآخر سياسياً ودينياً، وعليه فالاعتدال هو امتزاج بين الفكر والأخلاق، وتعبير عن موقف فكري من جهة، وموقف أخلاقي من جهة أخرى، فالموقف الفكري يحدد طريقة التعامل مع المفاهيم والأفكار المغايرة على مستوى النظر، وموقف أخلاقي يحدد طريقة التعامل مع المفاهيم والأفكار المغايرة على مستوى العمل. (المحمداوي، ٢٠١٤: ٤٤).

٢- مفهوم الوسطية:-

الوسط بالمعنى اللغوي والمعنى القرآني: الخيار والأجود والأعدل، وكذلك من معانيه الاعتدال والتوسط في الأمور والأحوال دون إفراط ولا تفريط، قال الشيخ السعدي الموفق للجمع بين التفسير والتدبر "أمة وسطاً أي عدلاً خياراً، وماعدا الوسط فأطراف داخلية تحت الخطر". (السعدي، ٢٠٠٠: ٢١٤)، وإن الوسط من كل شيء أعدله، فخير الأشياء أوسطها، حيث جاءت الخيرية من كون الأطراف يتسارع إليها، أما وسط الشيء فهو محميّ محووط، والوسطية والاعتدال هي ما يناسب طبيعة الإنسان، الذي يميل إلى الفتور والكسل، ويحبّ الراحة والدعة، كما أنه يتقلب بين قوة وضعف، وصحة ومرض، فجاءت الوسطية متفقة مع حاله، فالأمة الإسلامية وسطية في الشريعة، وفي النبوة والرسالة والوسطية ليست معياراً بشرياً، وإنما هي خصيصة من خصائص الإسلام، وميزة تميزت بها الشريعة، فيلاحظ هذا المفهوم في جوانب الإسلام وجزئياته كافة. (وقفة تأمل مع جملة: ٢٠٠٨). الوسطية المرفوضة هي

الوسطية بين متناقضين، أو بين حق وباطل، وتتمثل في عدم اتخاذ موقف شرعيٍّ أوجب عليه الدين، فيقف المسلم بين السنّة والبدعة، ويعيش أهل هذه الوسطية المرفوضة على التنازل عن ثوابتها، وتمييع دينها، بغية أن يوصفوا بأنهم دعاة وسطيون، فيحوزون بذلك على المكاسب الدنيوية. (اللوحيق، ١٩:٢٠١٦)

٣-الثابت والمتغير في الوسطية:

تنتمي "الوسطية" إلى "الكلمة الطيبة" التي {أصلها ثابت وفرعها في السماء}. (ابراهيم :٢٤)، فهي مثلها في الثبات والنمو كصفة تميّز الأمة، ووسطية الإسلام من أسرار ميل القلوب للدخول فيه، وهو ما يجعل أعداء الله يسعون لانتزاعها منه ووسمه بنقيضها ولو بالقوة! ومقابل التوسط في الشرعة الربانية، هنالك التناقض فيما وضعه البشر، قال تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}. (النساء: ٨٢)، فاليقين بهذه الآية هام جداً لأن التناقض لدرجة التطرف المنسوب للمسلمين هو من خارج الإسلام ومصادر التشريع فيه، وقد يرجع التناقض والتطرف لعدم التدبّر لكلام الله وسنة رسوله أو لتدبر خاطئ، قال تعالى {قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تتكصون مستكبرين به سامراً تهجرون أفلم يذّبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين}. (سورة المؤمنون: ٦٦-٦٨)، ومن النكوص على الأعقاب القول في آيات الله ما لا يصح، ولا يصلح، وهو معنى قول الهجر في الآية في أكثر التفاسير، ومن يصدق النية لا بدّ أن يُنَجِّه الله تعالى بسلامة الفطرة والبحث عن الحقائق في مظانّها والتعلم من الخطأ، ثم يوفقه لمدّ العون لآخرين أرهقتهم شبهات التطرف. (النحلاوي، ٢٠٠٨: ٢٢٦)

٤-مظاهر الوسطية في الإسلام

تكمن وسطية الإسلام في العديد من المظاهر، نذكر منها: _

أ- وسطية الإسلام في العقيدة: يتجلّى ذلك في وضوح وجلاء أسس الإيمان وأركانه، حيث توصف هذه الأسس بأنها خالية من التعقيد، والطلاسم، والغموض، فدلائل وجود الله واضحة جليّة، وأصول الإيمان بوحداية الله وربوبيته واضحة كذلك.

ب-وسطية الإسلام في الشريعة: فشريعة الإسلام وسطٌ بين الإفراط والتفريط، بين الغلو والتهاون.

ت-وسطية الإسلام في الأخلاق: تمثل الأخلاق هنا الجانب السلوكي التطبيقي الذي يظهر خلال المعاملات بين الناس، فعماده التوسط في الإنفاق بين الإسراف والتقتير، والوسطية بين القضاء والاقتضاء، وغيرها من الأمور.

ث-الوسطية في منهج الدعوة: حيث يقوم منهج الدعوة في الإسلام على مخاطبة الآخر بالحكمة والموعظة الحسنة، وعلى جداله بالتّي هي أحسن، وباللين والرفق من غيرضعف، لإقامة الحجة على المخالف، وإقناعه بالتّي هي أحسن. (نواب الدين، ١٩٨٥: ١٧)

٥-معالم الوسطية والاعتدال في السيرة النبوية.

إن الوسطية هي قيمة من القيم المرجعية والحضارية، فهي تعني عدم التشدد والتزمت أو للوسطية، لأنهما يفضيان إما إلى الانغلاق أو إلى الانسياب. التحلل والاستهتار، بل الوسطية تواجه كل مظاهر التطرف والانحلال، باعتبارهما نقضاً للوسطية، لأنهما يفضيان إما إلى الانغلاق أو إلى الانسياب.(البخاري، ٢٥٦: ٣٩)، قال الشيخ عبد الرحمن السعدي -رحمه الله -: "والله عز وجل جعل هذه الأمة وسطاً في كل أمور الدنيا، وسطاً في الأنبياء، بين من غلا فيهم كالنصارى، وبين من جفا منهم كاليهود، تهاون النصارى وتفريقهم، بأن آمنوا بهم كل على الوجه اللائق بذلك، ووسطاً في الشريعة لا تشدد إلى يهود وأصارهم، ولا فلهذه الأمة من الدين أكمله، ومن الأخلاق أجلها، ومن الأعمال أفضلها، ورهبهم الله من العلم والحلم والعدل والإحسان ما لم يهبه لأمة سواهم، فلذلك كانوا أمة وسطاً، كاملين معتدلين ليكنوا شهداء على الناس بسبب عدالتهم وحكمهم بالقسط، يحكمون على الناس من سائر أهل وقال الإمام ابن القيم-رحمه الله -: "وما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان: إما إلى الأدنى، ولا يحكم عليهم غيرهم". (السعدي، ٢٠٠٠: ٧٠)

الاعتدال في الاستهلاك البشري: إذ إن كثرة الاستهلاك تهدر الأموال في توافه الأمور، ويفضل عادة الاعتدال في استهلاك المنتجات المختلفة التي يحتاجها الإنسان في حياته، وذلك بهدف الحفاظ على الموارد والنعم الموجودة لديه، كما هو شأن أولي الأبواب الذين مدحهم الله تعالى في محكم تنزيله في قوله: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} . (سورة الفرقان، أية: ٦٧)

ويرى الباحث أنه من الضروري أن تتضمن كتب الاجتماعيات أفكاراً تدل على الاعتدال والوسطية وذلك لأن الإسلام هو دين العدالة والمساواة والتوسط في جميع أمور الحياة، لذلك ينبغي توافر الاعتدال والوسطية في كتب الاجتماعيات بصورة خاصة وجميع الكتب بصورة عامة.

المحور الثاني/ الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة الارض الصلبة التي ينطلق منها الباحث عند بناء أي جهد علمي رصين، وهذا يؤكد أن البحوث والدراسات السابقة لا تنطلق من فراغ، إنما هي عملية تواصلية تكمل جهود الباحثين السابقين بغية تقديم الجديد والمفيد الى المعرفة الإنسانية، في الوقت نفسه فان الدراسات والبحوث السابقة تزود الباحث بفروض وتفسيرات علمية توجهه الوجهة الصحيحة المبنية على التجريب العلمي المدروس، لذلك اطلع الباحث على ما تيسر من دراسه السابقة ذات العلاقة بمتغيرات هذا البحث، وقد عرض الباحث هذه الدراسات بادراجها على وفق التسلسل الزمني وفي ضوء المحوريين الاتتين:-

١ - الدراسات التي تناولت الاعتدال والوسطية:-

أ – دراسة عمران (٢٠١٩).

عنوان الدراسة: قيم الاعتدال في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة.
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، واتبع الباحث المنهج التحليلي، وقام بالتعرف على: قيم الاعتدال والوسطية في الفلسفات المختلفة، وجوانب التربية على الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي، والتي كان من أهمها: تربية جوانب شخصية الفرد وتنمية جوانب شخصية المجتمع، وذلك لتفعيل قيم الاعتدال والوسطية والاستفادة بها في الفكر التربوي المعاصر.

وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتدال والوسطية سلوك وثقافة ظهرت بظهور المنهج التربوي الإسلامي الذي يدعو إلى قيم: التسامح، الحوار، العدل، الاختلاف، الوحدة الإنسانية، التعارف ونبذ العنصرية، تحقيق الأمن والسلام والمساواة لجميع الناس على اختلاف عقائدهم وأشكالهم وألوانهم. وكذلك أكدت الدراسة على تحقيق التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، والتأكيد على الانتماء للوطن من خلال المشاركة الاجتماعية البناء وتربية النفس البشرية على التأمل والتعقل والتحلي بقيم الحلم، الصبر، الإخلاص والحرية التي لا تضر الآخرين. وتوصلت الدراسة إلى تصورا مقترح للتطبيقات التربوية لقيم الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي والاستفادة بها في الفكر التربوي المعاصر.(عمران، ٢٠١٩)

ب_ دراسة وتوت (٢٠٢١).

عنوان الدراسة: _ تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق أبعاد الامن الفكري.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد الامن الفكري التي بلغت (٥) ابعاد (٣٠) مؤشراً وللتأكد من ثبات التحليل أستعمل الباحث طريقة التحليل وبالاستعانة بمحلل آخر وبأستعمال معادلة هولستي بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل (٨٧٪)

أسفرت نتائج البحث الى:

أن أعلى بعد حقق بعد الانتماء الثقافي والحضاري بواقع (٧٢١) تكراراً وبنسبة مؤية ٤٥٪ يليه بعد الانتماء الوطني بواقع (٤٥٩) تكراراً وبنسبة مؤية (٢٩)، يليه بعد التفكير الإيجابي بواقع (١٥٩) تكراراً وبنسبة مؤية (١٠٪)، أما بعد الحوار وقبول الآخر فحقق (١٤٢) تكراراً وبنسبة مؤية (٩٪). فقد أوصى الباحث بتوصيات عدة منها: تأكيد المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية على تضمين أبعاد الامن الفكري، ضرورة التعاون بين وزارتي التربية والداخلية والجهات الأمنية الاخرى لتحديد استراتيجيات لتضمين أبعاد الامن الفكري في منهاج الدراسة بصورة عامة وكتب الاجتماعية بصورة خاصة.

٢ — دراسات تناولت تحليل كتب الاجتماعية

أ — دراسة الحمداني (٢٠١٧).

تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنه والتواصل الحضاري.

هدف هذا البحث إلى معرفة ما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق من قيم المواطنه والتواصل الحضاري، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي، وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى، لأنها ملائمة لتحقيق هدف البحث، وتكون مجتمع البحث من كتب التاريخ للصف الاول والثاني والثالث متوسط في العراق، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب التاريخ الثلاثة البالغ عدد صفحاتها (٣٣٢) صفحة ، اعدت الباحثة أداتين للبحث الاولى خاصة بقيم المواطنه تضمنت (٨) مجالات رئيسية توزعت على (٤٨) فكره فرعية والثانية للتواصل الحضاري تضم (٧) مجالات رئيسية تضم (٤٠) وعرضتها على الخبراء لاستخراج صدقهما، اما ثبات اداتي التحليل فقد استخرج بطريقتين الاولى أعادة التحليل من قبل الباحثة نفسها عبر فترة زمنية ، والثانية من خلال محللين خارجيين استعانت بهما الباحثة وقد كانت معاملات الاتفاق عالية تفي بغرض البحث الحالي ولتحليل البيانات احصائياً استخدمت الباحثة التكرارات، والنسب المؤية، ومعادلة هولستي، والمتوسط الحسابي.

ب — دراسة المري (٢٠١٩).

تحليل محتوى كتب الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء المشكلات التي تواجه المجتمع الكويتي.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للصفين الثامن والتاسع وهي بعنوان (دولة الكويت والعالم الإسلامي)، و(الكويت والعالم) وتحليل محتواها في ضوء المشكلات التي تواجه المجتمع الكويتي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (الاجتماعية، والبيئية، والأسرية، والتربوية، والاقتصادية). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمشكلات المجتمعية تبعاً لمجالاتها كان بدرجات متفاوتة، وأن هناك اختلاف في درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمشكلات المجتمعية تبعاً لمجالات الدراسة، كما أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن درجة مراعاة الكتب للمشكلات الاجتماعية جاءت بالترتيب كما يلي: المشكلات البيئية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، التربوية، المشكلات الأسرية، المشكلات الأسرية. (مريم صالح علي المري، ٢٠١٩)

ج - دراسة الرادادي (٢٠٢٠).

دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف أُستخدم المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة المقررة في المملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة (الصفوف من الأول إلى الثالث) طبعة عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وذلك بجزأها الفصل الدراسي الأول والثاني لكتاب الطالب، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١: أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ككل تضمن (٣٨) قيمة للسلم المجتمعي من إجمالي (٤٠) قيمة بما يوافق نسبة تضمين قدرها (٩٥%)، وذلك بمجمل تكرارات (٧٢٩) مرة. ٢: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مدى تضمين قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بحسب اختلاف الصف الدراسي، ولصالح كتب الصف الثالث المتوسط مقارنة بكتب الصفين الأول والثاني المتوسط على التوالي وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات أبرزها: اهتمام القائمين على

تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالتخطيط المسبق لقيم السلم المجتمعي الواجب تضمينها في محتوى هذه الكتب، لاسيما في كتب الصفين الأول والثاني المتوسط، بحيث يراعى التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي لهذه القيم، وضرورة تعاون القائمين على تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مع المتخصصين في مجال السلم المجتمعي في تطوير محتوى هذه الكتب. (رانية بنت ناصر حامد الرادادي، ٢٠٢٠)

٣ – مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

أ – مكان الدراسات

كانت دراسة عمران في جمهورية مصر العربية، محافظة سوهاج – جامعة سوهاج – كلية التربية، أما عن دراسة وتوت فقد كانت في جمهورية العراق – جامعة بابل – كلية التربية الأساسية، أما عن دراسة الحمداني فقد كانت في جمهورية العراق – جامعة القادسية – كلية التربية، أما عن دراسة المري فقد كانت في دولة الكويت – جامعة آل البيت – كلية العلوم التربوية، أما عن دراسة الرادادي فقد كانت الدراسة في المملكة العربية السعودية – جامعة طيبة – كلية التربية.

ب منهج الدراسة

أتبع عمران منهج التحليل النظري، وقام بالتعرف على قيم الاعتدال والوسطية في الفلسفات المختلفة، أما في دراسة وتوت فقد أتبع المنهج التحليلي لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق أبعاد الأمن الفكري، أما في دراسة الحمداني فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم اختيار طريقة تحليل المحتوى، لأنها ملائمة لتحقيق هدف البحث، أما عن دراسة المري فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما عن دراسة الرادادي فقد استخدم المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى.

ج – مجتمع الدراسة

لقد كانت دراسة عمران تقتصر على معرفة قيم الاعتدال في الفكر التربوي الاسلامي، أما عن دراسة وتوت فقد شمل مجتمع البحث محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الطبعة

العشرة التي تدرس في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وللصف الخامس الطبعة السابعة التي تدرس في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وللصف السادس الطبعة الرابعة التي تدرس في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، أما عن دراسة الحمداني فقد كان مجتمع الدراسة يتكون من كتب التاريخ للصف الاول والثاني والثالث متوسط في العراق، وتكونت عينة البحث من محتوى كتب التاريخ الثلاثة البالغ عدد صفحاتها (٣٣٢) صفحة، أما عن دراسة المري فقد كان مجتمع الدراسة محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للصفين الثامن والتاسع، أما عن دراسة الرادادي فقد كان مجتمع الدراسة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

د - أداة التحليل

فقد استخدم وتوت في دراسته أداة التحليل الخاصة بتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق إبعاد الامن الفكري وقد أستعمل الباحث طريقة التحليل بالاستعانة بمحلل آخر وبأستعمال معادلة هولستي، أما عن دراسة الحمداني فقد أستخدم الباحث أداتين للبحث الاولى خاصة بقيم المواطنة تضمنت (٨) مجالات رئيسية توزعت على (٤٨) فكرة فرعية، والثانية للتواصل الحضاري تضمنت (٧) مجالات رئيسية تضم (٤٠) فكرة فرعية، أما عن دراسة المري فقد استخدم أستبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات، أما عن دراسة الرادادي فقد تمثلت اداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى.

هـ - النتائج

أوضحت دراسة عمران أهمية التربية في تجسيد قيم الاعتدال، وأن الاعتدال والوسطية سلوك وثقافة تربوية ظهرت بظهور المنهج الإسلامي ، أما عن دراسة وتوت فقد أكدت النتائج أن بعد الانتماء الثقافي والحضاري فقد حقق أعلى نسبة بواقع (١٠٠) تكراراً ونسبة مؤنوية (٣٩٪)، فقد اظهرت نتائج التحليل في دراسة الحمداني أن هناك (٣٥٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة منها (٦٦٧) فكرة تتسجم مع قيم المواطنة و(٣٢٣) فكرة تتسجم مع التواصل الحضاري بينما بلغت الفكر المتنوعة التي لاتتسجم مع قيم المواطنة والتواصل الحضاري (٢٥٠٥)، اما عن دراسة المري فقد اظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمشكلات المجتمعية تبعاً لمجالاتها كان بدرجات متفاوتة، أما عن دراسة الرادادي فقد اوضحت النتائج ان محتوى كتب الدراسات

الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ككل تضم (٣٨) قيمة للسلم المجتمعي من أجمالي (٤٠) قيمة بما يوافق نسبة تضمين قدرها (٩٥٪) بمجمل تكرارات (٧٢٩) مرة .

٤_ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على الاهداف والاجراءات والمقترحات، وهذا مآدى الى تعزيز وتعميق الخلفية العلمية والاطار النظري والمساعدة في صياغة أداة ومنهجية البحث كذلك استعمال التصنيف الملائم وأستخراج الصدق والثبات للتحليل وأختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وأختيار وحدات التحليل.

يمكن تلخيص جوانب الافادة بما يأتي:-

- أ- الاطلاع على كيفية صياغة مشكلة البحث.
- ب- أختيار المنهجية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- ت- مساعدة الباحث في أختيار مصادر البحث .
- ث- التعرف على كيفية تحديد مجتمع البحث.
- ج- أختيار الاجراءات والوسائل الاحصائية المناسبة.
- ح- أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في دعم اهمية البحث.
- خ- التعرف على كيفية أستنباط الاستنتاجات والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي .
- د- مساعدة الباحث في بناء اداه بحثه.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : إجراءات البحث

ثالثاً : التحليل

رابعاً : قواعد وأسس التحليل

خامساً : خطوات التحليل

سادساً : عملية التحليل

سابعاً : الثبات

ثامناً : الوسائل الإحصائية

منهج البحث وإجراءاته

يوصف الباحث في هذا الفصل أهم الإجراءات التي اتبعها من أجل تحقيق هدف البحث، ووصف مجتمعه ، واجراءاته ، والتعرف على أداة بحثه، وطريقة التأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها، وكذلك تعرض الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وسوف يتم عرض ذلك على النحو الآتي :

أولاً : منهجية البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم الاعتدال والوسطية، فان المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه: عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة ويمكن تفسيرها. (دويدري، ٢٠٠٠: ١٨٣)، ويعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها فضلاً عن عمليات التصنيف والاحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة، والثانية مرحلة التشخيص والوصف، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (العسكري، ٢٠٠٤: ٦)

يتميز المنهج الوصفي عن بقية المناهج بانه له عدة اساليب منها اسلوب تحليل المحتوى أو المضمون الذي يعد احد وسائل جمع البيانات والمعلومات التي تعتمد الطريقة غير الاتصالية، والذي يمكن تعريفه بأنه: تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية، ولا يتوقف المنهج عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وانما يتعدى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول الى تعميمات. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ١٩١)

وتطلب طريقة تحليل المحتوى:

١. استعمال وحده التحليل التي تكون ملائمة لإجراءات البحث .

٢. التأكيد من (صدق) تحليل المحتوى .

٣. التأكيد من الثبات .

ثانياً : اجراءات البحث

أ- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من كتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)، اذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط (ط ٢)، لسنة ٢٠١٨، الذي يتألف من (١٣٢) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرس، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول)، عليه اصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٩) صفحة كما شمل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط (ط ١) لسنة ٢٠١٨، الذي يتألف من (١٤٠) صفحة، وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرس، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول)، واصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٢٦) صفحة.

وقد اشتمل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط (ط ١) لسنة ٢٠٢٠، الذي يتألف من (١٦٠) صفحة وقد استبعد الباحث: (المقدمة، والفهرس، والاسئلة التي ترد نهاية الفصول)، واصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٤٤) صفحة ينظر الجدول (٢)

الجدول (٢) يوضح مجتمع البحث

كتب الاجتماعيات	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المستثناة	عدد الصفحات بعد الاستثناء
الاول متوسط	١٣٢	١٣	١١٩
الثاني متوسط	١٤٠	١٤	١٢٦
الثالث متوسط	١٦٠	١٦	١٤٤
المجموع	٤٣٢	٤٣	٣٨٩

وقد استخدم الباحث مجتمع البحث عينة لبحثة.

ب _ اداه البحث

لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى، وهو اسلوب في البحث يستعمل لوصف المحتوى وصفا منطقيا وموضوعيا وكمياً في ضوء وحده التحليل المستعمله (داود، ١٩٩٠: ١٧٥)، وبما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية فأن الاسلوب او الأداة المناسبة لتحقيق هذا الهدف هو أسلوب تحليل المحتوى، وهو أسلوب للبحث العلمي يمكن ان يستخدمه الباحث في مجالات متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها تلبية لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث وفق التصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث بقصد استخدام البيانات في وصف المادة العلمية، على شرط أن تتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وان تستمد في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها الى الأسلوب الكمي بشكل اساسي، فتحليل المحتوى أسلوب يستخدم في وصف المادة العلمية وتقويم المناهج من أجل تطويرها ويعتمد على تحديد اهداف التحليل، ووحدة التحليل، للتوصل الى معرفة مدى شيوع ظاهرة او مفهوم أو فكرة. (عطية، ٢٠٠٩ : ١٤٣-١٤٤)

يتطلب إجراء هذا البحث اعداد اداه يتم في ضوءها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية وكذلك اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسه، لانها من أكثر ادوات البحث العلمي شيوعا في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية، كما أكد (فأن دالين) أنها اداه يستعملها المشتغلون بالبحوث التربويه على نطاق واسع جدا للحصول على الحقائق على الاساليب والظروف القائمه بالفعل وإجراء البحث. (فان دالين، ١٩٨٥ : ٤٣١)

وتم أعداد الاداة باتباع الخطوات الاتيه:

- الاطلاع على مجموعة من الادبيات والبحوث التي تناولت موضوع الاعتدال والوسطية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة.
- صاغ الباحث (٥) قيم وكل قيمة تحتوي على (٦) فقرات، أي مجموع فقرات الاداة هي (٣٠) فقرة بصغيتها الاولى (٣٠) فقرة، ملحق (١) .

أن الاستمارة التي يعتمد عليها الباحث لجمعه البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً في المواد التي يحلل محتواها تسمى (أداة التحليل). (المطلق وىحى، ٢٠١٣: ١٤٩)، أن لأداة البحث فوائد عديدة لعل من أهمها:

١. رصد معدلات تكرارات الظواهر رقمياً، وبذلك يمكن توظيف البيانات بأكثر من وسيلة ولتحقيق أكثر من هدف.
 ٢. اختصار الوقت والجهد.
 ٣. اتباع نظام واحد في تحليل البيانات.
 ٤. استيفاء عناصر التحليل .
- (طعىمة، ٢٠٠٤: ١٨٧)

ج – صدق الاداة :

يقصد بالصدق: "قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله أي قدرتها على قياس السمة التي صممت لأجلها". (الشايب، ٢٠٠٩: ٩٥)

أن الصدق: هو المدى الذي يتم عن طريقه الحكم على الاختبار بأنه منتج للبيانات أو المعلومات مثل درجات الاختبار التي تعد تمثيلاً دقيقاً لمستوى معرفة الطلبة بأداء معين. (Weir: p١٢: ٢٠٠٥)

وهناك طرائق عدة لتحقيق الصدق ولعل من أكثرها شوعاً هو الصدق الظاهري الذي يتم من خلال عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال البحث للحكم على مدى صلاحية الفقرات والبند التي تتضمنها الأداة لقياس ما وضعت لأجله. (عطىة، ٢٠١٠: ١٠٩)

أفضل طريقة للتأكد من الصدق هو أن يبين مجموعه من الخبراء مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها. (Ebel: p٩٩٧: ١٩٧٢)، لغرض التحقق من كون قائمة الابعاد والمؤشرات التي توصل إليها الباحث، والتي تمثل تصنيف ابعاد الأمن الفكري، والتأكيد من مدى صلاحيتها ومدى ملاءمتها وشموليتها لكافة المجالات وسلامتها العلمية واللغوية وإمكانية تضمينها في بطاقه تحليل المحتوى التي سيعدها لاحقاً، وعرض الباحث الاستبانة على مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ينظر ملحق (٢) من أجل بيان مدى ملائمة فقرات الاداة لهدف البحث والتحقق من صدق الاداة، واتفق الخبراء والمتخصصين على ملائمة الفقرات لهدف البحث، وبهذا تعد

الاداءه قادرة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً، ومن اجل حساب نسبة اتفاق المحكمين علي الفقرات، استعمل الباحث مربع كاي للحصول على نسبه الاتفاق، ينظر الجدول (٣)

جدول (٣) يوضح صدق الاداة .

ت	القيم	عدد المؤشرات	عدد الخبراء		قيمة كاي ٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية		
١	القيمة الاولى: الاجتماعية	٦	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	١	دالة
٢	القيمة الثانية: الدينية	٦	١٩	١	١٦,٢	٣,٨٤	١	دالة
٣	القيمة الثالثة: التسامحية	٦	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	١	دالة
٤	القيمة الرابعة: الامن الفكري	٦	٢٠	٠	٢٠	٣,٨٤	١	دالة
٥	القيمة الخامسة: التطرف والارهاب	٦	١٨	٢	١٢,٨	٣,٨٤	١	دالة

ثالثاً : التحليل

أ - وحدات التحليل:

أستعمل الباحث في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدات الآتية:

- وحدة التسجيل أو الترميز.
- وحدة المضمون أو السياق .
- وحدة التعداد.

١ - وحدة التسجيل أو الترميز.

تعد أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصل عن طريقها ما يريد تشخيصه من ذلك المحتوى. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٢١)، وتقسم الى خمس وحدات أساس هي:-

أ- الفكرة : هي عبارة أو جملة بسيطة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل.

ب- الكلمة: ويقصد بها أصغر الوحدات في تحليل المحتوى وتتكون من عدة احرف. (الشمري وسعدون، ٢٠٠٥: ٧٣)

ت- المفردة : وهي الوحدة الكاملة للمادة التي يقوم الباحث بتحليلها، كأن تكون كتاباً ، أو قصة ، أو برنامج أذاعي.

ث- الشخصية : ويكون أستعملها عندما اراده تحليل، القصص، والروايات بقصد الكشف عن الشخصيات فيها. (عطية، ٢٠١٠: ١٥٢).

ج- المساحة والزمن: تستعمل عندما يرى الباحث معرفة المساحة التي تشغلها المادة المنشورة كعدد الصفحات، أو الأسطر أو الاعمدة. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٢١٩)

أستعمل الباحث الفكرة كوحدة للتسجيل، لأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، وكذلك من الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها الى مفاهيم عدة، ولكونها مناسبة لهدف البحث، وطبيعة المحتوى المحلل، وتستعمل في الكثير من الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى. (التميمي، ٢٠١١: ٢٧)

٢- وحدة المضمون أو السياق

ويقصد به الإطار الذي يحيط بوحدة التسجيل، والذي ينبغي فحصه من أجل التوصل الى تشخيص وحدة التسجيل، ويكون ذلك من خلال إعادة الفقرة أو الموضوع الذي توجد فيه وقد تم استعمال هذه الوحدة من خلال إعادة قراءة فقرات الفكرة والتأكد من الأفكار التي تم تحديدها سابقاً (Stone:١٩٦٦:٤١).

٣- وحدة التعداد

أستعمل الباحث التكرارات كوحدة للتعداد، لأنه يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى أوازناً متساوية، ويقصد بتكرار عدد المرات التي يتكرر فيها المعيار في الموضوع الذي تم تحليله، وتتحول الى نسب مئوية لغرض التحليل. (التميمي، ٢٠١١: ٥٠)

رابعاً : قواعد وأسس التحليل:

بعد معرفه الباحث والخطوات اللازمه في عمليه التحليل ، لابد أن يتبع الأسس المهمة، دقة التحليل وتحديد معني الفكره، ومن أجل الدقه والموضوعية والمنهجية من جه ومساعدته المحلل الخارجي في عمليه التحليل للحصول على ثبات من جه أخرى ، ويذكر المياحي (٢٠٠٢) أن دقه التحليل تتطلب :

١. عندما تحتوي الفكره الرئيسيه على فكره فرعيه .تعامل كل واحده منها على أنها فكره مستقله في التحليل .

٢. اذا ظهرت في العبارة أو الجمله فكرتان أو أكثر وكانت أحدهما وسيلة لأخرى فإن كل فكره منهما تكون مستقله عن الأخرى.

٣. بعد كل عطف فكرة جديدة مستقله اذا يعطيها تكرار في الحقل الذي يناسبها الا إذا كانت العبارة المعطوفه تؤكد الحقل نفسه. فتعد امتداد للفكره الاساسيه ولا تعطي تكرار اخر .

٤. اذا كانت الفكره لاتعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطه بما قبلها أو بعدها. امكن الرجوع الى قراءة الفكره السابقه أو الاحقه للتشخيص .

٥. في حال ظهور فكرة لايمكن وضعها ضمن جوانب التصنيف يمكن الاعتماد على رأي بعض المختصين لأدخالها ضمن جوانب التصنيف. (المياح، ٢٠٠٢: ٩٣.٩١)

خامساً : خطوات التحليل

تم اتباع خطوات متسلسلة في تحليل المحتوى وكما يأتي :

١. تحديد قيم الاعتدال والوسطية ومؤشراته .
٢. قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الأفكار التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامه .
٣. قراءة ثانيه لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض استخراج العبارات التي تتضمن فكره معينه .
٤. تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة ثم تصنيفها، تطبيق وحده التسجيل .
٥. تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل واعطاء تكرار لكل مجال من المجالات ورقم المعيار الذي تشير إليه الفكرة الناتجة من التحليل.
٦. حساب التكرارات لمدى توافر القيم لكل مجال في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

سادساً : عملية التحليل

ويوضح النموذج الآتي خطوات التحليل التي تتبعها الباحثة كـنموذج لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق قيم الاعتدال والوسطية .

الطبعة الثانية لسنة (٢٠١٨) من صفحة (٦٠) الى صفحة (٦٣)

الفصل الثالث. حضارة وادي النيل:

احوال مصر بعد عصر الإمبراطورية:

بدأ عصر جديد من الانهيار والتفكك في أيام الأسرة الحادية والعشرين، واستمر هذا الضعف والتدهور حتى الأسرة الخامسة والعشرين، مما أدى إلى تعرض البلاد للهجمات الأجنبية، على يد الفرس الأخمينيين ثم اليونانيين بقيادة (الإسكندر المقدوني) عام (٣٣٢ ق.م)، حتى استطاع العرب المسلمون من فتحها عام (٦٤٠ هـ / ٦٤٠ م).



عملة نقدية استعملت في عهد الاسكندر المقدوني

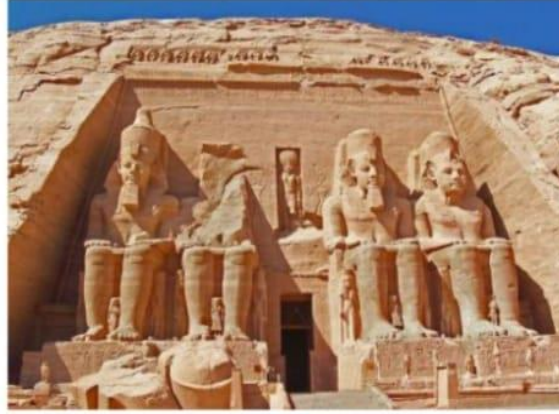
بعض أوجه الحضارة المصرية القديمة :

التحنيط: هو عملية معقدة يقوم بها الكهنة للمحافظة على جثة المتوفى من التلف، ويدفن معها كل ما يحتاجه الملك في حياته الثانية من مأكول وملبس وحلي وأثاث نفيسة، إذ اختلفت أساليب التحنيط من سلالة إلى أخرى مستخدمين طرائق ومواد عديدة، ولم يقتصر التحنيط على الملوك والناس بل إن المصريين حنطوا بعض الحيوانات المقدسة كالقطط والصقور والقردة والعجول والتماسيح وكان الاعتقاد بالتحنيط ويعودة الحياة بعد الموت مشتق من عبادة الآله (أوسيريس)، فقبل نشوء التحنيط اعتاد المصريون القدماء قبل عهد السلالات ان يجففوا أجسام موتاهم في الشمس ثم يدفنها .



أوجه التحنيط في الحضارة المصرية

المعابد: تعد المعابد من مستلزمات الديانة وعبادة الآلهة، وتقام فيها الشعائر والأعياد الخاصة والصلوات، وتلحق بها مخازن الإدارة وأملاكها وتزين بالزخارف مما تجعل أرجاء المعبد ذات مظهر لائق وكان هناك معابد كبيرة مثل معبد الآله (آمون) أما الصغيرة فكانت تختصر في عدد الحجرات .



نقوش بعض المعابد في بلاد وادي النيل

الخط الهيروغليفى: اشتهرت حضارة وادي النيل بخطها المعروف بالخط الهيروغليفى (الخط المقدس) ، وهو أقدم الخطوط . واخترعه المصريون القدماء منذ السلاآت الأولى ، فضلاً عن قدمه فقد ظل محافظاً على شكله الصوري واستعمل لنقش المآثر والكتابات المقدسة في المعابد والقبور والتماثيل وهناك خطوط أخرى استعملت منها (الخط الهيراطيقى) أي خط الكهنة و(الخط الديموطيقى) وهو خط عامة الناس .



الخط الهيروغليفى

الحياة الاجتماعية لحضارة وادي النيل

كان المجتمع المصري مجتمع طبقي بدرجة عالية، وكانت الفئة الاجتماعية عنصر مهم في كيان المرء وشخصيته. احتل المزارعون النصيب الأكبر من السكان في ذلك الوقت، ولكن المنتجات والأراضي الزراعية كانت مملوكة من قبل الدولة أو المعبد أو في بعض الأحيان تكون مملوكة من قبل أحد الأسر النبيلة. وكان المزارعون يعملون في مشاريع البناء أو الري بنظام (السخرة).

أما الفنانون والحرفيون، فقد كانوا بمركز أعلى وأرقى من فئة المزارعين، لكنهم كانوا أيضاً تحت سيطرة الدولة المباشرة، إذ كانوا يعملون في معابد الدولة، ويأخذون رواتبهم مباشرة من خزانة الدولة.

وشكل الكتاب والمسؤولون الطبقة العليا في مصر القديمة، أو ما يسمى (طبقة التنورة البيضاء) في إشارة إلى الملابس البيضاء التي كانت بمثابة علامة على مكانتهم، وصور الأدب والفن بشكل واضح الطبقة العليا من الشعب، إذ حظوا بنصيب وافر من الذكر والإشارة في مجالات الثقافة المختلفة، وقد ساوى قدماء المصريين قانونياً بين جميع الطبقات الاجتماعية، فضلاً عن اهتمامهم بالمرأة وحماية حقوقها ولاسيما عند الطلاق، إذ تنص عقود الزواج على التزامات الزوج المالية لزوجته وأولاده حتى بعد الطلاق.



الأسرة في حضارة بلاد وادي النيل



حتشبسوت

وبموازنة النساء بنظرائهم في اليونان القديمة، بل مع حضارات أكثر حداثة، كانت للمرأة المصرية في ذلك الوقت مكانة عالية، وأصبح عدد منهن ملكات مثل (حتشبسوت) و(كليوباترا) من الفراعنة، في حين أن بعضهن الآخر مارس سلطة كبيرة مثل زوجات آمون المقدسة.

معظم المصريين القدماء كانوا مزارعين مرتبطين بالأرض. وكانوا يسكنون منازل وبيوت شديدة الخصوصية، تقتصر على أفراد الأسرة الواحدة فقط، وبنيت من الطوب (الطين) من أجل الإبقاء عليها باردة في أوقات النهار الحارة.

وكانت جميع ملابسهم مصنوعة من الكتان البسيط، ويغلب عليها اللون الأبيض، وقد لجأ كل من رجال الطبقة الحاكمة ونسائها إلى ارتداء الشعر المستعار والمجوهرات ومستحضرات التجميل كنوع من التجميل. ويتم أيضاً إجراء مراسم الختان والبدء في حلق شعر الرأس لدى الذكور في سن الثانية عشرة من العمر، كما اهتم المصريون بالنظافة والمظهر. وكانت الأم هي المسؤولة عن رعاية الأطفال، وتقع على الأب مسؤولية العمل لإعالة الأسرة، وكانت الموسيقى والرقص ترفيهاً شعبياً ومنتشراً لأفراد الطبقة المتوسطة وما فوقها. وشملت الأدوات الموسيقية بداية المزامير والعيدان، قبل أن تتطور لاحقاً وتنتشر الأبواق وأنابيب القرع وتصبح أدوات شعبية. وكانت الآلات الشبه جملجية مثل الصلصال تستخدم بشكل كبير في المراسم والاحتفالات الدينية.



المراسم والاحتفالات الدينية في حضارة وادي النيل

تحليل الأنموذج:

١. تحديد العبارات التي تحوي أفكاراً، ويمكن توضيحها في الجدول رقم (٤) :

الأفكار التي يحتويها موضوع حضارة وادي النيل مصر للصف الاول متوسط

ت	الأفكار
١	بدأ عصر جديد من الانهيار والانحلال في أيام الاسرة الحادية والعشرين.
٢	مما أدى الى تعرض البلاد للهجمات الاجنبية .
٣	التحنيط هو عملية معقدة يقوم بها الكهنة للمحافظة على جثة المتوفي من التلف .
٤	تعد المعابد من مستلزمات الديانة وعبادة الالهة.
٥	فقبل نشوء التحنيط اعتاد المصريون القدماء قبل عهد السلالات أن يجفوا أجسام موتاهم في الشمس ثم يدفنها .
٦	تقام فيها الشعائر والاعياد الخاصة والصلوات.
٧	كانت الفئة الاجتماعية عنصر مهم في كيان المرء وشخصيته.
٨	كان المجتمع المصري مجتمع طبقي بدرجة عالية.
٩	لكن المنتجات والاراضي الزراعية كانت مملوكة من قبل الدولة او المعبد او في بعض الأحيان تكون مملوكة من قبل أحد الاسر النبيلة .
١٠	كان المزارعون يعملون في مشاريع البناء أو الري بنظام (السخرة) اي العمل بدون أجور .
١١	كانت للمرأة المصرية في ذلك الوقت مكانة عالية .
١٢	أذ تنص عقود الزواج على التزامات الزوج المالية لزوجته وأولاده حتى بعد الطلاق.
١٣	فضلاً عن اهتمامهم بالمرأة وحكاية حقوقها ولاسيما عند الطلاق .
١٤	قد ساوى القدماء المصريين قانونياً بين جميع الطبقات الاجتماعية .
١٥	ويتم أيضا اجراء مراسم الختان والبدء في حلق شعر الرأس لدى الذكور في سن الثانية عشر من العمر .
١٦	وقد لجأ كل من رجال الطبقة الحاكمة ونسائها الى ارتداء الشعر المستعار والمجوهرات ومستحضرات التجميل كنوع من التجميل .
١٧	وكانت الام هي المسؤولة عن رعاية الاطفال.
١٨	كما اهتم المصريون بالنظافة والمظهر.
١٩	وتقع على الاب مسؤولية العمل لالة الاسرة.
٢٠	وكانت الالات الشبه جلجية مثل الصلاصل تستخدم بشكل كبير في المراسم والاحتفالات الدينية .

١_ تحديد نوع الفكرة بذكر رقم القيمة التي تؤكد عليه ورقم المعيار والمؤشر ينظر الجدول (٥) .

رقم القيم والمعايير والمؤشرات التي تؤكد عليه أفكار النموذج

رقم الفكرة	القيمة الذي تؤكد عليه	رقم المعيار	رقم المؤشر
١	التطرف والإرهاب	١	٥
٢	التطرف والإرهاب	١	٢
٣	الاجتماعية	١	٤
٤	الدينية	١	١
٥	الاجتماعية	١	٣
٦	الدينية	١	١
٧	الاجتماعية	١	٣
٨	التطرف والإرهاب	١	٣
٩	التطرف والإرهاب	١	٣
١٠	التطرف والإرهاب	١	٥
١١	الاجتماعية	١	٣
١٢	الاجتماعية	١	٣
١٣	التسامحية	١	١
١٤	التسامحية	١	٢
١٥	الاجتماعية	١	٣
١٦	الاجتماعية	١	٦
١٧	الاجتماعية	١	٦
١٨	الاجتماعية	١	٦
١٩	الاجتماعية	١	٦
٢٠	الاجتماعية	١	٣

ويوضح النموذج الاتي خطوات التحليل التي أتبعها الباحث كأ نموذج لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط على وفق قيم الاعتدال والوسطية.
الطبعة الاولى لسنة (٢٠١٨) من صفحة (٧١) الى صفحة (٧٥)
الفصل الثالث.
أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام :

الفصل الثالث : احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية :

تعد شبه الجزيرة العربية احد اقسام العالم العربي وتقع في القسم الجنوبي الغربي من قارة اسيا وفي القسم الجنوبي الشرقي من العالم العربي والتي تمتد من بلاد الشام والعراق شمالاً الى بحر العرب جنوباً ومن الخليج العربي شرقاً الى البحر الاحمر غرباً.

مناخ شبه الجزيرة العربية

يتميز مناخ شبه الجزيرة العربية كونه صحراوي حار جداً في الصيف، وبارد في الشتاء. اما كمية الامطار فهي قليلة، إذ تسقط معظمها في الخريف والشتاء والربيع بدفعات غير منتظمة، أما في اليمن فتسقط صيفاً بفعل الرياح الموسمية الهابطة من شرقي أفريقيا، وتتوفر المياه الباطنية (الجوفية) في معظم أنحاء الجزيرة، وغالباً ما تكون قريبة من سطح الأرض. حيث تكون كمياتها كافية للزراعة والاستيطان، كما تتوفر المياه في بطون الاودية لاسيما في بلاد اليمن وكذلك الواحات في منطقة خيبر شمال الحجاز ويثرب، مما يساعد على الزراعة والاستقرار ونشوء الحضارات والقرى الزراعية.

اولاً:- التنظيمات الاجتماعية في عصر ما قبل الاسلام:

الاسرة في المجتمع العربي قبل الاسلام:

لقد كان المجتمع العربي قبل الاسلام مجتمعاً ذكورياً بسبب قساوة البيئة العربية ولذلك تعتمد الاسرة على الاب في تمشية حياتها اليومية . وللرجل السيادة والسلطة المطلقة على البيت وعلى المرأة وعلى الأولاد.

الفرد في المجتمع القبلي:

الفرد في القبيلة يعتز بنفسه وشخصيته، ودائماً ما تكون منسجمة مع الجماعة (القبيلة) فهو مرتبط بها ينصر اخوانه ظالمين أو مظلومين ويلبي نجاتهم ويساهم في دفع الدية عنهم ويشارك في الحروب التي قد تنشب نتيجة سوء تصرف أحد أفراد قبيلته أو نتيجة الاعتداء عليهم، وبقيّة الافراد ينظرون اليه كجزء لا ينفصل عن القبيلة. وتتألف القبيلة من العرب الصليبة والحلفاء والعبيد.



مكانة المرأة العربية :

يختلف وضع المرأة على نطاق واسع في شبه جزيرة العربية قبل الإسلام من مكان لآخر نظراً لإختلاف الأعراف والعادات الثقافية للقبائل التي كانت متواجدة آنذاك وتختلف مكانتها حسب المستوى الاجتماعي الذي تنتمي إليه، فوفقاً للعرف القبلي الذي كان بمثابة القانون القائم آنذاك، لم يكن للنساء الحق في الملكية أو الإرث، كما شاعت ظاهرة الوأد في بعض القبائل العربية قبل الإسلام وأشار الله تعالى في القرآن الكريم الى الوأد فقال عز وجل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُيِّنَ لَهُمُ الْأُنْثَىٰ طَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَرَّى مِنَ الْغَوْرِ مِنَ سُوءِ مَا بُيِّنَ بِوَيْهِ أُيْسُكُمُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ نَارُ الْإِبْرَةِ فِي الْأَرْبَابِ الْأَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾﴾

النحل ٥٩/٥٨

وعلى الرغم من ذلك كله ،كانت هنالك ادوار متميزة للمرأة العربية ومنها :

١. برزت العديد من النساء قبل الإسلام اللواتي لعبن ادواراً بارزاً في المجتمع العربي وفي حياته السياسية والدينية مثل: (زنوبيا ملكة تدمر ، وبلقيس ملكة سبأ)
٢. مشاركتها في الكثير من الحروب اذ كانت تقوم باعمال مختلفة ، كتضميد الجرحى ورعايتهم وتزويد المقاتلين بالغذاء والماء.
٣. برزت نساء في الحياة الأدبية فأجدن في نظم الشعر،وقد امتلكن من فصاحة اللفظ،وجزالة المعنى ما جعلهن على قدم المساواة مع فحول الشعراء ، ومن أشهرهن جلييلة بنت مرة ، والخنساء
٤. شاركت المرأة في التجارة ومثال على ذلك السيدة خديجة بنت خويلد (رض) زوجة الرسول الاكرم(ص) وقد كانت أعظم نموذج يجسد مشاركة إذ كانت من ذوات المال، ولها قوافل تجارية تخرج سنوياً إلى بلاد الشام.

١- القبيلة(العرب الصليبية):

هي مجموعة من الاسر جميعهم منحدرون من أصل واحد مشترك هو الجد الاعلى للقبيلة، ويرحلون ويقيمون سوياً، وتربطهم رابطة العصبية ورابطة الدم، وتعد القبيلة الوحدة الاجتماعية .



نشاط

ارسم رسم يمثل المرأة العربية في دفترك، ولونه باللون
البرتقالي، وضع عبارة اسفلها
((اوقفوا العنف ضد النساء والفتيات))
ثم ناقش هذه العبارة في ضوء حقوق المرأة قبل وبعد الاسلام
مع زملائك في الصف .

نشاط

حدد اهم واجباتك بصفتك
مواطناً صالحاً تجاه المجتمع
الذي تعيش فيه .



نشاط

عبر عن رأيك حول
موقف العرب من المرأة
قبل الاسلام ؟

اوقفوا العنف ضد النساء والفتيات

.....

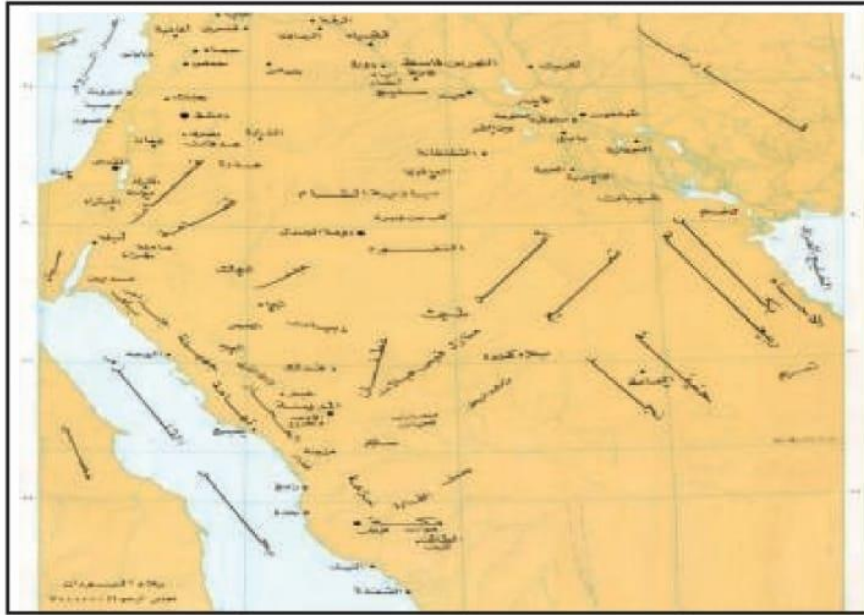
.....

٢-الحلفاء:

هم ليسوا من ابناء القبيلة الاصلاء ولا من الجد الأعلى للقبيلة ولا تربطهم بأفرادها رابطة الدم، ولكنهم لجأوا الى القبيلة ووضعوا أنفسهم تحت حمايتها أو حماية أفرادها. وقد يكون الحليف فرداً أو قبيلة.

٣-العبيد او (الرقيق):

وأغلبهم من أسرى الحروب او الذين يتم شراؤهم ، فهم ملك لاسيادهم وتتناط اليهم الاعمال اليدوية والخدمة ولا يشتركون في الحروب.



منازل القبائل العربية في وسط وشمال الجزيرة العربية وبلاد الشام في العصر النبوي

صفات سيئة	صفات حسنة

فكر وأجب

أمامك صفات سيئة وأخرى حسنة ، قم بتوزيعها في الجدول الآتي:
(الامانة ، الكذب ، الاحترام، السرقة ،
التغابن، الاسراف ، النميمة، التعاون ،
التسامح ، الحوار السلمي ، الاستعباد).



ثانياً:-التنظيمات السياسية في شبه الجزيرة العربية قبيل الاسلام:

لقد كانت القبيلة تتمتع بمقومات الدولة كافة من حيث الأرض المعينة الحدود. ولها سيادة تامة على ارضها المسماة (الحمى).

ومثلت القبيلة الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الاسلام، افرادها يخضعون لاوامر شيخ القبيلة فهي مصدر لل قوة السياسية والدفاعية التي تربط بين أفراد القبيلة، فتعمل من اجل وحدة الجماعة، وحفظ كيائها، وتمتلك القبيلة مقومات الدولة كافة سوى الأرض الثابتة التي تحدد منطقة نفوذها أو المناطق التي تقع تحت سيطرتها في اثناء الحروب والغزوات ، ولقد كان ضيق أسباب الحياة في الصحراء حافزاً لتلك القبائل على التنقل والحركة والسعي وراء العيش إلا انها في بعض الاحيان تكون لها منطقة خاصة تتجول في نطاقها وتدعى (الدار) أو قد تنشئ لنفسها (حمى) أي منطقة ثابتة من الأرض لا يجوز لغيرها أن يخترقها أو يستحوذ عليها.

أما عن نظم الحكم السائدة في تلك المجتمعات القبلية، فقد كان لكل قبيلة مجلس من شيوخها يرأسه رجل يتم اختياره من بين أفراد القبيلة، ويطلقون عليه ألقاب منها: الرئيس والشيخ والامير والسيد. ويشترط فيمن يتولى هذا المنصب أن تتوفر فيه صفات عدة تؤهله لقيادة القبيلة ورئاستها منها الشجاعة والحكمة والصبر والكرم وأن يكون ذا نفوذ عظيم وقوة في إدارة القبيلة ويتحلى برأي حكيم.

هل تعلم

منصب الملك: يورث من الاب الى الابن، ولدينا أمثلة على انظمة ملكية مثل: مملكة المناذرة في الحيرة (العراق) و مملكة الغساسنة (الشام) وممالك اليمن (المعينية و السبئية و الحميرية... الخ



تحليل الأنموذج

١- تحديد العبارات التي تحوي أفكاراً، ويمكن توضيحها في الجدول (٦)
الأفكار التي يحتويها موضوع أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام للصف الثاني متوسط .

ت	الأفكار
١	لقد كان المجتمع العربي قبل الإسلام مجتمعاً ذكورياً بسبب قساوة البيئة العربية ولذلك تعتمد الأسرة على الاب في تمشية حياتها اليومية .
٢	الفرد في القبيلة يعتز بنفسه وشخصيته .
٣	للرجل السيادة والسلطة المطلقة على البيت وعلى المرأة وعلى الاولاد .
٤	ودائماً ما يكون الفرد منسجماً مع الجماعة فهو مرتبط بها ينصر اخوانه ضالعين او مظلومين ويلبي نجاتهم ويساهم في دفع الدية عنهم ويشارك في الحرب التي قد تنشب نتيجة سوء تصرف أحد افراد قبيلته او نتيجة الاعتداء عليهم .
٥	وبقية الافراد ينظرون إليه كجزء لا ينفصل عن القبيلة.
٦	يختلف وضع المرأة على نطاق واسع في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام من مكان لآخر نظراً لاختلاف الاعراف والعادات الثقافية للقبائل التي كانت متواجدة أن ذلك وتختلف مكانتها حسب المستوى الاجتماعي الذي تنتمي اليه .
٧	لم يكن للنساء الحق في الملكية او الارث .
٨	شاعت ضاهرة الوئد في بعض القبائل العربية قبل الإسلام .
٩	برزت العديد من النساء قبل الإسلام اللواتي لعبن ادواراً بارزة في المجتمع العربي وفي حياته السياسية والدينية.
١٠	برزت نساء في الحياة الادبية فأجدن في نظم الشعر .
١١	تربطهم رابطة العصبية ورابطة الدم .
١٢	شاركت المرأة في التجارة ومثال على ذلك السبدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول الاكرم وقد كانت اعظم نموذج يجسد مشاركة اذا كانت من ذوات المال.
١٣	العبيد اغلبهم من أسرى الحروب او الذين يتم شرائهم.
١٤	تعد القبيلة الوحدة الاجتماعية .
١٥	العبيد فهم ملك لأسيادهم وتناط اليهم الاعمال اليدوية والخدمة ولا يشتركون في الحروب .
١٦	أفرادها يخضعون للأوامر شيخ القبيلة فهي مصدر في للقوة السياسية والدفاعية التي تربط بين افراد القبيلة.
١٧	مثلت القبيلة الوحدة الاجتماعية والسياسية عند العرب في عصر ما قبل الاسلام .
١٨	فقد كان لكل قبيلة مجلس من شيوخها يرأسه رجل يتم اختياره من بين افراد القبيلة .
١٩	يشترط في من يتولى هذا المنصب ان تتوفر فيه صفات عدة تؤهله لقيادة القبيلة ورأسها منها الشجاعة والحكمة والصبر والكرامة وان يكون ذا نفوذ عظيم وقوة في ادارة القبيلة ويتحلى برأي حكيم.

٢_ تحديد نوع الفكرة بذكر رقم القيمة التي تؤكد عليه ورقم المعيار والمؤشر كما هو موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧) يوضح

رقم القيم والمعايير والمؤشرات التي تؤكد عليها أفكار النموذج.

رقم الفكرة	البعد الذي تؤكد عليه	رقم المعيار	رقم المؤشر
١	التطرف والارهاب	١	٤
٢	الاجتماعية	١	٦
٣	التطرف والارهاب	١	٤
٤	الاجتماعية	١	٥
٥	الاجتماعية	١	٥
٦	الاجتماعية	١	٦
٧	التطرف والارهاب	١	٤
٨	التطرف والارهاب	١	٤
٩	الاجتماعية	١	١
١٠	التسامحية	١	٤
١١	الاجتماعية	١	٥
١٢	التسامحية	١	٣
١٣	التطرف والارهاب	١	٣
١٤	الاجتماعية	١	٢
١٥	التطرف والارهاب	١	٦
١٦	الاجتماعية	١	١
١٧	الاجتماعية	١	٥
١٨	الاجتماعية	١	١
١٩	الاجتماعية	١	٣

ويوضح النموذج الآتي خطوات التحليل التي اتبعها الباحث كأمودج لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط على وفق قيم الاعتدال والوسطية.

الطبعة الاولى لسنة (٢٠٢٠) من الصفحة (١٠٥) الى الصفحة (١٠٨)

الفصل الثاني.

المصالح البريطانية في العراق:

كما جرت اجتماعات كثيرة في مدينة النجف الاشرف، كانت تعقد في بيوت رجال الحركه الوطنية او في الجوامع ، إذ تلقى الخطب والقصائد الوطنية والحماسية ولاسيما اجتماع (٢/ حزيران/١٩٢٠م) والاتفاق على ضرورة المطالبة باستقلال البلاد وإقامة حكومة عربية تحكمه.

جابهت السلطات البريطانية المحتلة مطالب العراقيين بالاستقلال ورفض الانتداب، بالتعسف والاعتقالات ضد أبناء البلاد.

نشاط

- وضح أهم ماتضمنته خطب المرجع الديني الشيخ محمد تقي الحائري.
- وضح موقف الشعب العراقي من نظام الانتداب.

ثورة العشرين

تعد ثورة العشرين في العراق والتي اندلعت في (٣٠/ حزيران/١٩٢٠م)، حدثاً مهماً في تاريخه المعاصر، لأنها تمثل مرحلة تاريخية مهمة من مراحل نضال الشعب العراقي ضد المحتل لنيل الحرية والاستقلال.

ان تخلي المحتل البريطاني عن وعوده وعهوده ، ولاسيما بعد عقد مؤتمر سان ريمو، وإقرار مقرراته في (٢٤-٢٥ / نيسان/١٩٢٠م)، وفرضه الانتداب البريطاني على العراق ليكون بدلاً عن الاحتلال العسكري المباشر باستعمار جديد، كان سبباً في ان يفقد الشعب العراقي ثقته ببريطانيا، ويتأكد من انها غير عازمة على منحه الحرية والاستقلال، ولذلك رفضت الجماهير الانتداب، وايقنت ان الحرية تؤخذ ولا تعطى وان الثورة هي الطريق الوحيد لنيل استقلال البلاد وطرد المستعمر منها .

نشاط

فسر العبارة الآتية:

١. تعد ثورة العشرين في العراق حدثاً مهماً في تاريخه المعاصر.

عرف: معاهدة سيفر.

ناقش العبارة الآتية:

(ان الحرية تؤخذ ولا تُعطى، وان الثورة هي الطريق الوحيد لنيل استقلال البلاد وطرد المستعمرين).

أسباب الثورة / الأسباب الداخلية :

١- تدهور الاقتصاد العراقي، الذي شمل الزراعة والصناعة والتجارة، فقد تركت الحرب العالمية الأولى أثراً سلبية على الحياة الاقتصادية في العراق، فضلاً عن شحة المواد الضرورية، ولاسيما الغذائية منها بسبب استهلاك قوات الاحتلال البريطاني لها، مما أدى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية على نحو كبير وانتشار المجاعة والأمراض والأوبئة بين أبناء الشعب.

٢- فرض قوات الاحتلال البريطاني الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل الشعب العراقي، ولاسيما الفلاحين منهم والذين يشكلون غالبية سكان البلاد، و التي انعكست سلباً على مستواهم المعيشي المنخفض اصلاً، فاحتكروا المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية وابتاعوها من المزارعين والتجار بأثمان بخسة ثم باعوها بأسعار مرتفعة، كما انهم تساهلوا في جمع الضرائب من شيوخ العشائر المواليين لهم مقابل تشددهم مع الآخرين.

٣- سوء الإدارة العسكرية البريطانية، إذ اتبعت سياسة الشدة والضغط على سكان الارياف والمدن واعمال السخرة، واجبار المزارعين والفلاحين على العمل بالقوة تحت مسمى المجهود الحربي، واشغال العقارات ببذلات ايجار ضئيلة جداً، واستعمال وسائل النقل من دون مقابل وتقييد التجول واذلال موظفيهم للمواطن العراقي عند مراجعته للدوائر الحكومية، وهذا الامر أثار استياء الشعب وزعماء العشائر.

٤- أساليب الإدارة الحديثة السيئة التي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني في العراق، التي نفذها ضباط سياسيون واداريون وموظفون هنود تجاوزت أعدادهم المئات، مقابل الاعداد القليلة جداً للعراقيين، فقد اتبع هؤلاء نظاماً عسكرياً مركزياً صعباً لا يتلائم وطبيعة المجتمع العراقي، ما أدى الى تذمر اهل البلاد واستيائهم.

٥- اتضاح معالم السياسة البريطانية في العراق وشعور العراقيين بخيبة الامل، إذ عملت على تحويل العراق الى جزء من الإمبراطورية البريطانية، ثم جاء قرار عصبة الأمم بفرض الانتداب البريطاني عليه ليكشف أكاذيب وعود بريطانيا للعراق وعهودها.



ياسين الهاشمي

٦- دور رجال الدين في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء في ايقاظ الشعور الوطني لأبناء البلد وتحشيد الجهود للمطالبة بالحقوق المشروعة للعراقيين، فضلاً عن تنظيم صفوف الحركة الوطنية العراقية لطرد المحتل البريطاني وحتمية نيل الحرية والاستقلال وتحرير البلاد، ولأسيما دور الجمعيات والأحزاب السرية التي اسهمت من خلال نشاطاتها المتعددة في بلورة المشاعر الوطنية ضد الاستعمار، لاسيما بعد نكث العهود والوعود بمنح العراقيين حقوقهم في الحرية والاستقلال وكان أهمها:

نشاط

عدد مايتي:

١. الأسباب الداخلية لقيام ثورة العشرين.
٢. أهم الوعود التي أطلقتها الدول المستعمرة والمنتصرة في الحرب العالمية الاولى للشعوب المحتلة.

جمعية العهد العراقية

وهي جمعية سرية أسست في دمشق عام ١٩١٩م، ومن ابرز رجالها ياسين الهاشمي، جميل المدفعي، جعفر العسكري، نوري السعيد، ومولود مخلص. وقد اشتمل منهاجها على المطالبة باستقلال العراق ضمن حدوده الطبيعية، وأن يكون نظام الحكم فيه ملكياً دستورياً يترأسه احد انجال الشريف حسين بن علي (ملك الحجاز)، وكان للجمعية فرعان في بغداد والموصل.

جمعية حرس الاستقلال

وهي جمعية سرية، تأسست في اواخر شهر شباط عام ١٩١٩م، كان من ابرز رجالها علي آل بزرگان، ناجي شوكت وعبد المهدي المنتفكي وآخرين، والتي طالبت بالاستقلال التام للبلاد، وإقامة حكم ملكي دستوري يتولاه أحد أنجال الشريف حسين، وكان للجمعية فروع في بغداد والكاظمية والشامية والنجف الاشرف والحلة وبعقوبة.



ناجي شوكيت

٧- سياسة اعتقال الشخصيات الوطنية العراقية ونفيها الى الخارج والتي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني وانعكاساتها السلبية، ولاسيما بعد ظهور نتائج الاستفتاء على مستقبل العراق الذي اجراه نائب الحاكم الملكي العام ارنولد ولسون في مدن العراق أواخر عام ١٩١٨م وبداية ١٩١٩م، الذي أكدت نتائجه رغبة العراقيين في انشاء حكومة دستورية ملكية مستقلة.

العوامل الخارجية



ديفيد لويد جورج

١. تأثيرات الثورة العربية عام ١٩١٦م في الحجاز بقيادة ملكها الشريف حسين بن علي، واتضاح زيف الوعود البريطانية بمنح العرب الحرية والاستقلال التام.

٢. تأثيرات الثورة المصرية عام ١٩١٩م في اذكاء وتأجيج الشعور الوطني للجماهير العراقية، وتأكيدا بان الثورة هي الأسلوب الأمثل لنيل الاستقلال وتحرير البلاد.

٣. قيام دولة سوريا الملكية في تموز ١٩٢٠م برئاسة الأمير فيصل بن الحسين.

٤. الوعود التي اطلقها المستعمرون من المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، التي اكدوا فيها منح الحرية والاستقلال للشعوب، وحقها في تقرير المصير وإقامة حكومات مستقلة فيها وهي:

أ- اعلان الجنرال مود قائد الجيش البريطاني، الذي احتل بغداد يوم (١٨ / آذار / ١٩١٧م)، بانهم جاءوا محررين لا فاتحين.

ب- مبادئ الرئيس الأمريكي وودرو ولسون التي أعلنت يوم (٨ / كانون الثاني / ١٩١٨م) التي اكدت حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولاسيما الشعوب الخاضعة للدولة العثمانية.

تحليل الامودج

- ١_ تحديد العبارات التي تحوي أفكاراً، يمكن توضيحها بالجدول رقم. (٨)
- الأفكار التي يحويها موضوع ثورة العشرين للصف الثالث متوسط .

ت	الأفكار
١	تمثل ثورة العشرين مرحلة تاريخية مهمة من مراحل نضال الشعب العراقي ضد المحتل لنيل الحرية والاستقلال.
٢	تدهور الاقتصاد العراقي.
٣	ايقنت الثورة ان الحرية تؤخذ ولا تعطى وأن الثورة هي الطريق الوحيد لنيل استقلال البلاد وطرده المستعمر منها .
٤	فقد تركت الحرب العالمية الأولى أضرار سلبية على الحياة الاقتصادية في العراق.
٥	مما ادى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية على نحو كبير وانتشار المجاعة والامراض والاذبئة بين أنحاء الشعب .
٦	فرض قوات الاحتلال البريطاني الضرائب الباهضة التي أثقلت كاهل الشعب العراقي .
٧	أحتكرو المحاصيل الزراعية والمواد الغذائية وأبتاعوها من المزارعين والتجار بأثمان بخسة ثم باعوها بأسعار مختلفة .
٨	كما انهم تساهلو في جمع الضرائب من شيوخ العشائر الموالين لهم مقابل تشدهم مع الآخرين .
٩	سوء الإدارة العسكرية البريطانية.
١٠	إذا اتبعت سياسة الشدة والضغط على سكان الارياف والمدن واعمال السخرة .
١١	أجبار المزارعين او الفلاحين على العمل بقوة تحت مسمى المجهود الحربي .
١٢	أستعمل وسائل النقل من دون مقابل وتقييد التجول واذلال موظفيهم للمواطن العراقي عند مراجعته للدوائر الحكومية .
١٣	أساليب الإدارة الحديثة السيئة التي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني في العراق .
١٤	فقد اتبع هؤلاء البريطانيون نظاماً عسكرياً مركزياً صعباً لا يتلائم وطبيعة المجتمع العراقي.
١٥	أتضح معالم السياسة البريطانية في العراق وشعور العراقيين بخيبة الامل .
١٦	أذ عملت السلطات البريطانية على تحويل العراق الى جزء من الإمبراطورية البريطانية .
١٧	جاء قرار عصبة الامم بفرض الانتداب البريطاني عليه ليكشف أكاذيب وعود بريطانيا للعراق وعبودها.
١٨	دور رجال الدين في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء في أيقاظ الشعور الوطني لأبناء البلد وتحشيد الجهود للمطالبة بالحقوق المشروعة للعراقيين .

١٩	تنظيم صفوف الحركة الوطنية العراقية لطرد المحتل البريطاني وحتمية نيل الحرية والاستقرار وتحرير البلاد.
٢٠	دور الجمعيات والاحزاب السرية التي اسهمت من خلال نشاطاتها المتعددة في بلورة الشعور الوطني ضد الاستعمار .
٢١	اشتمل منهج جمعية العهد العراقية على الطالبة باستقلال العراق ضمن حدوده الطبيعية .
٢٢	سياسة اعتقال الشخصيات الوطنية العراقية ونفيها الى الخارج والتي اتبعتها سلطات الاحتلال البريطاني وأنعكاساتها السلبية .
٢٣	تأثيرات الثورة العربية عام ١٩١٦ في الحجاز بقيادة ملكها الشريف حسين بن علي .
٢٤	تأثيرات الثورة المصرية عام ١٩١٩ في اذكاء وتأجيج الشعور الوطني للجماهير العراقية.
٢٥	تأكيدا بأن الثورة هي الاسلوب الامثل لنيل الاستقلال وتحرير البلاد .

٢_ تحديد نوع الفكرة بذكر رقم القيمة التي تؤكد عليه ورقم المعيار والمؤشر كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) يوضح

رقم القيم والمعايير والمؤشرات التي تؤكد عليها أفكار النموذج

رقم الفكرة	القيمة التي تؤكد عليه	رقم المعيار	رقم المؤشر
١	الاجتماعية	١	٤
٢	الاجتماعية	١	٢
٣	التطرف والارهاب	١	٢
٤	التطرف والارهاب	١	٢
٥	التطرف والارهاب	١	٢
٦	التطرف والارهاب	١	٢
٧	التطرف والارهاب	١	٢
٨	التطرف والارهاب	١	٣
٩	التطرف والارهاب	١	٢
١٠	التطرف والارهاب	١	٢
١١	التطرف والارهاب	١	٣
١٢	التطرف والارهاب	١	٣
١٣	التطرف والارهاب	١	٦

١٤	التطرف والارهاب	١	٢
١٥	التطرف والارهاب	١	٢
١٦	التطرف والارهاب	١	٥
١٧	التطرف والارهاب	١	٣
١٨	الاجتماعية	١	٢
١٩	الاجتماعية	١	٥
٢٠	الاجتماعية	١	٢
٢١	الاجتماعية	١	٢
٢٢	التطرف والارهاب	١	٥
٢٣	الاجتماعية	١	٥
٢٤	الاجتماعية	١	٢
٢٥	الاجتماعية	١	٣

سابعاً : الثبات

الثبات: هو أن تكون النتائج نفسها اذا ما أعيد التحليل مرة أخرى حتى وأن اختلف المحلل والزمن. (النمر، ٢٠٠٨: ٧٧)

وقد أستخدم الباحث نوعين من الثبات:

١_ الثبات عبر الزمن:

ويقصد به أن نصل الى النتائج نفسها عندما نطبق قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل وفي أزمنة مختلفة (Berlson: ١٩٥٩: ٤١)، وقد حلل الباحث المحتوى بفارق زمني قدره (١٤) يوم بين التحليلين الاول والثاني، وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٤%) وهو معامل ثبات جيد، وذلك لان الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً. (الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٧)

٢_ الثبات بين محللين.

هو إعادة التحليل من قبل محلل اخر او محللين (*) والمادة نفسها والعينة نفسها، ويتم المقارنة بين المحللين. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٢٠٤)، بعد أن تم اتباع قواعد واجراءات التحليل نفسها وتم استخدام معادلة (هولستي) لايجاد معامل الثبات، حيث بلغ الثبات بين الباحث والمحلل الاخر (٨٩)، والجدول (١٠). يوضح ذلك

جدول (١٠) يوضح.

نتائج ثبات التحليل.

معامل الثبات	المحلل	
%٩٤	بين الباحث ونفسه بعد مرور ١٤ يوماً	الاتفاق عبر الزمن
%٩٢	بين الباحث والمحلل الاول	الاتفاق بين محللين
%٩١	بين الباحث والمحلل الثاني	
%٨٩	بين المحلل الاول والمحلل الثاني	

ثامنا : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وفي ادناه توضيح لذلك:
١-النسبة المئوية: لحساب تكرارات المعايير ونسب التكرارات المئوية.

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

- * م. م / أحمد بدر صادق وتوت، طرائق تدريس الاجتماعيات، جامعة بابل.
 م. م / سلام علي الجريايوي، طرائق تدريس الاجتماعيات ، تربية بابل.

٢- معادلة هولستي: لإيجاد معامل الثبات بين المحللين .

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(أب)}{أ+ب}$$

- (أب)= مجموع القيم التي وردت عند المحللين
 أ= عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الأول (الباحث).
 ب= عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الآخر.

٣- مربع كاي أستعمل لإيجاد صدق الاداة.
 (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج الكلية.

ثانيا : عرض النتائج وتفسيرها .

أولاً: عرض النتائج الكلية:

بعد تحليل الباحث لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم الاعتدال والوسطية أدرج البيانات لنتائج التحليل لكل قيمة من القيم الخمسة جدول (١١)

جدول (١١) يوضح

نتائج تحليل القيم

رقم القيمة	التكرار	النسبة المئوية
القيمة الاولى (الاجتماعية)	٥٣١	٤٠٪
القيمة الثانية (الدينية)	٢٢٣	١٧٪
القيمة الثالثة (التسامحية)	١٥٧	١٢٪
القيمة الرابعة (الامن الفكري)	٨٨	٧٪
القيمة الخامسة (التطرف والارهاب)	٣١٣	٢٤٪
المجموع	١٣١٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة الأولى (الاجتماعية) اكثر القيم نسبة وتكرار في محتوى الكتب حيث بلغت نسبته (٤٠٪)، بينما جاءت القيمة الخامسة (التطرف والارهاب) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبته (٢٤٪)، اما القيمة الثانية (الدينية) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته (١٧٪)، أما القيمة الثالثة (التسامحية) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢٪)، أما القيمة الرابعة (الامن الفكري) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٧٪) في محتوى الكتب.

تضمنت كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (٢٧) مؤشراً من مؤشرات قيم الاعتدال والوسطية وبحسب المجالات الخمسة، بينما بلغ عدد المؤشرات التي لم تتضمن كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (٢) مؤشراً ينظر جدول (١٢).

جدول (١٢) يوضح

المؤشرات التي تضمنتها محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والتي لم تتضمنها.

ت	مؤشرات تضمنتها كتب الاجتماعيات	ت	مؤشرات لم تتضمنها كتب الاجتماعيات
١	تساعد على المساهمة في الرأي السليم في الشؤون العامة للمجتمع	١	يؤكد مشروع المصالحة مع الطلبة الذي يعبر عن الشفافية والانفتاحية
٢	تؤكد على الانتماء إلى الوطن والعمل على ازدهاره وتقدمه	٢	يميز بين الأفكار المنحرفة
٣	تعزز القيم الاجتماعية الإيجابية للأفراد والمجتمعات	٣	
٤	تشتمل على غرس المفاهيم الصحيحة في عقول الطلاب	٤	
٥	تزيد من التماسك والترابط والازدهار بين أفراد المجتمع	٥	
٦	تساعد على التنشئة الاسرية السوية	٦	
٧	تعزز العادات الحسنة كالصدق والمحبة والكرم	٧	
٨	تساعد على تحقيق التوازن في حياة الفرد والمجتمع	٨	
٩	تساعد أفراد المجتمع في حرية التعبير عن انفسهم	٩	
١٠	تعمل على ربط اجزاء ثقافه المجتمع ببعضها	١٠	
١١	تؤكد على زيادة الاهتمام بأساليب التربية كما جاء في التربية الإسلامية	١١	
١٢	تدعو الى سعة الصدر والسلاسة في التعامل	١٢	

		واللين والاحسان الى الناس	
١٣	١٣	يعزز التسامح قيم التعايش بين أفراد المجتمع المختلفين	
١٤	١٤	تتضمن توثيق الروابط والتعاون بين الناس	
١٥	١٥	تساعد على تفعيل الحوارات البناءة	
١٦	١٦	تشجع في البحث عن استقرار المجتمع وأمنه	
١٧	١٧	يتيح له الفرصة الكاملة للحوار داخل المجتمع	
١٨	١٨	بعمل على الوقاية من الانحراف الفكري قبل علاجة	
١٩	١٩	يؤكد على المسؤولية الاخلاقية والوطنية	
٢٠	٢٠	يحذر من الانحراف وآثاره السلبية	
٢١	٢١	يعد تحدي يومي يستهدف استقرار دولنا وأمن مواطنينا والمقيمين فيها ويهدد نضامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي	
٢٢	٢٢	يؤثر على الحقوق الاجتماعية للأفراد	
٢٣	٢٣	يعمل على نشر أفكار متطرفة ضد المرأة	
٢٤	٢٤	يرتبط بالتعصب الاعمى والعنف، الامر الذي يؤدي في النهاية الى صراعات مدمرة داخل المجتمع	
٢٥	٢٥	يفرض القيود على المجتمعات في مجال الحريات الدينية	
٢٦	٢٦	تعزيزها لدى الطلاب لحمايتهم من الوقوع في التطرف	
٢٧	٢٧	يؤكد على اهمية الثقافة والعلم عن طريق الطرق السلمية بدون التعدي على حقوق الآخرين	

٢٨	تعمل على خلق أجواء من الخوف	٢٨
----	-----------------------------	----

ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها:

كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط الذي يتكون من (١٣٢) صفحة لمعرفة الى اي مدى يعكس محتوى الكتاب قيم الاعتدال والوسطية، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٩) صفحة، يعرض الباحث الأفكار الواردة لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٥) قيم وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٥٠٧) تكراراً ولنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪).

جدول (١٣) يوضح

التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط.

قيم الاعتدال والوسطية	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
الاجتماعية	٢٨٦	٥٦٪	٦
الدينية	٧٢	١٤٪	١
التسامحية	٢٩	٦٪	٢
الامن الفكري	٢٦	٥٪	٤
التطرف والارهاب	٩٤	١٩٪	٣
المجموع	٥٠٧	١٠٠٪	

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الاجتماعية قد حققت أعلى نسبة بواقع (٢٨٦) تكراراً ونسبة مؤية (٥٦٪)، تليه قيمة التطرف والارهاب بواقع (٩٤) تكراراً ونسبة مؤية (١٩٪)، تليه القيم الدينية قد حققت (٧٢) تكراراً ونسبة مؤية (١٤٪)، تليه القيم التسامحية قد حققت (٢٩) تكراراً ونسبة مؤية (٦٪)،

تليه قيم الامن الفكري بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مؤية (٥٠٪)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٥٠٧) تكراراً ينظر جدول (١٣) .

يلحظ الباحث من خلال النتائج السابقة التي توصل اليها لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط بالاتي:

أن أعلى قيمتين كان لهما الصدارة هما القيم الاجتماعية وقيم التطرف والارهاب بواقع (٢٨٦) تكراراً وبنسبة مؤية (٥٦٪) للقيم الاجتماعية، وبواقع (٩٤) تكراراً وبنسبة مؤية (١٩٪) لقيم التطرف والارهاب، وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط قد ركز كثيراً على هذين البعدين مما أعطى لهما الصدارة عن بقية القيم، وتعتبر القيم الاجتماعية من أهم القيم التي حققت أعلى نسبة من التوافق، وذلك لما لها من دور رئيسي وفعال في التفاعل والتوافق الاجتماعي بين الأفراد لذلك ينبغي الاهتمام بهذه القيمة، وتهتم القيم الاجتماعية بالفرد خاصة والمجتمع عامتاً، وهي التي تحدد نمط التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع، كما تحدد من خلالها روابط الجماعة ولتعتبر جماعة متميزة. (العجومي، ٢٠١٢: ٢٤)

كما حصلت القيم الدينية على (٧٢) تكراراً وبنسبة مؤية قدرها (١٤٪)، لان القيم الدينية من أهم قيم الاعتدال والوسطية التي تعتبر الاساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعاتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم اليومية لتسقي الحياة وتحقق لهم الرضا، والشعور بالسعادة، والوحدة والانتماء، فيكون المجتمع متماسكاً، قوياً، راضياً، وكل إنسان في هذا المجتمع يبتغي من ذلك رضا الله عز وجل في كل أمور حياته. (الطهطاوي، ١٩٩٦: ٤٥)

أما القيم التسامحية وقيم الامن الفكري قد حققا أقل نسبة من التكرارات بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مؤية (٦٪) للقيم التسامحية، وبواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مؤية (٥٪) لقيم الامن الفكري، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الإهتمام بهذه القيم في محتوى كتاب الاجتماعيات لاهميتها في تعزيز الاعتدال والوسطية، لان الانحراف الفكري هو من اخطر انواع الانحراف المهددة لامن المجتمع واستقراره. (نضمي، ٢٠١٤: ٥٥)

• كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط:

بعد تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط الذي يتكون من (١٤٠) صفحة لمعرفة الى اي مدى يعكس محتوى الكتاب قيم الاعتدال والوسطية، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٢٦) صفحة،

يعرض الباحث الأفكار الواردة لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٥) قيم وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٣٣٠) تكراراً وبنسب مئوية بلغت (١٠٠٪).

جدول (١٤) يوضح

التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

قيم الاعتدال والوسطية	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المؤشر
الاجتماعية	١٠١	٣١٪	٥
الدينية	١٣٥	٤١٪	١
التسامحية	٤٠	١٢٪	٣
الامن الفكري	٢٥	٧٪	٢
التطرف والإرهاب	٢٩	٩٪	٤
المجموع	٣٣٠	١٠٠	

يتضح من الجدول اعلاه أن القيمة الدينية قد حققت اعلى نسبة بواقع (١٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٤١٪)، تليه القيمة الاجتماعية بواقع (١٠١) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١٪)، أما القيمة التسامحية فحققت (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢٪)، تليه قيمة التطرف والإرهاب بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٩٪)، تليه قيمة الامن الفكري بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٪)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٣٣٠) تكراراً ينظر جدول (١٤)

يلحظ الباحث من خلال النتائج السابقة ان:

أعلى قيمتين من قيم الاعتدال والوسطية قد تحققت هي القيمة الدينية والقيمة الاجتماعية بواقع (١٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٤١٪)، للقيمة الدينية، وبواقع (١٠١) تكراراً وبنسبة مئوية (٣١٪)، للقيمة الاجتماعية، وذلك لان القيم الدينية والاجتماعية يعتبران من اهم القيم التي حققا اعلى نسبة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط لما لهما من دور في بناء الانسان وتكوين المجتمعات الانسانية على اختلاف عقائدها وثقافاتها ويعود هذا الإهتمام بالقيم، لأنهما جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون من مظاهر، وآيات، وخلق، لها وسائط خلقها الله عزوجل وسخرها للإنسان ليقيم حياته عليها ويحقق من خلاله رسالته في الاستعمار والاستخلاف. (صالح، ١٩٨١:٧٨).

كما حصلت القيمة التسامحية على (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢٪)، وذلك لان قيم التسامح من اهم القيم التي يبحث عنها الفرد في جميع جوانب الحياة التي تدعوا الى سعة الصدر والسلاسة في التعامل واللين والاحسان الى الناس، وكذلك تدعوا القيم التسامحية الى التعايش السلمي بين افراد المجتمع المختلفين، والى توثيق الروابط والتعاون بين الناس، والى تفعيل الحوارات البناءة، وان المسامحة تحقق الطمأنينة والسكينة وراحة البال، فلا يمتلأ الانسان بالانشغال في الاحقاد والكراهة والأساءة. (قبش، ١٩٨٥:١٢٢)

أما قيمة التطرف والارهاب وقيمة الامن الفكري قد حققا أقل نسبة من التكرارات بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٩٪) لقيمة التطرف والارهاب، وبواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٪) لقيمة الامن الفكري، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الإهتمام بهذا القيم في محتوى الكتاب، لأن الانحراف الفكري والتطرف ولأرهاب هو أخطر انواع الانحراف المهددة لأمن المجتمع واستقراره. (نظمي، ٢٠١٤: ٥٥)

كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط الذي يتكون من (١٦٠) صفحة لمعرفة الى اي مدى يعكس محتوى الكتاب قيم الاعتدال والوسطية، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٤٤) صفحة، يعرض الباحث الافكار الواردة لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (٥) قيم وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (٤٧٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠٪).

جدول (١٥) يوضح

التكرارات والنسب المئوية لقيم الاعتدال والوسطية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط.

رتبة المؤشر	النسبة المئوية	التكرارات	قيم الاعتدال والوسطية
٢	٣٠٪	١٤٤	الاجتماعية
٤	٣٪	١٦	الدينية
٦	١٩٪	٨٨	التسامحية
٤	٨٪	٣٧	الامن الفكري
٢	٤٠٪	١٩٠	التطرف والارهاب
—————	١٠٠	٤٧٥	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة التطرف والارهاب قد حققت أعلى نسبة بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مؤية (٤٠٪)، تليه القيمة الاجتماعية بواقع (١٤٤) تكراراً وبنسبة مؤية (٣٠٪)، تليه القيمة التسامحية بواقع (٨٨) تكراراً وبنسبة مؤية (١٩٪)، تليه قيمة الامن الفكري بواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مؤية (٨٪)، تليه قيمة الدينية بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مؤية (٣٪)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (٤٧٥) تكراراً ينظر جدول (١٥).

ويلاحظ الباحث من النتائج السابقة انها تؤدي الى:

كانت أعلى قيمتين من قيم الاعتدال والوسطية قد تحققت هي قيمة التطرف والارهاب والقيمة الاجتماعية بواقع (١٩٠) تكراراً وبنسبة مؤية (٤٠٪)، لقيمة التطرف والارهاب، وبواقع (١٤٤) تكراراً وبنسبة مؤية (٣٠٪) للقيمة الاجتماعية، وذلك لان محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط قد ركز كثيراً على هذين القيمتين مما اعطى لهم الصدارة عن بقية القيم، تعتبر قيم التطرف والارهاب من القيم السلبية التي تعاني منها المجتمعات العربية، لذلك تعد ظاهرة التطرف كما يراها الاتجاه السيكولوجي تقوم افتراض وجود نوع من الاحباط والشعور بالضيق، ووجود فراغ اخلاقي لدى الشباب الذي يفتقر الى الاحساس بأن لوجوده رسالة أخلاقية، وبالتالي الاحساس بتفاهة الحياة، وهذا الفراغ الروحي والاخلاقي

والفكري في حياة الافراد يعوض بتبني أهداف اجتماعية أخرى. (الامانة العامة للمنظمات العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، ١٧٢:١٩٨٢)

كما حصلت القيمة التسامحية على (٨٨) تكراراً وبنسبة مؤية (١٩٪)، وذلك لان قيم التسامح من اهم القيم التي تشجّع على البحث عن استقرار المجتمع وامنه وبذلك تؤكد قيم التسامح على اهميه الثقافة والعلم عن طريق الطرق السلمية بدون التعدي على حقوق الآخرين، وبذلك تعمل على توثيق الروابط والتعاون بين الناس وانتشار المحبة والتسامح والاحسان واللين بين افراد المجتمع، فقد امر الله تعالى، بالتسامح والاعراض عن الجاهلين وغض الطرف عن الاساءة عما قد يتعرض له الفرد من صور الاذى المختلفة. (الغشيمي، ٢٠١٣: ٢٤-٢٥)

أما قيمة الامن الفكري والقيمة الدينية قد حققا أقل نسبة من التكرارات بواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مؤية (٨٪) لقيمة الامن الفكري وبواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مؤية (٣٪) للقيمة الدينية، وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الإهتمام بهذه القيم في محتوى الكتاب، لان الانحراف الفكري والديني هو من اخطر أنواع الانحراف المهددة لأمن المجتمع واستقراره. (نظمي، ٢٠١٤: ٥٥)

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات.

ثانياً : التوصيات.

ثالثاً : المقترحات.

أولاً : الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق، توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١. أن مفهوم الاعتدال والوسطية من المفاهيم ذات الأهمية الأساسية في التفاعل الاجتماعي وانه يمثل انعكاسات إيجابية فعلية لدى الطلبة في التسامح والتعايش السلمي.
٢. أن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط لم يعكس قيم الاعتدال والوسطية بشكل متكافئ ومتوازن.
٣. هنالك تفاوت كبير بين القيم المتحققة التي جاءت في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط.
٤. قلة التأكيد على الامور الآتية: (تباين الافكار شبه المنحرفة، تأكيد مشروع المصالحة مع الطلبة الذي يعبر عن الشفافية والانفتاحية)، بالنسبة لكتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط.
٥. أن قيمتي (الاجتماعية والتطرف والارهاب)، قد نالا اهتماماً أكثر من القيم الأخرى، اذا جاء بالمرتبة الاولى والثانية وحصولا على غالبية القيم المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط
٦. وقد جاءت (الدينية)، في المرتبة المتوسطة في القيم المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط، أما قيمتي (التسامحية والامن الفكري)، حصلوا على أقل نسبة تكاد تكون معدومة من القيم المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول والثاني والثالث متوسط .

ثانياً : التوصيات

أوصى الباحث بعدد من التوصيات، وهي كالاتي:

١. ضرورة التأكيد على تنوع كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية.
٢. العمل على اخضاع الكتب التعليمية للمراجعة من اجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري.

٣. ضرورة التعاون بين وزارة التربية وبين الجهات المسؤولة عن تأليف المناهج، لتحديد استراتيجية لتضمن قيم الاعتدال والوسطية في المناهج الدراسية بصورة عامة، وكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة خاصة.
٤. العمل على تطوير أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة التي تعزز قيم الاعتدال والوسطية.
٥. العمل على تضمين الكتب الدراسية موضوعات كاملة عن قيم الاعتدال والوسطية، وتوضيح أهميتها للطلاب.

ثالثاً : المقترحات

من خلال ما توصلت اليه الدراسة، فإن الباحث يقترح ما يأتي:

١. أجراء دراسة مماثلة للصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ لقيم الاعتدال والوسطية.
٢. أجراء دراسة مماثلة في الخامس الاعدادي في مادة التاريخ لقيم الاعتدال والوسطية .
٣. أجراء دراسة تقويمية لكتب الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لقيم الاعتدال والوسطية في تلك الكتب.
٤. أجراء دراسة تهدف الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الانشطة التي تعزز قيم الاعتدال والوسطية ومفهومه في المرحلة الجامعية .
٥. أجراء دراسة للتعرف على دور معلمي كتب الاجتماعيات في تعزيز قيم الاعتدال والوسطية تجاه الطلبة .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

أولاً : المصادر العربية

القران الكريم

١. إبراهيم، خضر أحمد (٢٠١٣). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة وحتى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
٢. ابراهيم، محمود ابو زيد (٢٠٠٩). تطوير التدريس في الفلسفة والدراسات الاجتماعية، الازارطة، دار المعرفة الجامعية.
٣. ابراهيم، احمد جمعة احمد (٢٠١١م). فعالية برنامج قائم على نموذج (دن) لأساليب التعلم في تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحوها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الاعدادي الازهري، مجلة كلية التربية، العدد (٤٣)، كلية التربية / جامعة طنطا.
٤. أبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم والتعلم، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
٥. ابن حزم (٢٠٠٣). رسالة مداولة النفوس ضمن رسائل ابن حزم الاندلسي تحقيق الدكتور أحسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، لبنان.
٦. ابن منظور (١٣٧٥ هـ). لسان العرب، ج١١، ط١، دار صادر- بيروت.
٧. ابو العنين، علي خليل مصطفى (١٩٨٨). القيم الاسلامية وشرعية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم الحلبي المدينة المنورة السعودية.
٨. أبو العنين، علي خليل وآخرون (٢٠٠٤). تأملات في علوم التربية كيف نفهمها، القاهرة، الدار الهندسية .
٩. ابو النيل، محمود السيد (١٩٨٥). علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية، ج١.
١٠. أبو ختلة ، أيمن عمر محمد (٢٠٠٥). نظريات المناهج التربوية، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١١. أبو شاويش، أيمن محمد (٢٠١٢). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في لغتنا الجميلة للصف السابع الاساسي بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة

١٢. أبو غزالة، حسام الدين نبيه (٢٠٠٢). دراسة تقويمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات الفلسطينية والاردني والنصري للصف السادس الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
١٣. أبو هلال، أحمد (١٩٩٣). المرجع في مبادئ التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. الأحمد، عبد الرحمن أحمد ورفاقه (١٩٨٧). المناهج والأهداف التربوية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
١٥. أزيز، سعد علي (٢٠٢٠). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
١٦. اسكندر محمد (٢٠١٣). تحليل المحتوى دراسة جامعية، كلية التربية الاساسية قسم الدراسات العليا، الماجستير، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة ديالى، العراق.
١٧. أشتيوه، فوزي فايز وآخرون (٢٠١١). مناهج التربية الاسلامية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. الاصبحي، موطاً مالك بن أنس (١٩٠٥). المدونة الكبرى «رواية سخنون»، ط ١، دار الحديث بالقاهرة .
١٩. الأمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠). للقياس والتقويم، مطبعة دار الحكمة، بغداد، العراق.
٢٠. الامانة العامة للمنظمات العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة(١٩٨٢). جرائم العنف وطرق مكافحتها، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي السابع لقادة الشرطة العرب، المجلة العربية للدفاع الاجتماعي، المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة.
٢١. أيمن، عز الدين (٢٠٠٢). الصراع في البلقان تفكك يوغسلافيا، الجامعة الإسلامية، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، بيروت.
٢٢. بحري، منى يونس، وحبيب عايف (١٩٨٥). المنهج والكتاب المدرسي، جامعة بغداد.
٢٣. البخاري، صحيح (٥٢٥٦هـ). كتاب الايمان باب الدين، ص ٣٩.
٢٤. البيلالي، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد (الاسس والتطبيقات). ط١، الاردن، دار المسيرة.

٢٥. تاييلور، روبرتا برنارد (٢٠١١). إدارة العمليات: خلق القيمة على طول سلسلة التوريد ، ط ٧، نيويورك، جون وايلي وأولاده.
٢٦. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١١). طرائق التدريس الشائعة لدى لدى أعضاء هيئة التدريس ، ط٢، بغداد: دار الحوراء.
٢٧. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩). المنهج وتحليل الكتاب، ط٢، مطبعة دار الحوراء، الكتب المساعدة للمنهج، بغداد..
٢٨. التميمي، عواد جاسم (٢٠١١). التربية وحقوق الانسان، ط١، مطبعة دار الحوراء، بغداد
٢٩. جابر، عبد الحميد وآخرون (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٣٠. الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبدالله ابو حلو (٢٠٠٩). الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية و الإنسانية، دار أثراء، عمان.
٣١. الجبوري، نائلة أحمد (٢٠١٠). التسامح مقولة اخلاقية ومقاربة فكرية عقائدية، في كتاب (التسامح في الديانات السماوية)، اعمال مؤتمر الاديان السنوي الاول، بيت الحكمة، بغداد.
٣٢. الجعافرة ، عبد السلام يوسف (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان
٣٣. جلال، سعد (١٩٨٤). المرجع في علم النفس، القاهرة، مطابع الرحوي.
٣٤. جليل، وديع شكور (٢٠٠٠). فصول في علم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٥. جمشيد، (٢٠١٢). الزرادشتية الديانة والطقوس والتحويلات اللاحقة، ط١، مكتبة زين الحقوقية يوسفى و الأدبية- بيروت.
٣٦. الجمل، علي احمد (٢٠٠٧). فعالية وحده مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد الثامن، مصر.
٣٧. حاجي، محمد المنصف (١٩٨٦). الكتاب المدرسي والنظام التربوي سلسلة علوم التربية، الجامعة التونسية.

٣٨. الحديدي، مجيد حمد إبراهيم (٢٠١٢). اثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم (swom) في تحصيل طلاب صف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير منشورة، العراق – الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية.
٣٩. الحربي، علي بن سعد ماطر (٢٠١٠). القيم المنظور السلقي، السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
٤٠. الحربي، سلطان مجاهد (٢٠١٠). دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، كلية التربية، جامعة ام القرى، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤١. حسن، آحلام الباز، والسيد محمود الفرحاتي (٢٠٠٧). المنتج التعليمي المعايير وتحقيق الجودة، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٤٢. حسين، سمير محمد (١٩٨٣). تحليل المضمون، مركز البحوث للرأي العام، جامعة ط١، القاهرة، القاهرة، مصر.
٤٣. الحقييل، سليمان عبدالرحمن (١٤٢١هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤، السعودية، مطابع الشريف.
٤٤. حلس ، داود درويش (٢٠٠٧). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الثالث (جودة التعليم الفلسطيني مدخل للتميز)، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة.
٤٥. حوري، عائشة (٢٠١٠). تحليل كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢٦ .
٤٦. حيدوري، صابر (٢٠١٢). ثقافة الحوار الجامعي آمال وتطلعات، مجلة كلية التربية، جامعة دمشق.
٤٧. الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤). مهارات التدريس الصفي، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٨. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٩. خضر، فخري (٢٠٠٦). طرائق تريس الدراسات الاجتماعية، ط١، عمان الاردن ، دار المسيرة للنشر.
٥٠. الخطاب، رداح الاول (١٩٨٩). الدور المستقبلي للمدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
٥١. الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٣). التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥٢. خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز، كتب مكتبة الإسكندرية.
٥٣. الخليل، سمير وآخرون (١٩٩٢). الاعتدال بين شرق وغرب، ترجمة ابراهيم العريس، ط١، دار الساقى، بيروت، لبنان.
٥٤. داوود، عزيز حنا، وحسين عبد الرحمن انور (١٩٩٠). مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٥٥. الدرايسة، عبدالله (٢٠٠١). واقع الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الاردن اثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي العلوم، مجلة العلوم التربوية، ط٢، دار المعرفة .
٥٦. دروزة، افنان نظير (٢٠٠٠). النظرية في التدريس وترجمتها علمية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥٧. الدريج، محمد (٢٠٠٠). المواصفات المطلوبة في مدرسة المستقبل للمرحلة الثانوية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
٥٨. الدلىمي، صالح عصام حسن، وعبد الكريم صالح علي (٢٠١٤). البحث العلمي اساسه ومناهجه، ط ١، عمان، الرضوان للنشر والتوزيع .
٥٩. الدمردش، سرحان، ومنير كامل (٢٠٠٧). تطوير المناهج، ط٣، دار العلوم للطباعة والنشر، القاهرة مصر.
٦٠. دمنعة، مجيد ابراهيم، ومنير مرسى محمد (١٩٨٢). الكتاب المدرسي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٦١. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية ومارسته العملية، ط١، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا.

٦٢. الربيعي ، محمد بن عبد العزيز (٢٠١٣). مدخل لفهم جودة عملية تدريس المنهج ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٦٣. الردادى، رانية بنت ناصر بن حامد (٢٠٢٠). رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
٦٤. رضا، محمد رشيد بن علي (٢٠١٥). "معالم التجديد في تفسير المنار- نماذج تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة اب بكر، ط٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٦٥. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة جامعة بغداد، بغداد.
٦٦. الزقاي، نادية مصطفى (٢٠٠١). القدرة على التفكير الابتكاري في علاقتها بالقيم و بعض المتغيرات السيكوسوسيولوجية الأخرى لدى عينة من طلبة الجذع المشترك بمعهد علم النفس، جامعة وهران بالجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية، ع ١٥، جامعة منتوري قسنطينة.
٦٧. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (علم النفس). عالم الكتاب ط٤، القاهرة، مصر.
٦٨. زهران، حامد عبد السلام (٢٩٨٦). علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، القاهرة، عالم الكتب.
٦٩. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٢، عالم الكتب مصر.
٧٠. الزهراني (٢٠٠٠). تحليل أو تحديد المحتوى، www.zahrani.net.
٧١. زيدان، عبد الباقي (١٩٧٤). قواعد البحث الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة .
٧٢. الساعدي، حسن حيال، ومقداد ستار جراح المياحي (٢٠٢١). المنهج التكاملي، ط ١، جامعة بابل.
٧٣. الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٣) . اساسيات التربية الإسلامية، ط١ عمان، الاردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
٧٤. السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٧). بلوغ الآمال في تحقيق الوسطية والاعتدال، ط٣ ، الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - إدارة الأمن الفكري بالمسجد الحرام.
٧٥. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، وعبد الرحمن بن معلا اللويحق (٢٠٠٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط ١، مؤسسة الرسالة.

٧٦. السعدي، عبد الله ابراهيم (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
٧٧. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (٢٠٠٠). التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة، مؤسسة الرسالة، ط١، الرياض، السعودية.
٧٨. السعدي، عبدالرحمن، وعبدالعزیز بن عبدالله بن محمد الرشودي (٢٠٠٠). الفكر التربوي، دار ابن الجوزي، الدمام.
٧٩. سعيد، محمود شاکر، ومحمود اسماعيل عمار (١٩٩٦). معايير تحليل الكتب المدرسية، الرياض، دار المعراج.
٨٠. السكران، محمد (٢٠٠٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٣، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨١. سليمان، يحيى عطية، وسعد عبد نافع (٢٠٠١). تعليم الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الحكمة.
٨٢. سمارة، نواف احمد، وعبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة ، عمان.
٨٣. السنبل، عبد العزيز عبدالله (٢٠٠٤). التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
٨٤. السنبل، عبدالعزيز عبدالله (١٤١٢). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.
٨٥. سويدان، سعادة حمادي، وحيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٨). اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، ط١، عنان، الاردن.
٨٦. السيد، عبد القادر شريف (٢٠٠٥). الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال.
٨٧. سىلم ، محمد صابر وآخرون (٢٠٠٦). بناء المناهج وتخطيطها ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٨٨. الشافعي، إبراهيم محمد وآخرون (١٤١٧هـ). المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٨٩. شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠٠٦). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم- كلية التربية بدمهور- جامعة الإسكندرية - مصر.
٩٠. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩). اسس البحث التربوية، ط١، داروائل للنشر والتوزيع، عمان.

٩١. شحاته ، حسن (٢٠٠٣). التلوث البيئي ومخاطر الطاقة، ط٣، القاهرة، مكتبة الدار العربية للنشر.
٩٢. شكور، جليل وديع (٢٠٠٠). فصول في علم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
٩٣. الشمري، هدى علي جواد، وسعدون محمد الساموك (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
٩٤. صالح، هندي دياب (١٩٨١). دراسة الثقافة الإسلامية، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.
٩٥. طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، مصر، ط١، دار الفكر العربي .
٩٦. طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧). الإنسانيات - مناهج بحث تحليل المضمون، القاهرة، دار الفكر العربي.
٩٧. طعيمة، رشدي وآخرون (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر: أسسه- بناؤه- تنظيماته- تطويره، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٩٨. طلافحة، حامد عبدالله (٢٠١٣). تخطيط وتطوير المناهج، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن .
٩٩. الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٦). التغير الاجتماعي، جامعة عمر المختار مكتبة كلية الزراعة ، جامعة ذمار، ليبيا.
١٠٠. الطهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦). القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٠١. الطيطي (٢٠٠٩). الدارسات الاجتماعية- طبيعتها - أهدافها - طرائق تدريسها، ط١، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٠٢. عبد الباسط، حسين محمد احمد (٢٠١٣). تحليل المحتوى -مجالاته-أنواعه-شروطه-اهميته-اهدافه-خطواته، مكتبة التربية.
١٠٣. عبد الحق ، كايـد إبراهيم (٢٠٠٩) . تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٠٤. عبد الحميد، محمد (١٩٨٣). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة، دار الشروق.

١٠٥. عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٣). التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٠٦. عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان شهاب زنكنة (٢٠٠٧). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، الكتاب الثاني ط ١، شركة الوفاق للطباعة والنشر، بغداد.
١٠٧. عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية- الوجيه في الاساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات جامعة ٧ أكتوبر، الإدارة العامة للمكتبات والنشر، ط ١، بنغازي، ليبيا.
١٠٨. عثمان، ملا محمد (١٩٨٣). مبادئ التدريس العامة (طرق تدريس المواد الاجتماعية). ط ١، مكتبة الرشد، الرياض.
١٠٩. العجومي، سميرة سلمان عثمان (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .
١١٠. العجيلي، اياد طه سرحان، وجبار عبد الوهاب سعود الدليمي (١٩٤٦). وسطية الإسلام ونبذها للغلو والتطرف.
١١١. العساف، صالح بن حمد (١٩٨٩). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، شركة العكيان للنشر والتوزيع، الرياض.
١١٢. العسكري، عبود عبد الله (٢٠٠٤). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط ٢، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
١١٣. عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط ١، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
١١٤. عطية، محسن علي (٢٠١٠). البحث العلمي في التربية، ط ١، مناهجه، ادواته، وسائله، دار المناهج للنشر والتوزيع .
١١٥. عطية، محسن علي (٢٠١٥). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط ٢، عمان، دار المناهج للتوزيع والنشر .
١١٦. عفيف، محمد الهادي (١٩٨٧). في اصول التربية- الاصول الثقافية للتربية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

١١٧. العقل، ناصر بن عبد الكريم (١٩٨٥). مفهوم الوسطية والاعتدال، بحث منشور في ندوة أثر القرآن الكريم في تحقيق الوسطية ودفع الغلو.
١١٨. علاونة، شفيق فلاح (١٩٩٠). العلاقة بين الذكاء وبعض العوامل الديمغرافية (دراسة ميدانية). مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) ٠ جامعة اليرموك.
١١٩. علي، سليم كاطع (٢٠١٨). مؤتمر الاعتدال في الدين والسياسة .
١٢٠. عليّات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار حامد للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٢١. عمران، عبداللطيف محمد خالد (٢٠١٩). تقويم المناهج وإعداد الاختبارات التحصيلية، جمهورية مصر العربية - محافظة سوهاج - جامعة سوهاج - كلية التربية.
١٢٢. غالب، د. مصطفى (١٩٩٨). في سبيل موسوعة فلسفية، بيروت، دار و مكتبة الهلال.
١٢٣. الغالي، شريف عبدالله (١٩٩١). أسس الكتاب التعليمية - لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام.
١٢٤. غباري، ثائر احمد وآخرون (٢٠١٥). البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط١، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
١٢٥. غريب، عبد الكريم (٢٠٠٦). نظريات التعليميين الامس واليوم، الدار البيضاء، النجاح الجديد للنشر والتوزيع.
١٢٦. الغشيمي، عبد الواسع، وأمير سعد (٢٠١٣). التسامح الإسلامي، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٢١.
١٢٧. فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة أحمد طبري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٢٨. فرانسوا ريشودو (١٩٩٩). تصوير وإنتاج الكتب المدرسية دليل عملي لفرانسوا ريشودو، ترجمة مكسي، محمد، عالم التربية، المغرب.
١٢٩. فرمان، شذى عادل، وازهار علوان كشاش (٢٠١٢). معايير الجودة في المنهج والكتاب المدرسي، العراق، بغداد.
١٣٠. فهمي، أميل وآخرون (٢٠٠١). بناء نموذج لتقويم المناهج الدراسية لمادة الجغرافية، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٣١. قبش، أحمد (١٩٨٥). مجمع الحكم والامثال في الشعر العربي.
١٣٢. القضاة، بسام محمد وآخرون (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها- عناصرها- أسسها- عملياتها، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٣٣. القطان، مصطفى فهمي (١٩٧٩). علم النفس الاجتماعي دراسة نظرية وتطبيقية عملية، ط ١.
١٣٤. قطاوي، محمد أبراهيم (٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣٥. الكبيسي، مجيد (٢٠١٠). مناهج البحث التربوي، بيروت، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع.
١٣٦. اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٥). المناهج بين النظرية والتطبيق، مصر، القاهرة، عالم الكتب.
١٣٧. اللويحق اللوكة، عبدالرحمن بن معلا (٢٠١٦). مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، ط ٢، دار الرسالة العالمية .
١٣٨. المانع، مانع بن محمد بن علي (٢٠٠٥). القيم بين الاسلام والغرب دراسة مقارنة، دار الفضيلة للنشر، الرياض، السعودية.
١٣٩. المحمداوي، علي عبود (٢٠١٤). اشكالية التسامح والاعتراف بالآخر، جريدة المؤتمر، صحيفة يومية مستقلة شاملة، العدد (٢٩٨٣)، حقوق الطبع والنشر للمؤتمر الوطني العراقي.
١٤٠. محمود، صلاح الدين (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٤١. المختار، صبا طارق جاسم (٢٠١٢). أثر تدريس الجغرافية على وفق نموذج ياكور البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
١٤٢. مدحت، محمد أبو نصر (٢٠٠٨). الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم، ط ١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
١٤٣. المدخلي، محمد (١٩٨٥). منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث (دراسة جامعية). المملكة العربية السعودية، كلية المعلمين بمحافظة جدة ،جامعة الملك عبد العزيز.
١٤٤. مرعي، توفيق احمد، ومحمود محمد الحيلة (٢٠٠٤). المناهج التربوية الحديثة-مفاهيمها- وعناصرها-واسسها-وعملياتها، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن ..

١٤٥. مرعي، توفيق، واحمد بلقيس (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
١٤٦. المرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن
١٤٧. المري، مريم صالح علي (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، المناهج والتدريس ، المناهج العامة. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية، الأردن.
١٤٨. المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤). طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٤٩. المصطلح، أحمد منير (١٤٢٣هـ). نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، الرياض.
١٥٠. المعاينة، عبد العزيز عطا الله (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٥١. مقدادي، محمد، وشادية التل (١٩٨٨). نموذج مقترح لتحليل كتب اللغة العربية في ادب الاطفال، وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
١٥٢. ملحم، محمد سامي (٢٠٠٦). مناهج البحث التربوية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
١٥٣. منصف، عبد الحق (٢٠٠٧). رهانات البيداغوجيا المعاصرة دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، الدار البيضاء، المغرب، أفريقيا الشرق.
١٥٤. المنهل، غريب، وعبد الكريم (٢٠٠٦). - معجم موسوعي في المصطلحات و المفاهيم البيداغوجية و الديداكتيكية والسيكولوجية، ط١، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية .
١٥٥. منى بحري، وحبيب عايف (٢٠٠٤). المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
١٥٦. الموسوي ، علي يوسف (٢٠١١) . تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٥٧. المياح، رنا حسيب (٢٠٠٢). تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية له، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٥٨. الناجي، حسن علي، وعلي ذبيان الرواجفة (٢٠٠٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب العلوم للصف الثامن الاساسي، مجلة كلية التربية العدد (١٩) السنة السابعة عشر، الامارات.
١٥٩. الناشف، عبد الملك (١٩٨١). المحتوى الاعلامي ومنهج تحليل المضمون، المكتبة العصرية، بيروت.
١٦٠. ناصر، الدين خالد (٢٠٠٦). منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، ط٢، الدار البيضاء، المغرب.
١٦١. ناصر، إبراهيم (١٩٨٣). التربية وثقافة المجتمع، تربية المجتمعات، بيروت، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة.
١٦٢. النجيجي، محمد لبيب (١٩٩٤). التربية اصولها الثقافية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٦٣. النجيجي، أبو علي الفضل بن الحسن (٢٠٠٦). مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٤، ج٦، ط١، دار العلوم للطباعة والنشر بيروت.
١٦٤. النحلاوي، غنية عبد الرحمن (٢٠٠٨). الثابت والمتغير، دار الفكر، الاسكندرية، ط٣ مصر.
١٦٥. نصيرات، صالح محمد (٢٠٠٦م). طرق التدريس العربية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٦٦. نظمي، رنيا (٢٠١٤). الانحراف الفكري ومظاهره، قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الملك سعود.
١٦٧. النعيمي، انعام هاشم (٢٠٠٥). مقارنة بين اسلوبي نموذج راشي ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية، اطروحة دكتورا غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
١٦٨. النمر، عصام (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار اليازوري، عمان.

١٦٩. نواب الدين، عبد الرب (١٩٨٥). وسطية الاسلام ودعوته إلى الحوار، ط ١، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية .
١٧٠. الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، السعودية.
١٧١. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١٤). تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط ٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧٢. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، غزة، المكتبة المركزية.
١٧٣. الهاشمي، عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٠). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، ط ١ عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع .
١٧٤. وزارة التربية (٢٠٠٨). تعريف المرحلة المتوسطة .
١٧٥. الوكيل، حلمي احمد، ومحمد إمين المفتي (٢٠١٣). المناهج- المفهوم- العناصر- الاسس- التنظيمات- التطور، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
١٧٦. اليحيى، عبدالله بن عبد العزيز (٢٠٠٨). الوسطية الطريق الى الغد، ط ١، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض.

ثانياً: المصادر الاجنبية

١. berlson, brnard.(١٩٥٩) content analysis in lndzey cardnar ed. Hand book of social psycholojy v.l new york addison wesley.
٢. Dahlsgaard, Katherine; Peterson, Christopher; Seligman, Martin E. P. (٢٠٠٥). "Shared Virtue: The Convergence of Valued Human Strengths Across Culture and History", Review of General Psychology
٣. Dahlsgaard, Katherine; Peterson, Christopher; Seligman, Martin E. P. (٢٠٠٥). "Shared Virtue: The Convergence of Valued Human Strengths Across Culture and History", Review of General Psychology
٤. Dewey, john ١٩٣٩ theory of valuation. Chicago: University of Chicago press

٥. Ebel(١٩٧٢) Essential of Education and Measurement ٢nd ed, New jersey Engle Weed Cliffs, New York.
٦. Francois Richaudeau (١٩٨٦) conception et production des manueles scolaires scolaires, Ed, UNESCO
٧. Gage, Berlier (١٩٩٨) Educational Psychology Houghton Mifflin Detail
٨. Mansoor Al-Jamri (editor-in-chief) (July ٢٩, ٢٠١٤). "About Alwasat". i-Wasat
٩. Stone, et al (١٩٦٦) A computer approach to content analysis New York
١٠. weir, Cyril J.(٢٠٠٥) Language testing and validation ; an evidence-based approach . palgrave macmillan .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس الاجتماعيات

الدراسات العليا

م / أستاذة آراء الخبراء المحكمين بشأن قيم والمعايير

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة تحية

طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة

المتوسطة على وفق قيم الاعتدال والوسطية)، وبالنظر لما يتمتعون به من خبرة ودراية فقد تم

اختياركم خبراء لإبداء الرأي بشأن مدى ملائمة المعايير ومؤشراتها للبيئة العراقية. أن جهدكم

سيكون له الأثر البالغ في إعداد أداة الدراسة وفيه خدمة للبحث العلمي... وفقكم الله وسدد خطاكم

لخدمة العلم والمسيرة التربوية.

... مع وافر الشكر والامتنان...

طالب الماجستير

أبراهيم جاسم كاظم

القيم	المعيار	المؤشرات	يصلح	لا يصلح
القيمة الاجتماعية	تعد القيم الاجتماعية معياراً عاماً ووظائماً للسلوك البشري الصحيح	تساعد على المساهمة في الرأي السليم في الشؤون العامة للمجتمع.		
		تؤكد على الانتماء الى الوطن والعمل على ازدهاره وتقدمه.		
		تعزز القيم الاجتماعية الإيجابية للأفراد والمجتمعات.		
		تشتمل على غرس المفاهيم الصحيحة في عقول الطلاب.		
		تزيد من الترابط والتماسك والازدهار بين أفراد المجتمع.		
		تساعد على التنشئة الأسرية السوية.		
القيمة الدينية	تمثل القيم الدينية المبادئ والسلوكيات التي يتمناها الإنسان وفقاً للدين والعقيدة التي يعترفون بها.	تعزز العادات الحسنة كالصدق والمحبة والكرم.		
		تعززها لدى الطلاب لحمايتهم من الوقوع في التطرف.		
		تساعد على تحقيق التوازن في حياة الفرد والمجتمع.		
		تساعد افراد المجتمع في حرية التعبير عن أنفسهم.		
		تعمل على ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها.		
		تؤكد على زيادة الاهتمام بأساليب التربية كما جاء في التربية الإسلامية.		
القيم التسامحية	يعد التسامح العفو عند المقدرة والسمو بالنفس الى مرتبة اخلاقية عالية	تدعو الى سعة الصدر والسلامة في التعامل واللين والاحسان الى الناس.		

		يعزز التسامح قسم التعايش بين أفراد المجتمع المختلفين.		
		تتضمن توثيق الروابط والتعاون بين الناس.		
		تساعد على تفعيل الحوارات البناءة.		
		يؤكد على اهمية الثقافة والعلم عن طريق الطرق السلمية دون التعدي على حقوق الاخرين.		
		تشجع في البحث عن استقرار المجتمع وامنه.		
		يميز بين الافكار المنحرفة.		
		يتيح له الفرصة الكاملة للحوار داخل المجتمع.		
		يعمل على الوقاية من الانحراف الفكري قبل علاجه.		
		يؤكد على المسؤولية الاخلاقية والوطنية		
		يحذر من الانحراف واثاره السلبية.		
		يؤكد مشروع المصالحة مع الطلبة الذي يعير عن الشفافية والانفتاحية.		
		تعمل على خلق اجواء من الخوف.		
		سعد تحدي يومي يستهدف استقرار دولنا وأمن مواطنينا والمقيمين فسها ويهدد نظامنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.		
		يؤثر على الحقوق الاجتماعية للأفراد.		
		يعمل على نشر افكار متطرفة ضد		

المرأة.

الملحق (٢)

اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس جغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢	أ.د. حيدر حاتم العجرش	طرائق تدريس الاجتماعيات	بابل / تربية اساسية
٣	أ.د. رياض عزوز الكريطي	طرائق تدريس تأريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٤	أ.د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس	جامعة كربلاء
٥	أ.د. علي موحان عبود	طرائق تدريس الاجتماعيات	المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٦	أ.د. محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الاجتماعيات	بابل / تربية اساسية
٧	أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٨	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد / تربيه ابن رشد
٩	أ.م. د. أحمد هاشم محمد	طرائق تدريس تأريخ	جامعة بغداد / كلية التربية بنات
١٠	أ.م. د. جنان محمد عبد الخفاجي	طرائق تدريس جغرافية	بابل / تربية اساسية
١١	أ.م. د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية الاساسية
١٢	أ.م. د. رنا حسيب كاظم	طرائق تدريس جغرافية	الجامعة المستنصرية
١٣	أ.م. د. زينب علي عبد الحسين	طرائق تدريس جغرافية	المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٤	أ.م. د. سلمان كيوش	علم نفس تربوي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
١٥	أ.م. د. قاسم أسماعيل الجنابي	طرائق تدريس تأريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
١٦	أ.م. د. محمد أبراهيم علي	طرائق تدريس تأريخ	جامعة بغداد / كلية التربية بنات
١٧	أ.م. د. مهدي جادر حبيب	طرائق تدريس تأريخ	بابل / تربية أساسية
١٨	أ.م. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس جغرافية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٩	أ. سعد طعمة بليل	طرائق تدريس الاجتماعيات	بابل / تربية اساسية

نوع الاستشارة: • صلاحية قيم الاعتدال والوسطية

ملحق (٣)

استمارة تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط

القيمة الاجتماعية

التكرارات	الفصول
٢٨٦	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

القيمة الدينية

التكرارات	الفصول
٧٢	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

القيمة التسامحية

التكرارات	الفصول
٢٩	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

قيمة الامن الفكري

التكرارات	الفصول
٢٦	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

قيمة التطرف والأرهاب

التكرارات	الفصول
٩٤	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

وبذلك يكون عدد التكرارات لقيم الاعتدال والوسطية للصف الاول المتوسط (٥٠٧) تكرار

استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط

القيمة الاجتماعية

التكرارات	الفصول
١٠١	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

القيمة الدينية

التكرارات	الفصول
١٣٥	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

القيمة التسامحية

التكرارات	الفصول
٤٠	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

قيمة الامن الفكري

التكرارات	الفصول
٢٥	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

قيمة التطرف والارهاب

التكرارات	الفصول
٢٩	الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس

وبذلك يكون عدد التكرارات لقيم الاعتدال والوسطية للصف الثاني متوسط (٣٣٠) تكرار

استمارة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط

القيمة الاجتماعية

التكرارات	الفصول
١٤٤	الوحدة الاولى والثانية

القيمة الدينية

التكرارات	الفصول
١٦	الوحدة الاولى والثانية

القيمة التسامحية

التكرارات	الفصول
٨٨	الوحدة الاولى والثانية

قيمة الامن الفكري

التكرارات	الفصول
٣٧	الوحدة الاولى والثانية

قيمة التطرف والارهاب

التكرارات	الفصول
١٩٠	الوحدة الاولى والثانية

وبذلك يكون عدد التكرارات لقيم الاعتدال والوسطية للصف الثالث متوسط (٤٧٥) تكرار